موسوعة

الإمام علي عليه السلام

الجزء الرابع

قسم أطراف الأحاديث

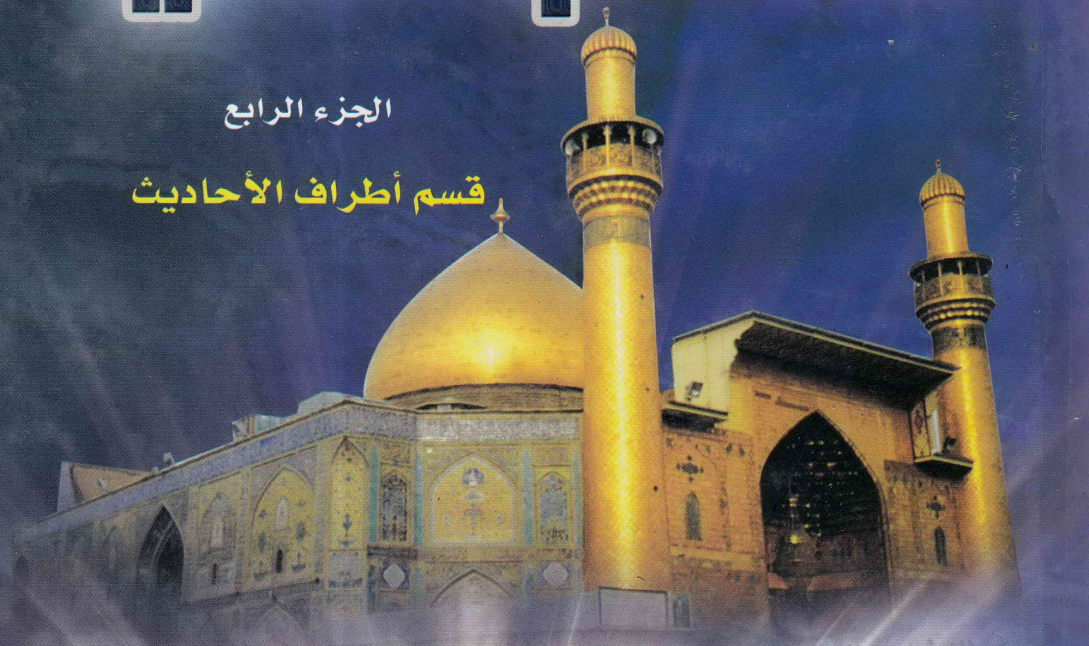

موسوعة
الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام

الجزء الرابع

«قسم أطراف الأحاديث»

السيد علي عاشور

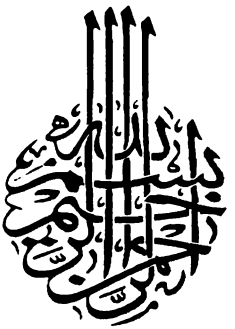

EDITO CREPS INTERNATIONAL

http/www.editocreps.com.lb
E-mail: creps@editocreps.com.lb
Beirut - Lebanon

جميع حقوق النشر والطبع والإقتباس محفوظة في جميع أنحاء العالم

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله، على أي نحو، أو بأي طريقة سواء أكانت «الكترونية» أو «ميكانيكية»، أو بالتصوير، أو بالتسجيل أو خلاف ذلك. إلا بموافقة كتابية من الناشر ومقدماً.

EDITO CREPS INTERNATIONAL **2008-2009**

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or be transmitted in any form by any means, electronic, mechanical, or otherwise, whether now or hereafter devised, including photocopying, recording, or any information storage and retrieval system without express written prior permission from the publisher.

الميم

[١] ـ ما أُبالي أضرَرتُ بوُلْدي ، أو سَرَقتُهُم ذلكَ المالَ[١].

[٢] ـ ما ابْتَلىٰ اللهُ أحَداً بمِثلِ الإمْلاءِ لَهُ[٢].

[٣] ـ ما احتنكَ أحدٌ قطُّ إلا أحبّ الخلوةَ و العزْلة[٣].

[٤] ـ ما أُحْدِثَتْ بِدعةٌ إلّا تُرِكَ بها سُنّةٌ ، فاتّقوا البِدعَ والْزَموا المَهْيَعَ ، إنّ عَوازِمَ الأُمورِ أفضَلُها ، وإنَّ مُحْدَثاتِها شِرارُها[٤].

[٥] ـ ما أحَدٌ جَرَت علَيهِ المَواسي إلّا وقد أنزَلَ اللهُ فيهِ قرآناً ، فقامَ إليهِ رجُلٌ مِن مُبغِضيهِ فقالَ لَهُ : فما أنزَلَ اللهُ تعالىٰ فيكَ ؟ فقامَ النّاسُ إلَيهِ يَضرِبونَهُ ، فقالَ : دَعُوهُ ، أتَقرَأُ سُورةَ هُودٍ ؟ قالَ : نَعَم . قالَ : فقَرَأ عليه السلام ﴿أفَمَنْ كانَ علىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ ويَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾ ، ثُمَّ قالَ : الّذي كانَ علىٰ بَيّنَةٍ مِن رَبِّهِ محمّدٌ صلى الله عليه وآله ، والشّاهِدُ الّذي يَتلوهُ أنا[٥].

[٦] ـ ما اخْتَلفَتْ دَعْوَتان إلّا كانتْ إحْداهُما ضَلالةً[٦].

[٧] ـ ما اسْتُعْبِدَ الكِرامُ بمِثْلِ الإكْرامِ .

[٨] ـ ما استُعطِفَ السلطان، ولا استُسِلَّ سخيمة الغضبان، ولا استميلَ المهجور، ولا

---

(١) وسائل الشيعة : ١٣/٣٥٦/١.

(٢) البحار : ٧٣ / ٣٨٣ / ٨ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٩٣.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢ / ٢٨٧ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٤٦٤ و ١٨٣ .

استُنجِحَت صعاب الأُمور، ولا استُدفعتِ الشرور بمثل الهديّة [١].

[٩] ـ ما استغنى أحدٌ باللّهِ إلا افتقرَ الناسُ إليه.[٢]

[١٠] ـ ما استَقصَى كريم قطّ، قال تعالى في وصف نبيه: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ وَ أَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾[٣].[٤]

[١١] ـ ما استودَعَ اللهُ امرأً عَقلاً إلّا استَنقَذَهُ بهِ يَوماً ما [٥].

[١٢] ـ ما أصبت منذ دخلتها غير هذه القارورة، أهداها لي دهقان.[٦]

[١٣] ـ ما أطال عبد الأمل إلّا أساء العمل [٧].

[١٤] ـ ما اكْتَحَلَ أحَدٌ بمِثْلِ مَكْحولِ الحُزنِ[٨].

[١٥] ـ ما الحيلَةُ فيما أعْني[٩] إلا الكفُّ عنه، و لا الرّأي فيما يُنال إلا اليأْسُ منه.[١٠]

[١٦] ـ ما السيفُ الصارمُ في كفِّ الشجاعِ بأعَزّ له من الصِّدْقِ.[١١]

[١٧] ـ ما العَدُوُّ إلىٰ عَدُوِّهِ أسْوأَ تَضْييعاً مِن الأحمَقِ إلىٰ نَفْسِهِ[١٢].

[١٨] ـ ما الُمجاهدُ الشّهيدُ في سبيلِ اللهِ بأعظمَ أجْراً مِمّن قَدَرَ فَعَفَّ. لَكادَ العَفيفُ أنْ يكونَ

---

(١) غرر الحكم: ح ٩٦٩٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٣) سورة التحريم ٣.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٤.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٧.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٦٤.

(٧) الكافي: ٣ / ٢٥٩ / ك الجنائز / ب النوادر ح ٣٠.

(٨) البحار: ٧٣ / ١٥٧ / ٣ و ٧٢ / ٧٠ / ١ و ٧٣ / ١٥٧ / ٣.

(٩) ا: «أعيا».

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

(١٢) نهج السعادة: ٣ / ٢٢٥.

مَلَكاً مِن المَلائكةِ[١].

[١٩] ـ ما المَغبوطُ إلّا مَن كانَت هِمَّتُهُ نَفسَهُ، لا يُغبِّطُها عَن مُحاسَبَتِها ومُطالَبَتِها ومُجاهَدَتِها[٢].

[٢٠] ـ ما المَغرورُ الّذي ظَفِرَ مِن الدُّنيا بأعلىٰ هِمَّتِهِ كالآخَرِ الّذي ظَفِرَ مِن الآخِرَةِ بِأدنىٰ سُهمَتِهِ[٣].

[٢١] ـ ما انتقم الإنسانُ منْ عدوِّهِ بأعظم من أن يزداد من الفضائِل.[٤]

[٢٢] ـ ما أنزل الموت حق منزلته من عد غداً من أجله[٥].

[٢٣] ـ ما أبعَدَ الاستِدراكَ مِن الفَوتِ!

[٢٤] ـ ما أبعَدَ الخَيرَ مِمَّن هِمَّتُهُ بَطنُهُ وفَرجُهُ![٦]

[٢٥] ـ ما أحدٌ ابتدع بدعة إلّا ترك بها سنّة[٧].

[٢٦] ـ ما أحسَنَ تَواضُعَ الأغنياءِ لِلفُقَراءِ طَلَباً لِما عِندَ اللهِ، وأحسَنُ مِنهُ تِيهُ الفُقَراءِ علَى الأغنِياءِ اتِّكالاً علَى اللهِ[٨].

[٢٧] ـ ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالاً على الله[٩].

[٢٨] ـ ما أحْسَنَ حُسْنَ الظنّ إلا أنّ فيهِ العَجْزَ، و ما أقبَحَ سوءَ الظَّنِّ إلّا أنّ فيه الحزْمَ![١٠]

---

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٩ و ٤٧ والحكمة ٤٧٤.

(٢) غرر الحكم: ٢٣٠٣.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٠، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩ / ٣٠٠.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣.

(٥) الكافي: ٣ / ٢٥٩ / ك الجنائز / ب النوادر ح ٣٠.

(٦) غرر الحكم: ٩٦٤٢.

(٧) الكافي: ١/٥٨ ح ١٩.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٦.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٦.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

[٢٩] ـ ما أحسن ما قال أبوك تذل الأُمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير[١] قاله لما سأل شاه زنان بنت كسرى حين أُسرت ما حفظت عن أبيك بعد وقعة الفيل ؟ قالت : حفظت عنه انّه كان يقول : إذا غلب الله علىٰ أمر ذلّت المطامع دونه، وإذا انقضت المدّة كان الحتف في الحيلة.

[٣٠] ـ ما أَحَقَّ الإنْسانَ أنْ تَكونَ لَهُ ساعةٌ لا يَشْغَلُهُ شاغِلٌ ، يُحاسِبُ فيها نَفْسَهُ ، فيَنْظُرُ فيما اكْتَسَبَ لَها وعلَيها في لَيلِها ونَهارِها![٢]

[٣١] ـ ما أخسر صفقة الملوك إلّا مَن عصم اللّٰه، باعوا الآخرة بِنَوْمَةٍ.[٣]

[٣٢] ـ ما أخلص المودّة من لم ينصح [٤].

[٣٣] ـ ما أخلَصَ المَوَدَّةَ مَن لَم يَنصَحْ[٥].

[٣٤] ـ ما أَخْلَقَ مَن عَرفَ ربَّهُ أن يَعْتَرِفَ بذَنبِهِ ![٦]

[٣٥] ـ ما أصابَ أحدٌ ذنباً ليلًا إلّا أصبحَ و عليهِ مَذَلّتُهُ.[٧]

[٣٦] ـ ما أصعب اكتساب الفضائل و أيسر إتلافها![٨]

[٣٧] ـ ما أصعب على من استعبدتْهُ الشّهوات أن يكون فاضلًا![٩]

[٣٨] ـ ما أصف من دار أوّلها عناء وآخرها فناء ، في حلالها حساب وفي حرامها عقاب ، من

---

(١) الارشاد : ٣٠٢/١ طبع آل البيت .

(٢) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٥٤ / ١٣٧٦١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦ .

(٤) غرر الحكم : ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

(٥) غرر الحكم : ٩٥٨٠.

(٦) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١١٧ / ١٣٦٧١ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

استغنى فيها فتن ، ومن افتقر فيها حزن، ومن ساعاها فاتته، ومن قعد عنها واتته، ومن أبصر بها بصَّرته، ومن أبصر إليها أعمته [١].

[٣٩] ـ ما أصلَحَ الدِّينَ كالتَّقوىٰ [٢].

[٤٠] ـ ما أضيقَ الطريق على من لمْ يكُن الحقُّ تعالى دَليله، و ما أوحشها على منْ لم يكن أنيسَهُ! و من اعْتزّ بغير عزِّ اللّٰهِ ذَلَّ، و من تكثّر بغير اللّٰهِ قلَّ.[٣]

[٤١] ـ ما أطالَ عَبْدٌ الأملَ إلّا أساءَ العَمَلَ [٤].

[٤٢] ـ ما أعظَمَ سَعادَةَ مَن بُوشِرَ قَلبُهُ بِبَردِ اليَقينِ ![٥]

[٤٣] ـ ما أعظم نعم الله سبحانه في الدنيا وما أصغرها في نعم الآخرة [٦].

[٤٤] ـ ما أقبح العقوبة مع الإعتذار [٧].

[٤٥] ـ ما أقبحَ القَطِيعةَ بعدَ الصِّلَةِ ، والجَفاءَبعدَ الإخاءِ ، والعَداوةَ بعدَ المَودّةِ!

[٤٦] ـ ما أقبَحَ بالإنسانِ أن يكونَ ذا وَجهَينِ [٨]!

[٤٧] ـ ما أقبَحَ بالإنسانِ ظاهِراً مُوافِقاً، وباطِناً مُنافِقاً !

[٤٨] ـ ما أقبح بالصَّبيح الوجْهِ أنْ يكون جاهلًا !كدَارٍ حسنةِ البناء و ساكنها شَرٌّ، وكجنّة يعمرها بُومٌ، أو صِرْمَةٍ يحرسها ذِئْبٌ.[٩]

[٤٩] ـ ما أقبحَ بِكَ أن ينادَى غداً: يا أهلَ خطيئةِ كذا؛ فتقومَ معهم، ثم ينادى ثانياً: يا أهلَ خطيئةِ

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٨٢.

(٢) غرر الحكم : ٩٤٧٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٤) البحار : ٧٣ / ١٦٦ / ٢٨.

(٥) غرر الحكم : ٩٥٥٦.

(٦) غرر الحكم: ح ٢٧٧٦ و ٣٣٧٥ و ٣٣٩٥ و ٤٠٨٢ و ٩٥٩٤.

(٧) غرر الحكم: ح ٩٤٤١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦.

كذا، فتقومَ معهمْ. ما أراكَ يا مسكينُ إلّا تقومُ معَ أهلِ كُلِّ خطيئةٍ![١]

[٥٠] ـ ما أقرَبَ الأجَلَ مِنَ الأملِ.

[٥١] ـ ما أكثرَ الإخْوانِ عندَ الجِفانِ، وأقلَّهُم عندَ حادِثاتِ الزّمانِ!

[٥٢] ـ ما أكَلتَهُ راحَ، وما أطعَمتَهُ فاحَ[٢].

[٥٣] ـ ما أمَرَ اللهُ سُبحانَهُ بشيءٍ إلّا وأعانَ علَيهِ[٣].

[٥٤] ـ ما أنزل الموت حقّ منزلته من عدَّ غداً من أجله. قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أطال عبدٌ الأمل إلّا أساء العمل، وكان يقول: لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا[٤].

[٥٥] ـ ما أنعم اللّٰه على عبد نعمةً فشكرها بقلبه إلّا استوجب المزيد عليها قبل ظهورها على لسانه.[٥]

[٥٦] ـ ما أنعَمَ اللهُ علىٰ عَبدٍ نِعمَةً فظَلَمَ فيها، إلّا كانَ حَقيقاً أن يُزيلَها عَنهُ[٦].

[٥٧] ـ ما أنقَضَ النَّومَ لعَزائمِ اليَومِ![٧]

[٥٨] ـ ما أنكد عيش الحقود[٨].

[٥٩] ـ ما أهدم التوبة لعظيم الجرم[٩].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥.

(٢) غرر الحكم: ٩٦٣٤.

(٣) غرر الحكم: ٩٥٧٢.

(٤) الكافي: ٣/٢٥٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١.

(٦) غرر الحكم: ٩٧١٠.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٤٤٠ و الخطبة ٢٤١.

(٨) غرر الحكم: ح ٩٤٨٠.

(٩) غرر الحكم: ح ٩٥٢٠.

[٦٠] ـ ما أهمّني ذنب أُمهلت بعده حتى أصلي ركعتين وأسأل الله العافية [١].

[٦١] ـ ما باتَ لِرجُلٍ عِندي مَوعِدٌ قَطُّ فباتَ يَتملمَلُ علىٰ فِراشِهِ لِيَغدوَ بالظَّفَرِ بحاجَتِهِ، أشَدَّ مِن تَمَلمُلي علىٰ فِراشي حِرصاً علَى الخُروجِ إلَيهِ مِن دَينِ عِدَتِهِ، وخَوفاً مِن عائقٍ يُوجِبُ الخُلفَ؛ فإنّ خُلفَ الوَعدِ لَيسَ مِن أخلاقِ الكِرامِ [٢].

[٦٢] ـ ما بَرَأ اللهُ نَسمَةً خَيراً مِن محمّدٍ صلى الله عليه وآله [٣].

[٦٣] ـ ما بَرِحَ للهِ ـ عَزّتْ آلاؤهُ ـ في البُرْهَةِ بعدَ البُرْهَةِ وفي أزمانِ الفَتراتِ، عِبادٌ ناجاهُم في فِكرِهِم وكَلّمَهُم في ذاتِ عُقولِهِم... وكانوا كذلكَ مَصابيحَ تلكَ الظُّلُماتِ، وأدِلّةَ تلكَ الشُّبُهاتِ [٤].

[٦٤] ـ ما تَأكَّدَتِ الحُرمَةُ بمِثلِ المُصاحَبَةِ والمُجاوَرَةِ [٥].

[٦٥] ـ ما تَرَكتُ صَلاةَ اللَّيلِ مُنذُ سَمِعتُ قَولَ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله: صَلاةُ اللّيلِ نُورٌ، فقالَ ابنُ الكَوّاءِ: ولا لَيلَةَ الهَريرِ؟ قالَ: ولا لَيلَةَ الهَريرِ [٦].

[٦٦] ـ ما تَواخىٰ قومٌ علىٰ غيرِ ذاتِ اللهِ سُبحانه إلّاكانتْ أُخوّتُهُم علَيهِم تِرَةً يومَ العَرْضِ علىٰ اللهِ سبحانَهُ [٧].

[٦٧] ـ ما تَنتَظِرون بِنَصرِكُم رَبّكُم؟! أما دِينٌ يَجمَعُكُم، ولا حَمِيَّةَ تُحمِشُكُم؟! [٨]

[٦٨] ـ ما تَواضَعَ إلّا رَفيعٌ [٩].

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٢٩٩.

(٢) غرر الحكم: ٩٦٩٢.

(٣) الكافي: ١ / ٤٤٠ / ٢.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١ / ١٢٧ و ص١٧٦.

(٥) غرر الحكم: ٩٥٢٨.

(٦) البحار: ٤١ / ١٧ / ١٠.

(٧) غررالحكم: ٩٦٧٢.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ٣٩.

(٩) غررالحكم: ٩٤٦٨.

[٦٩] ـ ما جاءَ بكَ ؟ قلتُ : حُبُّكَ واللهِ . قالَ عليه السلام : إنْ كنتَ صادِقاً لَتراني في ثَلاثةِ مَواطِنَ : حَيثُ تَبْلُغُ نَفْسُكَ هذهِ ـ وأوْمَأ بيدِهِ إلىٰ حَنْجَرَتِهِ ـ وعِند الصِّراطِ ، وعِند الحَوضِ[١] . للحارثِ الهَمْدانيِّ لَمّا أتاهُ ذاتَ يَومٍ نِصفَ النَّهارِ.

[٧٠] ـ ما جَفَّتِ الدُّموعُ إلّا لقَسوةِ القلوبِ ، وما قَسَتِ القلوبُ إلّا لِكَثْرةِ الذُّنوبِ[٢] .

[٧١] ـ ما حرس الله عباده المؤمنين بالصلوات والزكوات، ومجاهدة الصيام في الأيّام المفروضات، تسكيناً لأطرافهم، وتخشيعاً لأبصارهم، وتذليلاً لنفوسهم وتخفيضاً لقلوبهم وإذهاباً للخُيلاء عنهم ولما في ذلك من تعفير عتاق الوجوه بالتراب تواضعاً . . .[٣] .

[٧٢] ـ ما حصل الأجر بمثل إغاثة الملهوف[٤] .

[٧٣] ـ ما خاب مَن اسْتَخارَ.[٥]

[٧٤] ـ ما خاف امرؤ عَدَل في حكمِه، و أطعم من قُوتِه، و ذَخَر من دنياه لآخرته[٦] .

[٧٥] ـ ما خرجت إلّا لأُعين مظلوماً أو أُغيث ملهوفاً[٧] لمّا رؤي في شدّة الحر في فناء حائط .

[٧٦] ـ ما خَيرٌ بخَيرٍ بَعدَهُ النّارُ ، وما شَرٌّ بِشَرٍّ بَعدَهُ الجَنّةُ ، وكلُّ نعيمٍ دُونَ الجَنّةِ فَهُوَ مَحْقورٌ ، وكلُّ بَلاءٍ دُونَ النّارِ عافِيَةٌ[٨] .

[٧٧] ـ ما خيرٌ بعدَهُ النارُ بخيرٍ .

[٧٨] ـ ما خيرُ خيرٍ لا ينال إلّا بشرٍّ ، ويُسْرٍ لا يُنال إلّا بعُسْرٍ . . . الحديث[٩] .

---

(١) الدعوات للراونديّ : ٢٤٩ / ٦٩٩.
(٢) البحار : ٧٠ / ٥٢ / ١١ و ٧٣ / ٣٥٤ / ٦٠.
(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢.
(٤) غرر الحكم : ح ٤٣١١ و ٩٣٧٢ و ٩٥٠١.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥ .
(٧) الاختصاص : ١٥٧.
(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٣٨٧.
(٩) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

[٧٩] ـ مادُّ القامَةِ قَصيرُ الهِمَّةِ[١].

[٨٠] ـ ما رَأيتُ ظالِماً أشْبَهَ بمَظلومٍ مِن الحاسِدِ : نَفَسٌ دائمٌ، وقَلبٌ هائمٌ، وحُزنٌ لازمٌ[٢].

[٨١] ـ ما ردَّ أحدٌ أحداً عن حاجة إلّا و تبيَّنَ العزُّ في قفاه، وَ الذلُّ في وجههِ[٣].

[٨٢] ـ ما رَفَعَ امرأً كَهِمَّتِهِ، ولا وَضَعَهُ كَشَهوَتِهِ[٤].

[٨٣] ـ ما زلتُ مظلوماً مُنذ قَبض اللّٰه نبيهُ حتى يوم الناس هذا.[٥]

[٨٤] ـ ما سَألتُ ربِّي أولاداً نُضْرَ الوَجهِ، ولا سَألتُهُ وَلَداً حسَنَ القامَةِ، ولكنْ سَألتُ ربِّي أولاداً مُطِيعِينَ للهِ وَجِلِينَ مِنهُ ؛ حتّىٰ إذا نَظَرتُ إلَيهِ وهُو مُطيعٌ للهِ قَرَّت عَيني[٦].

[٨٥] ـ ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم ... إن الله قد اقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزمتها لسقناها »[٧].

[٨٦] ـ ما شيء أحقُّ بطولِ سِجْنٍ من لسان.[٨]

[٨٧] ـ ما شيءٌ أهْونَ مِنْ ورعٍ؛ و إذا رابكَ أمرٌ فَدَعْهُ.[٩]

[٨٨] ـ ما ضرب اللّٰهُ العباد بسوط أوْجعَ من الفقر.[١٠]

[٨٩] ـ ما عاقَبَ اللهُ عَبداً مؤمناً في هذهِ الدُّنيا إلّاكانَ اللهُ أحْلَمَ وأمْجَدَ وأجْوَدَ وأكْرَمَ مِن أنْ يَعودَ

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٤ .

(٢) البحار : ٧٣ / ٢٥٥ / ٢٣ و ص٢٥٦ / ٢٩ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٤) غرر الحكم : ٩٧٠٧ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

(٦) البحار : ١٠٤ / ٩٨ / ٦٦ .

٧ ـ الاختصاص : ١٢ / ٢٧٢ معجزة لاميرالمؤمنين عليه السلام .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

في عِقابِهِ يومَ القيامةِ[١].

[٩٠] ـ ما عالَ امرُؤٌ اقتَصَدَ[٢].

[٩١] ـ ما عفا عن الذنب مَن قَرَّع بِهِ.[٣]

[٩٢] ـ ما فوق الكفاف إسراف [٤].

[٩٣] ـ ما قَدَّمتَ مِن دُنياكَ فلِنَفسِكَ ، وما أخَّرتَ مِنها فلِلعَدُوِّ.

[٩٤] ـ مَا قِيمَةُ هٰذَا النَّعْلِ ؟ فَقُلْتُ : لَا قِيمَةَ لَهَا ، فَقَالَ عليه السلام : وَاللهِ لَهِيَ أحَبُّ إلَيَّ مِنْ إمْرَتِكُمْ ، إلّا أنْ أُقِيمَ حَقّاً ، أوْ أدْفَعَ بَاطِلاً. لابنِ عبّاسٍ [٥].

[٩٥] ـ ما كانَ اللهُ لِيَفتَحَ علىٰ عَبدٍ بابَ الشُّكرِ ويُغلِقَ عَنهُ بابَ الزِّيادَةِ ،ولا لِيَفتَحَ علىٰ عَبدٍ بابَ الدعاءِ ويُغلِقَ عَنهُ بابَ الإجابَةِ ، ولا لِيَفتَحَ لِعَبدٍ بابَ التَّوبةِ ويُغلِقَ عَنهُ بابَ المَغفِرَةِ.

[٩٦] ـ ما كُلُّ ذِي قَلبٍ بِلَبِيبٍ ، ولا كُلُّ ذِي سَمعٍ بِسَمِيعٍ ، ولا كُلُّ ناظِرٍ بِبَصيرٍ.

[٩٧] ـ ما كنتَ كاتمه عدوَّكَ من سرٍّ، فلا تطلعنّ عليه صديقك. و اعرف قدرك يَستعِلِ أمرُك، و كفى ما مضى مخبراً عمّا بقى![٦]

[٩٨] ـ ما كُنتَ كاتمهُ منْ عدوّكَ فلا تظْهرْ عليهِ صديقَكَ.[٧]

[٩٩] ـ ما لابن آدم والفخر ؟! أوّله نطفةٌ وآخره جيفة ولا يَرزُقُ نفسه ولا يدفع حتفه [٨].

[١٠٠] ـ ما لنا و لِقُريش! يخْضِمون الدنيا باسمنا، و يَطَئُون على رِقابنا؛ فيَا للّٰهِ و لِلعجب! من اسمٍ

---

(١) البحار : ٨١ / ١٧٩ / ٢٥.

(٢) الخصال : ٦٢٠ / ١٠ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٤) غرر الحكم : ح ٩٤٦٥.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٣٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٤٥٤.

جليلٍ لِمُسَمّيً ذَليلٍ![١]

[١٠١] ـ ما مَاتَ مَنْ أحْيَا عِلماً، و لا افْتَقَر مَنْ مَلَك فَهْماً.[٢]

[١٠٢] ـ ما من حرف إلّا وهو اسم من أسماء الله عزّ وجلّ. وقد سُئل ما الفائدة في حروف الهجاء؟[٣].

[١٠٣] ـ ما مِن رجُلٍ مِن قُرَيشٍ إلّا وقد أُنزلَت فيهِ آيَةٌ أو آيَتانِ مِن كِتابِ اللهِ، فقالَ رجُلٌ مِن القَومِ : فما (أ)نزِلَ فيكَ يا أميرَ المؤمنينَ ؟ فقالَ : أما تَقرأُ الآيةَ الّتي في هُودٍ : ﴿أفَمَنْ كانَ علىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ ويَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾ ، محمّدٌ صلى الله عليه وآله علىٰ بَيّنَةٍ من رَبِّهِ ، وأنا الشّاهِدُ[٤].

[١٠٤] ـ ما من عَبْدٍ إلّا و معه ملَك يقيه مالم يُقَدَّرْ له فإذا جاءَ القَدَرُ خَلّاهُ و إيّاهُ.[٥]

[١٠٥] ـ ما منعك أن تبارزه ؟ فقال :كان فارس العرب وخشيت أن يغلبني فقال له :إنّه بغى عليك ولو بارزته لغلبتَه ، ولو بغي جبلٌ علىٰ جبلٍ لهلك الباغي[٦].

[١٠٦] ـ ما مِن مَعصيَةِ اللهِ شَيءٌ إلّا يَأتي في شَهوَةٍ ، فرَحِمَ اللهُ امرأً نَزَعَ عن شَهوَتِهِ ، وقَمَعَ هَوىٰ نَفسِهِ ؛ فإنّ هذهِ النَّفسَ أبعَدُ شَيءٍ مَنزِعاً ، وإنّها لا تَزالُ تَنزِعُ إلىٰ مَعصيَةٍ في هَوىً[٧].

[١٠٧] ـ ما مِن مُؤمنٍ ولا مُؤمِنَةٍ يَضَعُ يَدَهُ علىٰ رأسِ يَتيمٍ تَرَحُّماً لَهُ إلّاكَتَبَ اللهُ لَهُ بكُلِّ شَعرَةٍ مَرَّت يَدُهُ علَيها حَسَنَةً[٨].

[١٠٨] ـ ما من يَوْمٍ إلا يتصفح ملك الموت فيه وجوه الخلائق، فمن رآه على معصيةٍ أو لهوٍ، أو رَآهُ ضاحكاً فرحاً، قال لهُ يا مسكين: ما أغفلك عمَّا يُرَادُ بك ! اِعمل ما شِئت؛ فإنّ لي فيك غمرة

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨ .
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨ .
(٣) كتاب التوحيد: ٢٣٥/ ب ٣٢ ح ٢.
(٤) البحار : ٣٥ / ٣٨٨ / ٧.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠ .
(٦) عقاب الأعمال : ٣٢٥ ح ٥.
(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .
(٨) البحار : ٧٥ / ٤ ح ٩.

أقطع بها وتينَك[١] .[٢]

[١٠٩] ـ ما نَدِمَ مَنِ اسْتَخارَ.

[١١٠] ـ ما نزلت من القرآن آية إلّا وقد علمتُ أين نزلت وفيمن نزلت وفي أيّ شيءٍ نزلت وفي سهل نزلت أم في جبل نزلت ، قيل : فما نزل فيك ؟ فقال : لو لا أنّكم سألتموني ما أخبرتكم ، نزلت فيَّ هذه الآية ﴿ **إنّما أنت منذر ولكل قوم هاد** ﴾ فرسول الله المنذر وأنا الهادي إلى ما جاءَ به [٣] .

[١١١] ـ ما نهىٰ اللهُ سُبحانَهُ عن شَيءٍ إلّا وأغْنىٰ عَنهُ[٤] .

[١١٢] ـ ما وحدّه من كيّفه، ولا حقيقته أصاب من مثّله، ولا إياه عنىٰ من شبّهه، ولا صمّده[٥] من أشار إليه وتوهّمه»[٦] .

[١١٣] ـ ما وَضعَ أحدٌ يدَهُ في طعامِ أحدٍ إلّا ذلّ له.[٧]

[١١٤] ـ ما هدم الدين مثل البدع ، ولا أفسد الرجال مثل الطمع ، إيّاك والأمانيّ فإنّها بضائع النوكي [٨] .

---

(١) الوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس السادس والأربعون ح ١٥/٣٥٠ الرقم ٤٢٣ .

(٤) غرر الحكم : ٩٥٧٣ :

(٥) الصمد: السيد العظيم الذي يصمد إليه في الحوائج أي يقصد، وقيل هو السيد الذي ينتهى إليه السؤدد وفي الحديث عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: الصمد الذي قد انتهى سؤدده. والصمد الدائم الذي لم يزل ولا يزال، والصمد الذي لا جوف له، والصمد الذي لا يأكل ولا يشرب، والصمد الذي لا ينام. مجمع البيان.

(٦) نهج البلاغة: ٢ / ١١٩.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٨) كنز الفوائد : ١/٣٥٠.

[١١٥] ـ ما يَسُرُّني أني كُفِيتُ أمرَ الدُّنيا كلَّه، لأني أكْرهُ عادةَ العجزِ.[١]

[١١٦] ـ ما يَمنَعُ أحدَكُم أن يَلقَىٰ أخاه بِما يَكْرهُ مِن عَيْبِهِ إلّا مَخافةَ أن يَلْقاهُ بمِثْلِهِ، قد تَصافَيْتُم علىٰ حُبِّ العاجِلِ ورَفْضِ الآجِلِ![٢]

[١١٧] ـ ما لي أرَى النَّاس إذا قُرِّب إليهم الطعام ليلًا تكلّفوا إنارة المصابيح ليبصروا ما يدخِلون بطونهم، و لا يهتمون بغذاء النّفس بأن ينيروا مصابيح ألبابهم بالعِلْم ليسلموا من لواحق الجهالة و الذنوب في اعتقاداتهم و أعمالهم.[٣]

[١١٨] ـ الماضي قبلكَ هوَ الباقي بعدَكَ، و التَّهْنئةُ بآجل الثوابِ أوْلَى منَ التّعزيَةِ بعاجِلِ المُصابِ.[٤]

[١١٩] ـ مُتَحَمِّلي وَدائعِ رِسالاتِهِ، قَرناً فقَرناً، حتّىٰ تَمَّت بِنَبيِّنا محمّدٍ صلى الله عليه وآله حُجَّتُهُ[٥]. في صِفَةِ الأنبياءِ.

[١٢٠] ـ متى أشفي غيظي إذا غَضِبتُ ؟ أحين أعجزُ عن الانتقام ؟ فيقال لي: لو صبرتَ ؟ أم حين أقدِرُ عليه ؟ فيقال لي: لو عفوتَ[٦].

[١٢١] ـ مَتىٰ وجَبَ الحدُّ أُقيمَ، ولَيس في الحُدودِ نَظِرةٌ[٧].

[١٢٢] ـ المُتَعَبِّدُ على غير فِقهٍ كحمارِ الرحا يدور و لا يبرح.[٨]

[١٢٣] ـ المُتَّقي مَنِ اتَّقىٰ الذُّنوبَ[٩].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.
(٢) غرر الحكم: ٩٦٧٥.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.
(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٩١.
(٦) نهج البلاغة: الحكمة ١٩٤.
(٧) مستدرك الوسائل: ١٨ / ٢٧ / ٢١٩١٥.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.
(٩) غرر الحكم: ٥٢٣٦.

[١٢٤] ـ المُتَّقي مَنِ اتَّقىٰ الذُّنوبَ [١].

[١٢٥] ـ المتواضع كالوهْدَةِ يجتمعُ فيها قَطْرُها و قَطْرُ غيرها، و المُتَكبِّرُ كالرَّبْوَةِ لايقَرُّ عليها قطرُها، و لا قطْرُ غيرِها.[٢]

[١٢٦] ـ مثلُ الإنسانِ الحصيف[٣] مثلُ الجسمِ الصلْبِ الكثِيف، يَسْخُنُ بطيئاً، و تبرُدُ تلْكَ السُّخونَةُ بأطْوَلَ مِنْ ذَلكَ الزَّمانِ.[٤]

[١٢٧] ـ مَثَلُ المُنافقِ كالحَنْظَلَةِ، الخَضِرَةِ أوراقُها، المُرِّ مَذاقُها[٥].

[١٢٨] ـ مثلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القرآن كمثل الأتْرُجَّةِ ريحُها طيّب، و طعمُها طيّب؛ و مثل المؤمن الذي لايقرأ القرآن كمثل الريحانة، ريحها طيّب و طعمها مُرٌّ، و مثل الفاجرِ الذي لايقرأ القرآن مثلُ الحنظلة طعمها مُرٌّ و لا ريح لها.[٦]

[١٢٩] ـ مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار.[٧]

[١٣٠] ـ مجالَسةُ الحُكَماءِ حياةُ العُقولِ، وشِفاءُ النُّفوسِ [٨].

[١٣١] ـ مُجالَسَةُ أهلِ الهَوىٰ مَنْساةٌ للإيمانِ، ومَحْضَرَةٌ للشَّيطانِ[٩].

[١٣٢] ـ مجاوزتك مايكفيك فَقْرٌ لا منتهى لهُ.[١٠]

---

(١) غرر الحكم : ١٨٧١ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

(٣) الحصيف: المتمكن من نفسه، المستحكم عقله.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

(٥) غرر الحكم : ٩٨٧٨.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٠ .

(٧) عيون الأخبار : ٢ / ٥٣ / ب ٣١ ح ٢٠٤ .

(٨) غرر الحكم : ٩٨٧٥ .

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ٨٦.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

[١٣٣] ـ مُجاهَدةُ النَّفْسِ شِيمَةُ النُّبَلاءِ [١].

[١٣٤] ـ الْمجاهِدونَ تُفْتَحُ لَهُم أبْوابُ السَّماءِ [٢].

[١٣٥] ـ المحاسن في الإقبال هي المساوي في الإدبار [٣].

[١٣٦] ـ مُحِبُّ الدراهِمِ مَعذُورٌ و إن أدْنَتْهُ من الدُّنيا؛ لأنها صانتهُ عن أبناءِ الدُّنيا. [٤]

[١٣٧] ـ الْمحتَكِرُ آثِمٌ عاصٍ [٥].

[١٣٨] ـ الْمحتَكِرُ البَخيلُ جامعٌ لمَن لا يَشْكُرُهُ، وقادِمٌ على مَنْ لا يَعْذِرُهُ [٦].

[١٣٩] ـ الْمحْتَكِرُ مَحرومٌ نِعْمتَهُ [٧].

[١٤٠] ـ المحرومُ منْ طالَ نصبُهُ، وكان لغيرِه مكسبهُ. [٨]

[١٤١] ـ الْمحسِنُ حَيٌّ وإن نُقِلَ إلىٰ مَنازِلِ الأمْواتِ [٩].

[١٤٢] ـ الْمحسِنُ مُعانٌ، المُسيءُ مُهانٌ.

[١٤٣] ـ الْمحسِنُ مَن عَمَّ النّاسَ بالإحْسانِ.

[١٤٤] ـ مُخّ الإيمان التقْوى و الورعُ، و هما من أفعال القلوبِ، و أحسنُ أفعال الجوارح ألّا تزال مالِئاً فاكَ بذكرِ اللّه سبحانه. [١٠]

---

(١) غرر الحكم : ٩٧٥٦ .

(٢) غرر الحكم : ١٣٤٧ .

(٣) غرر الحكم : ح ١٨٣٦ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(٥) مستدرك الوسائل : ١٣ / ٢٧٤ / ١٥٣٣٦ .

(٦) غررالحكم : ١٨٤٢ .

(٧) غررالحكم : ١٨٤٢ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٩) غرر الحكم : ح ١٥٢١ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧ .

[١٤٥] ـ مُخالَفَةُ الهَوىٰ شِفاءُ العَقلِ [١].

[١٤٦] ـ المُخْلِصُ حَرِيٌّ بالإجابَةِ.

[١٤٧] ـ المُدَّةُ وإن طالَت قَصيرَةٌ، والماضِي لِلمُقيمِ عِبرَةٌ، والمَيِّتُ لِلحَيِّ عِظَةٌ، ولَيسَ لِأمسِ إن مَضىٰ عَودَةٌ، ولا المَرءُ مِن غَدٍ علىٰ ثِقَةٍ، الأوّلُ للأوسَطِ رائدٌ، والأوسَطُ للآخِرِ قائدٌ، وكلٌّ لِكُلٍّ مُفارِقٌ [٢].

[١٤٨] ـ المُدَّةُ وإن طالَت قَصيرَةٌ، والماضِي لِلمُقيمِ عِبرَةٌ، والمَيِّتُ لِلحَيِّ عِظَةٌ ولَيس لأمسِ [٣] عَودَةٌ، ولا أنتَ مِن غَدٍ علىٰ ثِقَةٍ، وكُلٌّ لِكُلٍّ مُفارِقٌ وبهِ لاحِقٌ، فاستَعِدّوا لِيَومٍ لايَنفَعُ فيهِ مالٌ ولابَنونَ إلّا مَن أتَى اللهَ بقَلبٍ سَليمٍ [٤].

[١٤٩] ـ المِرآةُ التي ينظر الإنسان فيها إلى أخلاقه هي النّاس، لأنه يرى محاسنه من أوليائه منهم، ومساويه من أعدائه فيهم. [٥]

[١٥٠] ـ المرأةُ إذا أحبتك آذتك، و إذا أبغضتك خانتك و ربما قتلتكَ؛ فَحُبُّها أذى، و بغضها داءٌ بلا دَوَاءٍ. [٦]

[١٥١] ـ المرأةُ تكتُم الحبّ أرْبعينَ سنةً، و لا تكتمُ البغض ساعَةً وَاحِدةً. [٧]

[١٥٢] ـ المرأةُ كالنعل يلبسها الرجلُ إذا شاءَ، لا إذا شاءَتْ. [٨]

[١٥٣] ـ مرارة اليأس خيرٌ من الطلب إلى الناس... قد يكون اليأس إدراكاً إذا كان الطمع هلاكاً،

---

(١) غرر الحكم: ٩٧٩١.

(٢) أمالي الصدوق: ٩٦ / ٥.

(٣) في المصدر «الامس» والصحيح ما أثبتناه.

(٤) البحار: ٧٨ / ٦٩ ح ٢٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

الحديث [١].

[١٥٤] ـ مَرارَةُ النُّصحِ أنفَعُ مِن حلاوَةِ الغِشِّ .

[١٥٥] ـ مَرَّ بدارٍ بالْكوفة في مُرادٍ تبنَى فوقعت مِنها شَظِيَّةٌ[٢] على صَلْعَتِهِ فأدمتها، فقال: ما يومي من مُرادٍ بواحِدٍ! اللّهُمَّ لا ترفَعها، قالوا: فو اللّهِ لقدْ رأينا تلك الدار بين الدور كالشاة الجمّاءِ[٣] بين الغنم ذوات القرُون.[٤]

[١٥٦] ـ مرحباً مرحباً الحمد لله الذي صدقنا وعده، وأورثنا الجنة ». فقيل له: ما ترى ؟! قال : «هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وأخي جعفر وعمي حمزة وأبواب السماء مفتّحة والملائكة ينزلون يسلمون علي ويبشروني . وهذه فاطمة عليها السلام قد طاف بها وصائفها من الحور ، وهذه منازلي في الجنة لمثل هذا فليعمل العاملون » [٥].

[١٥٧] ـ مرُوا الأحداثَ بالمراءِ و الجِدَال، و الكهُولَ بالفكرِ، و الشيوخَ بالصمْتِ.[٦]

[١٥٨] ـ مُرُوا أولادَكُم بطَلَبِ العِلمِ[٧].

[١٥٩] ـ المروءة التَّامة مُبايَنةُ الْعامّـةِ.[٨]

[١٦٠] ـ المُروءَةُ بلا مالٍ كالأسدِ الذي يُهابُ و لم يفترسْ، وكالسْيف الذي يخافُ و هوَ مغمدٌ؛ و المالُ بلا مُرُوءَةٍ كالكلب الذي يجتنبُ عقراً و لم يعقرْ.[٩]

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٢) الشظية: الفلقة من العصا.

(٣) شاة جماء: لا قرون لها.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

(٥) ربيع الابرار : ٤ / ٢٠٨ ذيل باب الموت وما يتصل به من ذكر القبر والنعش .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٧) كنزالعمّال : ٤٥٩٥٣ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

[١٦١] ـ المريضُ يعادُ، و الصحيحُ يُزَارُ.[١]

[١٦٢] ـ المرءُ بأصغَرَيْهِ : بقلبِهِ ولسانِهِ، إنْ قاتَلَ قاتَلَ بجَنانٍ، وإن نَطقَ نَطقَ ببَيانٍ[٢].

[١٦٣] ـ المرءُ بفِطنتِهِ لا بصُورَتِهِ، المرءُ بهمّتِهِ لا بِقُنيَتِهِ[٣].

[١٦٤] ـ المرءُ يُوزَنُ بقولِهِ ويُقَوَّمُ بفعلِهِ.

[١٦٥] ـ المُسْتَأكِلُ بدِينِهِ حَظُّهُ مِن دِينِهِما يَأكُلُهُ[٤].

[١٦٦] ـ المُسْترشِد مُوَقّيَ، و المُحْتَرِسُ مُلَقّيَ.[٥]

[١٦٧] ـ مُسْتَعمِلُ الباطِلِ مُعذَّبٌ مَلُومٌ[٦].

[١٦٨] ـ المسكين رسول الله فمن منعه فقد منع الله ومن أعطاه فقد أعطى الله [٧].

[١٦٩] ـ مِسكينٌ ابنُ آدمَ ! مَكْتومُ الأجَلِ، مَكْنونُ العِلَلِ، مَحْفوظُ المَعَملِ، تُؤْلِمُهُ البَقَّةُ، وتَقتُلُهُ الشَّرْقَةُ، وتُنْتِنُهُ العَرْقَةُ[٨].

[١٧٠] ـ المسلمون يرد بعضهم على بعض.[٩]

[١٧١] ـ المَسؤولُ حُرٌّ حتّىٰ يَعِدَ[١٠].

[١٧٢] ـ مُسَوِّفُ نَفسِهِ بالتَّوبةِ، مِن هُجومِ الأجَلِ علىٰ أعظَمِ الخَطَرِ[١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٢) غرر الحكم : ٧٣٥٦.

(٣) غرر الحكم : ١٨٤٨ و (٢١٦٦ ـ ٢١٦٧).

(٤) تحف العقول : ٢٢٣.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣.

(٦) غرر الحكم : ٩٨٦٨.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٣٠٤.

(٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٦٢.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٨٨.

(١٠) نهج البلاغة : الحكمة ٣٣٦.

(١١) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٣٠ / ١٣٧٠٧.

١٧٣] ـ المشورة رَاحةٌ لَكَ و تعبٌ على غَيْرِك.[١]

١٧٤] ـ مَصارِعُهُم دُونَ النُّطْفَةِ ، واللهِ لا يُفْلِتُ مِنهُم عَشَرَةٌ ، ولا يَهْلكُ مِنكُم عَشَرَةٌ[٢]. في حَربِ الخوارجِ ـ.

١٧٥] ـ المُصطَنِعُ إلى اللّئيمِ كمنْ طَوَّقَ الخِنزيرَ تِبْراً ، و قَرَّطَ الكلبَ دُرّاً ، و ألبسَ الحمارَ وَشْياً ، و ألقم الأفعى شهداً.[٣]

١٧٦] ـ المُصيبَةُ واحِدَةٌ ، وإنْ جَزِعتَ صارَتِ اثْنتَينِ[٤].

١٧٧] ـ مَع أنّي عارِفٌ لذِي الطّاعَةِ مِنكُم فَضلَهُ ، ولذِي النّصيحَةِ حَقَّهُ[٥].

١٧٨] ـ مَعاشِرَ المسلِمينَ ، اسْتَشعروا الخَشْيَةَ ، وتَجَلْبَبوا السَّكِينَةَ ، وعَضُّوا علىٰ النَّواجِذِ ؛ فإنَّهُ أنْبىٰ للسُّيوفِ عنِ الهامِ ، وأكْمِلوا اللّأْمَةَ ، وقَلْقِلوا السُّيوفَ في أغْمادِها قَبلَ سَلِّها ، والْحَظوا الخَزْرَ ، واطْعُنوا الشَّزْرَ ، ونافِحُوا بِالظُّبا ، وصِلُوا السُّيوفَ بِالخُطا ، واعْلَموا أنَّكُم بعَينِ اللهِ. في تَعليمِ الحَربِ والمُقاتَلَةِ[٦].

١٧٩] ـ المعتذرُ منتصرٌ ، و المعاتبُ مُغاضبٌ.[٧]

١٨٠] ـ المعتذر من غير ذنب، يوجب على نفسه الذنب.[٨]

١٨١] ـ المَعذِرَةُ بُرهانُ العَقلِ[٩].

١٨٢] ـ المعروف زكاة النعم، والشفاعة زكاة الجاه، والعلل زكاة الأبدان، والعفو زكاة الظفر، وما

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.
(٢) نهج البلاغة :الخطبة ٥٩ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٥/ ٣.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.
(٤) غرر الحكم : ١٦٢٣.
(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٢٩.
(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٦٦.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.
(٩) غرر الحكم : ٤٩٧.

أديت زكاته فهو مأمون السلب [١].

[١٨٣] ـ المعروفُ غُلٌّ لا يَفُكُّه إلّا شكرٌ أو مكافأةٌ.[٢]

[١٨٤] ـ المعْروف كنْز فانظرْ عند من تودعهُ.[٣]

[١٨٥] ـ معصيةُ العالم إذا خفِيَتْ لمْ تضرَّ إلّا صاحبها، و إذا ظهرتْ ضرّتْ صاحبها و العامَّـةَ.[٤]

[١٨٦] ـ المُغْتَرُّ بالدُّنيا وهُو يَرىٰ ما فيها مِن تَقَلُّبِ أحْوالِها[٥]. وقد سُئلَ عَن أحمَقِ النّاسِ.

[١٨٧] ـ مِفتاحُ الكَرَمِ التَّقوىٰ[٦].

[١٨٨] ـ المفتخر بنفسه أشرف من المفتخر بأبيه لأني أشرف من أبي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم أشرف من أبيه وإبراهيم أشرف من تارخ، قيل: وبم الإفتخار؟ قال: بإحدى الثلاث: مال ظـاهر، أو أدب بارع، أو صناعة لايستحي المرء منها [٧].

[١٨٩] ـ المُقِـرُّ بالذّنـبِ (بالذّنـوبِ) تائـبٌ [٨].

[١٩٠] ـ مَكارمُ الأَخْلاَقِ عَشْرُ خِصالٍ: السّخاءُ، و الحياءُ، و الصِّدْقُ، و أدَاءُ الأَمانةِ، و التَّواضعُ، و الغَيْرةُ، و الشجاعَـةُ، و الحلمُ، و الصّبرُ، و الشكرُ.[٩]

[١٩١] ـ مَكانُ القَيِّمِ بالأمْرِ مَكانُ النِّظامِ مِنَ الخَرَزِ، يَجْمَعُهُ ويَضُمُّهُ، فإنِ انقَطَعَ النِّظامُ تَفَرَّقَ وذَهَبَ، ثُمَّ لَم يَجْتَمِعْ بِحَذافيرِهِ أبَداً[١٠].

---

(١) بحار الأنوار: ٢٦٦/٧٥ ح ١٠٨.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٥) معاني الأخبار: ١٩٩ / ٤.

(٦) البحار: ٧٨ / ٩ / ٦٥.

(٧) الاختصاص: ١٨٨.

(٨) مستدرك الوسائل: ١٢ / ١١٨ / ١٣٦٧٤ وص ١١٦ / ١٣٦٧١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥.

(١٠) نهج البلاغة: الخطبة ٤٦.

[١٩٢] ـ ملازَمَةُ الوَقارِ تُؤمِنُ دَناءةَ الطَّيشِ [١].

[١٩٣] ـ مِلاكُ الإسلامِ صِدقُ اللِّسان.

[١٩٤] ـ مِلاكُ الإيمانِ حُسنُ الإيقانِ [٢].

[١٩٥] ـ مِلاكُ التُّقىٰ رَفضُ الدُّنيا[٣].

[١٩٦] ـ مِلاكُ الدِّين مُخالَفَةُ الهَوىٰ [٤].

[١٩٧] ـ المللُك كالنهر العظيم، تستمدُّ منه الجداول؛ فإنْ كان عذباً عذُبتْ، و إنْ كان ملْحاً مَلحتْ.[٥]

[١٩٨] ـ الملوك حُكّامٌ على الناس، و العلماءُ حُكّامٌ على الملوكِ.[٦]

[١٩٩] ـ مِمَّا تكتسبُ به المحبّةُ أن تكونَ عالماً كجاهلٍ، و واعظاً كموعوظٍ.[٧]

[٢٠٠] ـ المُمتحنُ كالمختنق؛ كلَّما ازْداد اضطراباً ازداد اخْتناقاً.[٨]

[٢٠١] ـ مَنْ آثَرَ علىٰ نفسِهِ استحَقَّ اسمَ الفضيلةِ.

[٢٠٢] ـ مَنْ آثَرَ علىٰ نفسِهِ بالَغَ في المُروّةِ.

[٢٠٣] ـ مَن آخَىٰ في اللهِ غَنِمَ، مَن آخىٰ في الدُّنيا حُرِمَ.

[٢٠٤] ـ مَنِ ابتاعَ آخِرتَهُ بِدُنياهُ رَبِحَهُما، مَنْ باعَ آخِرتَهُ بِدُنياهُ خَسِرَهُما[٩].

---

(١) غرر الحكم : ٩٨٠٠.

(٢) غرر الحكم : ٩٧٢٦.

(٣) غرر الحكم : ٩٧٢١.

(٤) غرر الحكم : ٩٧٢٢.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٩) غرر الحكم : (٨٢٣٦ ـ ٨٢٣٧).

[٢٠٥] ـ مَنِ اتَّبَعَ هَواهُ أعماهُ، وأصَمَّهُ، وأذَلَّهُ، وأضَلَّهُ[١].

[٢٠٦] ـ مَن اتَّبع هواه ضلّ، و من حاد ساد، و خمود الذكر أَجْمل من ذميم الذِكْر[٢][٣].

[٢٠٧] ـ من اتّجر بغير علم ارتطم في الربا ثمّ ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يقعدنّ في السوق إلّا من يعقل الشراء والبيع[٤].

[٢٠٨] ـ مَن اتّخَذَ أخاً بعدَ حُسْنِ الاختِبارِ دامَتْ صُحْبَتُهُ وتأكّدَتْ مَودّتُهُ. مَنِ اتّخَذَ أخاً مِن غيرِ اختِبارٍ أَلْجَأهُ الاضْطِرارُ إلىٰ مُرافَقَةِ الأشرارِ[٥].

[٢٠٩] ـ مَنِ اتَّخَذَ طاعةَ اللهِ بِضاعةً أتَتْهُ الأرْباحُ مِن غيرِ تِجارةٍ[٦].

[٢١٠] ـ مَن اتّسعَ أمَلُهُ قَصُرَ عَمَله[٧].

[٢١١] ـ مِنِ اتَّعَظَ بالعِبَرِ ارتَدَعَ[٨].

[٢١٢] ـ مَنِ اتَّقى اللهَ سبحانَهُ جَعَلَ لَهُ مِن كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً، ومِن كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجاً[٩].

[٢١٣] ـ من احْتاج إليكَ ثَقُلَ عليكَ، و منْ لمْ يُصْلِحهُ الخيرُ أصْلحَهُ الشرُّ، و منْ لمْ يُصْلِحهُ الطالى أصلحهُ الكاوِى.[١٠]

[٢١٤] ـ مَنِ احْتَجْتَ إلَيهِ هُنْتَ علَيهِ[١١].

---

(١) غرر الحكم: ٩١٦٨.

(٢) د: «الفكر».

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(٤) الكافي: ٥/١٥٤ ح ٢٣.

(٥) غرر الحكم: ٨٩٢١، ٨٩٢٣.

(٦) غرر الحكم: ٨٨٦٤.

(٧) الارشاد: ١/٣٠٤.

(٨) غرر الحكم: ٨٣٠٦.

(٩) غرر الحكم: ٨٨٤٧.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

(١١) غرر الحكم: ٨٦١٠.

[٢١٥] ـ مَنِ اختالَ في وِلايَتِهِ أبانَ عَن حَماقَتِهِ[١].

[٢١٦] ـ مَن أخَذَ بالتَّقوىٰ عَزَبَت عنهُ الشَّدائدُ بَعدَ دُنُوِّها ... وهَطَلَت علَيهِ الكَرامَةُ بَعدَ قُحُوطِها، وتَحَدَّبَت[٢] علَيهِ الرَّحمَةُ بعدَ نُفورِها، وتَفَجَّرَت علَيهِ النِّعَمُ بَعدَ نُضُوبِها[٣]، ووَبَلَت علَيهِ البَرَكَةُ بَعدَ إرذاذِها[٤][٥].

[٢١٧] ـ من ادّعى اربعاً بلا أربع فهو كذّاب، من ادّعى حبّ الجنّة ولا يعمل بالطاعات فهو كذّاب، ومن ادّعى خوف النار ولا يترك المعصية فهو كذّاب، ومن ادّعى حبّ الله ولا يصبر على البلوى فهو كذّاب، ومن ادّعى حبّ النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته ولا يقتدي بأفعالهم ولا يجالس المساكين فهو كذّاب[٦].

[٢١٨] ـ مِنِ ازْدَاد علماً فليحذرْ منْ توكيدِ الحجَّةِ عليْهِ.[٧]

[٢١٩] ـ مَنِ استَبَدَّ برَأيِهِ هَلَكَ، ومن شاور الرجال شاركها في عقولها[٨].

[٢٢٠] ـ من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا أغتفر فقد عقل ولا دين لأنّ مفارقة الدين مفارقة الأمن فلا يتهنا بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس إلّا بالأموات[٩].

---

(١) غرر الحكم: ٨٧١٨.

(٢) تحدّب عليه: عطف. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٣) نضب الماء نضوباً: غار وذهب في الأرض، ونضوب النعمة: قلّتها أوزوالها. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٤) وَبَلَت السماء: أمطرت مطراً شديداً. أرَذَّت ـ بتشديد الذال ـ ارذاذاً: مطرت ضعيفاً في سكون كأنّه الغبار المتطاير. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٨.

(٦) معارج الوصول: ٤٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ١٦١.

(٩) الكافي: ١/٢٧ ح ٣٠.

[٢٢١] ـ مَن اسْتَحيا مِنَ النّاس و لم يستحيِ من نفسه فليس لنفسِه عند نفسه قدْر.[١]

[٢٢٢] ـ مَنِ اسْتَحيا مِن قَولِ الحَقِّ فهُو أحمَقُ[٢].

[٢٢٣] ـ مَنِ اسْتَدامَ قَرْعَ البابِ وَلَجَّ وَلَجَ [٣].

[٢٢٤] ـ مَنِ استَدرَكَ فَوارِطَهُ أصلَحَ .

[٢٢٥] ـ مَنِ استَرشَدَ عَلِمَ ، مَن عَلِمَ اهتَدىٰ ، مَنِ اهتَدىٰ نَجا[٤].

[٢٢٦] ـ مَن اسْتَرْشَد غير العقل أخطأ منهاج الرّأى، و مَن أخطأته وجوه المطالب خذلته الحِيَل، و من أخلّ بالصبر أخلّ به حسنُ العاقبة؛ فإنّ الصبر قوّة من قوى العقل؛ و بقدر موادّ العقل و قوّتها يَقوَى الصبر[٥].

[٢٢٧] ـ من استسلم إلى الله استظهر[٦].

[٢٢٨] ـ من استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ، ومَن نجا من ذلك فمِن فضل اليقين ، ولم يخلق الله خلقاً أقلّ من اليقين [٧].

[٢٢٩] ـ مَنِ استَسلَمَ لِهَلَكَةِ الدُّنيا والآخِرَةِ هَلَكَ فيهِما[٨].

[٢٣٠] ـ مَنِ اسْتَشْعَرَ شَعَفَها[٩] مَلأتْ قَلبَهُ أشْجاناً ، لَهُنّ رَقْصٌ علىٰ سُوَيْداءِ قَلبِهِ كرَقيصِ الزُّبدَةِ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٥ .

(٢) غرر الحكم : ٨٦٥٠.

(٣) غرر الحكم : ٨٧٨٥.

(٤) غرر الحكم : ٧٧٣٦ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٦) غرر الحكم : ح ٧٨٠٤.

(٧) الكافي : ٣٩٣/٢.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٣١ .

(٩) الضمير يرجع إلىٰ الدنيا، والشعف محرّكة : الولوع وغلبة الحبّ، وفي بعض نسخ الحديث والنهج : «ومن استشعر الشغف بها».

علىٰ أعْراضِ المَدْرَجَةِ، هَمٌّ يُحزِنُهُ[١] وهَمٌّ يَشْغَلُهُ، كذلكَ حتّىٰ يُؤْخَذَ بكَظْمِهِ[٢].

[٢٣١] - مَنِ استَصلَحَ الأضدادَ بَلَغَ المُرادَ[٣].

[٢٣٢] - مَنِ اسْتَعانَ بالحِلمِ علَيكَ غلَبَكَ وتَفَضَّلَ علَيكَ[٤].

[٢٣٣] - من استعان بالله أعانه[٥].

[٢٣٤] - من استعان بذوي الألباب سلك سبيل الرشاد[٦].

[٢٣٥] - مَنِ استَقادَهُ[٧] هَواهُ استَحوَذَ علَيهِ الشَّيطانُ[٨].

[٢٣٦] - مَنِ استَقامَ فإلَى الجَنَّةِ، ومَن زَلَّ فإلَى النارِ![٩]

[٢٣٧] - مَنِ استَنصَحَ اللهَ حازَ التَّوفيقَ[١٠].

[٢٣٨] - مَن استُهْتِرَ بالأدبِ فقد زَانَ نفسَهُ[١١].

[٢٣٩] - مَن اسْتُؤْسِرَ مِن غيرِ جِراحةٍ مُثقِلةٍ فلا يُفْدىٰ مِن بيتِ المالِ، ولكنْ يُفْدىٰ مِن مالِهِ إن أحبَّ أهلُهُ[١٢].

[٢٤٠] - مَنِ اشتاقَ إلَى الجَنَّةِ سَلا عَنِ الشَّهَواتِ[١٣].

---

(١) في بعض النسخ: «... همّ يعمره وهمّ يسفره...».

(٢) تحف العقول: ٢٢١.

(٣) غرر الحكم: ٨٠٤٣.

(٤) غرر الحكم: ٩١٣٢.

(٥) غرر الحكم: ح ٧٧٦٣.

(٦) غرر الحكم: ح ٨٩١٢.

(٧) في الطبعة المعتمدة «استفاده» وما أثبتناه من طبعة طهران وبيروت.

(٨) غرر الحكم: ٩١٩٧.

(٩) نهج البلاغة: الخطبة ١١٩.

(١٠) غرر الحكم: ٨٤٧٧.

(١١) غرر الحكم: ٨٢٧٨.

(١٢) الكافي: ٥ / ٣٤ / ٢ و ح ٣.

(١٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣١.

[٢٤١] ـ مَن اشتاق خَدَمَ، و مَن خَدم اتَّصَل، و مَن اتّصل وصل، و مَن وصَل عَرَف.[١]

[٢٤٢] ـ مَنِ اشتَغلَ بالفُضولِ فاتَهُ مِن مُهِمِّهِ المَأمولُ.

[٢٤٣] ـ مَنِ اشتغل بتفقُّدِ اللّفْظةِ، و طلبِ السَّجْعَـةِ[٢]، نسىَ الحُجّةَ.[٣]

[٢٤٤] ـ مَنِ اشتَغلَ بغَيرِ المُهِمِّ ضَيّعَ الأهَمَّ.

[٢٤٥] ـ مَنِ اشتَغلَ بغَيرِ ضَرورَتِهِ فَوّتَهُ ذلكَ مَنفَعتَهُ.

[٢٤٦] ـ مَنِ اشتَغَلَ بما لا يَعنيهِ فاتَهُ ما يَعنيهِ[٤].

[٢٤٧] ـ مُناصِحُكَ مُشفِقٌ علَيكَ، مُحسِنٌ إلَيكَ، ناظِرٌ في عَواقِبِكَ، مُستَدرِكٌ فَوارِطَكَ، ففي طاعَتِهِ رَشادُكَ، وفي مُخالَفَتِهِ فَسادُكَ[٥].

[٢٤٨] ـ مَنِ اطَّرَحَ[٦] ما يَعنيهِ، وَقَعَ إلىٰ ما لا يَعنيهِ.[٧]

[٢٤٩] ـ مَنِ اعتَذَرَ مِن غَيرِ ذَنبٍ فقَد أوجَبَ عَلىٰ نَفسِهِ الذَّنبَ[٨].

[٢٥٠] ـ من اعتزل الناس سلم من شرّهم[٩].

[٢٥١] ـ من اعتزل سلم ورعه[١٠].

[٢٥٢] ـ من اعتصم بالله عزّ مطلبه[١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٢) أي من طلب تزيين الكلام.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٤) غرر الحكم: ٨٥٢٠.

(٥) غرر الحكم: ٩٨٣٩.

(٦) في الطبعة المعتمدة «اطّرَعَ» والصحيح ما أثبتناه كما في طبعةالنجف وبيروت وطهران.

(٧) غرر الحكم: ٨٦٨٩.

(٨) غرر الحكم: ٨٨٩٤.

(٩) غرر الحكم: ح ٨١٥١.

(١٠) غرر الحكم: ح ٧٩٧٣.

(١١) غرر الحكم: ح ٨٣٢٤.

[٢٥٣] ـ من اعتصم بالله لم يضرّه الشيطان [١].

[٢٥٤] ـ من اعتصم بالله نجّاه [٢].

[٢٥٥] ـ من اعتكف فلا يرفث في الحديث، ولا يساب ويشهد الجمعة، والجنازة، وليوص أهله إذا كانت له حاجة، وهو قائم، ولا يجلس عندهم . وبه يأخذ عبد الرزاق .[٣]

[٢٥٦] ـ مَن أُعطِيَ الاستِغفارَ لم يُحرَمِ المَغفِرَةَ[٤].

[٢٥٧] ـ مَن أُعْطِيَ التَّوبَةَ لَم يُحرَمِ القَبولَ ، ومَن أُعْطِيَ الاسْتِغْفارَ لَم يُحرَمِ المَغفِرَةَ[٥].

[٢٥٨] ـ من أُعطي أربعاً لم يُحرم أربعاً : من أُعطي الدعاء لم يحرم الإجابة ومن أُعطي التوبة لم يُحرم القبول ومن أُعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن أُعطي الشكر لم يحرم الزيادة [٦].

[٢٥٩] ـ مَنِ افْتَخَر بالتَّبذيرِ احتُقِرَ بالإفْلاسِ[٧].

[٢٦٠] ـ مَنِ اقتَصَدَ في الغِنىٰ والفَقرِ فقدِ استَعَدَّ لِنَوائبِ الدَّهرِ[٨].

[٢٦١] ـ مَنِ اقْتَصَرَ فِي أكْلِهِ كَثُرَتْ صِحَّتُهُ وَصَلُحَتْ فِكْرَتُهُ .

[٢٦٢] ـ مِن التَّوفيقِ الوُقوفُ عِندَ الحَيرَةِ .

[٢٦٣] ـ مِن التَّوفيقِ حِفظُ التَّجرِبَةِ[٩].

[٢٦٤] ـ مِن الحَزمِ صِحَّةُ العَزْمِ ، مِن الحَزْمِ قُوَّةُ العَزْمِ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ح ٨٠٣٥.

(٢) غرر الحكم : ح ٧٨٢٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤ / ١٤٤.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١٣٥ .

(٥) البحار : ٦٩ / ٤١٠ / ١٢٤ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ١٣٥ .

(٧) غرر الحكم : ٩٠٥٧.

(٨) غرر الحكم : ٩٠٤٨ .

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١ .

(١٠) غرر الحكم : (٩٣٩٩ ـ ٩٢٦٣).

[٢٦٥] ـ من الحكمة جعل المَال في أيْدِى الجهال؛ فإنَّهُ لو خُصَّ به العقلاءُ لمات الجهالُ جُوعاً، ولكنهُ جُعلَ في أيدى الجهّالِ، ثم استنزلهمْ عنه العقلاءُ بلطفهم و فطنتهم[١].

[٢٦٦] ـ مِن الخُرْقِ المُعاجَلةُ قبلَ الإمْكانِ ، والأناةُ بَعدَ الفُرْصَةِ[٢].

[٢٦٧] ـ من الخيط الضعيف يُفْتَل الحبل الحَصيف[٣]، و من مقدحةٍ[٤] صغيرةٍ تحترق مدينةٌ كبيرةٌ، و من لَبِنَـةٍ لَبِنَـةٍ[٥] تُبْنى قرْيَـةٌ حصينةٌ.[٦]

[٢٦٨] ـ مِن الشَّقاءِ فَسادُ النِّيَّةِ.

[٢٦٩] ـ مِن العصمة تعذُّر المعاصي [٧].

[٢٧٠] ـ مِن اللِّئامِ تَكونُ القَسوَةُ[٨].

[٢٧١] ـ مِن اللُّؤمِ سُوءُ الخُلقِ [٩].

[٢٧٢] ـ من الناسِ منْ ينقصكَ إذا زِدتهُ، و يهُونُ عليكَ إذا خاصَصتهُ، ليسَ لرضاهُ موضعٌ تعرفهُ، ولا لسخطهِ مكانٌ تحذَرُهُ، فإذا لِقيت أولئك فابذلْ لهم مَوْضعَ المَودّةِ العـامَّـةِ، و احْـرِمهمْ مَوْضعَ الخاصَّـةِ؛ ليكُونَ ما بذلْت لهمْ منْ ذلك حائلًا دونَ شرِّهمْ، و ما حرَمْتهمْ منْ هذا قاطعاً لحرْمتهم.[١٠]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ٢٨١ .

(٣) الحصيف: المحكم

(٤) المقدحة: ما يقدح بها النار.

(٥) اللبنة: التي يبنى بها.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٥.

(٨) غرر الحكم : (٥٩٣ ـ ٥٩٤)، ٦٢٤٦ ، ٤٤٤٦ ، ٥٤١٦ ، ٤٠١٢ ، ٩٢٥٣ .

(٩) غرر الحكم : ٩٣٨٨ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠ .

[٢٧٣] ـ منَ النقصِ أن يكونُ شفيعُكَ شيئاً خارجاً عن ذاتِكَ و صفاتِكَ.[١]

[٢٧٤] ـ من ألهمَ العصمة أمِن الزلل [٢].

[٢٧٥] ـ من انْتَجَعَك مُؤَمِّلًا فقد أسْلَفَكَ حُسْن الظنّ.[٣]

[٢٧٦] ـ مَنِ انتَصَحَ للهِ واتَّخَذَ قَولَهُ دَليلاً هَداهُ لِلَّتي هِيَ أقوَمُ، ووَفَّقَهُ لِلرَّشادِ، وسَدَّدَهُ ويَسَّرَهُ لِلحُسنىٰ...[٤].

[٢٧٧] ـ مَنِ انْفَردَ عنِ النّاسِ أنِسَ باللهِ سبحانَهُ[٥].

[٢٧٨] ـ مَنِ اهتَدىٰ بهُدَى اللهِ أرشَدَهُ [٦].

[٢٧٩] ـ من أين سقيتني؟ فقال: من الجر، فقال: ائتني بها، فابترز، ثمّ احتمل الجر، فضرب به فانكسر، قال: لو لم أنه عنه إلّا مرة أو مرّتين.[٧]

[٢٨٠] ـ مَن أبْدىٰ صَفْحَتَهُ للحقِّ هلَكَ[٨].

[٢٨١] ـ مَن أبدىٰ صَفحَتَهُ لِلحَقِّ هَلَكَ [٩].

[٢٨٢] ـ مَن أبطأ به عمله لم يُسرع به نسبه.

[٢٨٣] ـ من أتىٰ ذا بدعة فعظّمه فإنّما يسعى في هدم الإسلام.[١٠]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

(٢) غرر الحكم: ح ٦٤٦٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٤) البحار: ٧٧ / ٣٦٨ / ٣٤.

(٥) غرر الحكم: ٨٦٤٤.

(٦) غرر الحكم: ٨٠٧١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٩ / ٩٤.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ١٨٨.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ١٨٨، الخطبة ١٦.

(١٠) الفقيه: ٣/٥٧٢ ح ٤٩٥٧.

[٢٨٤] ـ مَن أتىٰ غَنِيّاً فتواضَعَ لَهُ لِغِناهُ ذَهَبَ ثُلُثا دِينِهِ[١].

[٢٨٥] ـ مَن أثرى كَرُم عل أهْله، وَ مَن أمْلق هان على وَلَدِهِ.[٢]

[٢٨٦] ـ من أجمل في الطَّلَب أتاهُ رِزْقُهُ من حَيْثُ لايحتَسِبُ.[٣]

[٢٨٧] ـ مَن أحَبَّ الدّارَ الباقِيَةَ لَهِيَ عَنِ اللَّذّاتِ[٤].

[٢٨٨] ـ مَن أحَبَّ أنْ يَعلَمَ كيفَ مَنزِلَتُهُ عِندَ اللهِ فلْيَنْظُرْ كيفَ مَنزِلَةُ اللهِ عِندَهُ ؛ فإنَّ كُلَّ مَن خُيِّرَ لَهُ أمْرانِ : أمرُ الدُّنيا وأمرُ الآخِرَةِ ، فاخْتارَ أمرَ الآخِرَةِ علىٰ الدُّنيا فذلكَ الّذي يُحِبُّ اللهَ ، ومَنِ اخْتارَ أمرَ الدُّنيا فذلكَ الّذي لا مَنزِلَةَ للهِ عِندَهُ[٥].

[٢٨٩] ـ مَن أحَبَّنا أهلَ البَيتِ فليُعِدَّ للفَقرِ جِلْباباً ـ أو قالَ : ـ تِجْفافاً[٦].

[٢٩٠] ـ مَن أحَبَّنا بقَلبِهِ وأبغَضَنا بلِسانِهِ فهُو في الجَنَّةِ[٧].

[٢٩١] ـ مَن أحَبَّنا فلْيَعمَلْ بعَمَلِنا ولْيَستَعِنْ بالوَرَعِ ؛ فإنَّهُ أفضَلُ ما يُستَعانُ بهِ في أمرِ الدُّنيا والآخِرَةِ[٨].

[٢٩٢] ـ من أحبنا نفعه الله بحبّنا ولو أنّه بالديلم »[٩].

[٢٩٣] ـ مَن أحَبَّ نَيلَ الدَّرَجاتِ العُلىٰ فلْيَغلِبِ الهَوىٰ[١٠].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٨ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

(٤) غرر الحكم : ٨٥٩٣ .

(٥) جامع الأخبار : ٥٠٥ / ١٣٩٨ .

(٦) كنز العمّال : (١٦٦٤٦، مشكاة الأنوار : ٨٧) و ٣٧٦١٥.

(٧) غرر الحكم : ٨١٧٣ .

(٨) البحار : ٧٠ / ٣٠٦ / ٣٠ .

(٩) لسان الميزان : ٧ / ١١٠ ترجمة أبو معمر رقم ١١٧٢ من باب الكنى ، وجواهر العقدين : ٣٣٥ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٩٠٧ .

[٢٩٤] ـ منْ أحسَّ بضعف حيلتِهِ عن الاكتسابِ بخلَ.[١]

[٢٩٥] ـ مِنْ أحسَنِ الإحسانِ الإيثارُ.

[٢٩٦] ـ مَن أحسَنَ الإستِماعَ تَعَجَّلَ الإنتِفاعَ.

[٢٩٧] ـ من أحسن الإعتذار استحقّ الإغتفار[٢].

[٢٩٨] ـ من أحسن الدِّين النصح.

[٢٩٩] ـ مَن أحسَنَ الطُّهورَ ثُمّ مَشىٰ إلَى المَسجِدِ، فهُو في صَلاةٍ ما لَم يُحدِثْ[٣].

[٣٠٠] ـ مَن أحسَنَ الكِفايَةَ استَحَقَّ الوِلايَةَ[٤].

[٣٠١] ـ مَن أحسَنَ الوَفاءَ استَحَقَّ الإصطِفاءَ[٥].

[٣٠٢] ـ مَن أحْسَنَ إلىٰ النّاسِ اسْتَدامَ مِنهُمُ المَحَبَّةَ[٦].

[٣٠٣] ـ من أحسن إلىٰ جيرانه كثر خدمه. وقال: من حسن جواره كثر جيرانه[٧].

[٣٠٤] ـ مَن أحْكَمَ التَّجارِبَ سَلِمَ مِن المَعاطِبِ، مَن غَنِيَ عَنِ التَّجارِبِ عَمِيَ عنِ العَواقِبِ[٨].

[٣٠٥] ـ مَن أخَذَ بالتَّقوىٰ عَزَبَت[٩] عنهُ الشَّدائدُ بَعدَ دُنُوِّها، واحلَولَت لَهُ الأُمورُ بَعدَ مَرارَتِها، وانفَرَجَت عَنهُ الأمواجُ بَعدَ تَراكُمِها، وأسهَلَت لَهُ الصِّعابُ بَعدَ إنصابِها[١٠][١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٢٢١.

(٣) البحار: ٨٠ / ٢٣٧ / ١١.

(٤) غرر الحكم: ٨٦٩٢.

(٥) غررالحكم: ٨٦٩٠.

(٦) غرر الحكم: ٨٧١٥.

(٧) غرر الحكم: ح ٧٩٦٧ و ح ٧٧٦٢.

(٨) غرر الحكم: ٨٠٤٠ ـ ٨٦٨٠.

(٩) عزبت: غابت وبعدت. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(١٠) الإنصاب بكسر الهمزة: مصدر بمعنى الإتعاب. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

[٣٠٦] ـ مَن أخَذَ بالتَّقوىٰ ... هَطَلَت علَيهِ الكَرامَةُ بَعدَ قُحوطِها ، وتحَدَّبَت علَيهِ الرَّحمَةُ بَعدَ نُفورِها ، وتَفَجَّرَت علَيهِ النِّعَمُ بَعدَ نُضوبِها ، ووَبَلَتْ علَيهِ البَرَكَةُ بَعدَ إرذاذِها[١] .

[٣٠٧] ـ مَن أخَذَ بالحَزمِ اسْتَظْهَرَ ، مَن أضاعَ الحَزمَ تَهوَّرَ[٢] .

[٣٠٨] ـ منْ أَخْطأَه سهم المنيَّـةِ قيَّدهُ الهَرَمُ.[٣]

[٣٠٩] ـ مَن أخْلَصَ النِّيَّةَ تَنَزَّهَ عنِ الدَّنِيَّةِ .

[٣١٠] ـ مَن أخْلَصَ بَلَغَ الآمالَ[٤] .

[٣١١] ـ منْ أداءِ الأمانَةِ المكافأَةُ على الصَّنِيعةِ لأنها كالوَدِيعةِ عِنْدَكَ.[٥]

[٣١٢] ـ مَن أرادَ البَقاءَ ـ ولا بَقاءَ ـ فَلْيُخَفِّفِ الرِّداءَ ، ولْيُباكِرِ الغَداءَ ، ولْيُقِلَّ مُجامَعَةَ النِّساءِ[٦] .

[٣١٣] ـ مَن أرادَ أن يَكْتالَ بالمِكْيالِ الأوْفىٰ فلْيَكُنْ آخِرُ قَولِهِ : ﴿سبحانَ ربِّك ربِّ العزّةِ ...﴾ ، فإنَّ لَهُ مِن كُلِّ مسلمٍ حسنةً[٧] .

[٣١٤] ـ من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحبّ لهم ما يحبّ لنفسه[٨] .

[٣١٥] ـ من أراد عزّاً بلا عشيرة وهيبةً بلا سلطان وغنىً من غير مال وطاعةً من غير بذل ، فليتحوّل من ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعته ، فإنّه يجد ذلك كلّه[٩] .

[٣١٦] ـ مَن أرادَ مِنكُم أنْ يَعلَمَ كيفَ مَنزِلَتُهُ عِندَ اللهِ ، فلْيَنظُرْ كيفَ مَنزِلَةُ اللهِ مِنهُ عِند الذُّنوبِ ،

---

(١١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(٢) غرر الحكم : ٧٩١٣، ٧٩١٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(٤) غرر الحكم : ٧٦٧٥.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

(٦) البحار : ٦٢ / ٢٦٢ / ١٩ .

(٧) نور الثقلين : ٤ / ٤٤١ / ١٣٢ .

(٨) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٩٨، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٥ ـ ٦٤٦ وتاريخ الخلفاء : ٢١٩.

(٩) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر ٥٢٤/٦٨ الرقم ١١٦١ .

كذلكَ تكونُ مَنزِلَتُهُ عِندَ اللهِ تبارك وتعالىٰ[١].

[٣١٧] ـ مَن أساءَ النِّيَّةَ مُنِعَ الأُمنِيَّةَ[٢].

[٣١٨] ـ من أساء إلى نفسه لم يتوقع منه جميل .

[٣١٩] ـ من أسرع في الجواب لم يدركه الصواب [٣].

[٣٢٠] ـ مَن أسهَرَ عَينَ فِكرَتِهِ بَلغَ كُنهَ هِمَّتِهِ.[٤]

[٣٢١] ـ مَن أشعَرَ التَّقوىٰ قَلبَهُ بَرَّزَ مَهَلُهُ ، وفازَ عَمَلُهُ ، فاهتَبِلوا هَبَلَها[٥] ، واعمَلوا لِلجَنَّةِ عَمَلَها [٦].

[٣٢٢] ـ من أصبح والآخرة همّه ، استغنى بغير مال واستأنس بغير أهل ، وعزّ بغير عشيرة [٧].

[٣٢٣] ـ مَن أصلَحَ نفسَهُ ملَكَها ، مَن أهمَلَ نَفسَهُ أهلَكَها[٨].

[٣٢٤] ـ مَن أطاعَ نَفسَهُ في شَهَواتِها فَقد أعانَها علىٰ هُلْكِها [٩].

[٣٢٥] ـ مَن أطاعَ هَواهُ باعَ آخِرَتَهُ بدُنياهُ[١٠].

[٣٢٦] ـ من أطال أمله ساء عمله [١١].

[٣٢٧] ـ مَن أطلَقَ طَرفَهُ جَلَبَ حَتفَهُ[١٢].

---

(١) الخصال : ٦١٧ / ١٠ .

(٢) غرر الحكم : ٥٥٦٨ ، ٢٧٢٩ ، ٥٢٩٥ ، ٨٣١١ .

(٣) غرر الحكم : ح ٨٦٤٠.

(٤) غرر الحكم : ٨٧٨٤ .

٥) اهتبل الصيد : طلبه . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح) .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٣٢ .

(٧) أمالي الطوسي : المجلس الرابع والعشرون ح ٥٨٠/٣ الرقم ١١٩٨ .

(٨) غرر الحكم : ٨٩٧٢ ، ٩٠٢٥ ، ٩١٧٠ ، ٨١٩٣ ، ٣١٨٩ ، ٣١٧٧ ، (٧٧٨١ ـ ٧٧٨٢) .

(٩) غرر الحكم : ٨٧٩٤ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٣٥٤ .

(١١) الخصال : ١٥/١ ح ٥٢ .

(١٢) غرر الحكم : ٩١٢٤ .

[٣٢٨] ـ مَن أطلَقَ طَرفَهُ كثُرَ أسَفُهُ[١].

[٣٢٩] ـ مَن أطلَقَ ناظِرَهُ أتعَبَ حاضِرَهُ، مَن تَتابَعَت لَحَظاتُهُ دامَت حَسَراتُهُ[٢].

[٣٣٠] ـ منْ أظهر شكْرَكَ فِيما لم تأتِ إليه، فاحْذر أنْ يكفركَ فِيما أسديْتَ إليه.[٣]

[٣٣١] ـ مَن أعانَ علىٰ مُسلمٍ فقد بَرِئَ مِنَ الإسلامِ[٤].

[٣٣٢] ـ من أعان مؤمناً مسافراً علىٰ حاجة نفّس الله عنه ثلاثاً وسبعين كربة، كربة في الدنيا واثنين وسبعين كربة في الآخرة حيث يغشى على الناس بأنفاسهم[٥].

[٣٣٣] ـ من أعذركمن أنجح.[٦]

[٣٣٤] ـ مَن أعرَضَ عَن نَصيحَةِ النّاصِحِ أُحرِقَ بِمَكيدَةِ الكاشِحِ.

[٣٣٥] ـ من أُعطي التوبة لم يحرم القبول قال: ﴿إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيماً﴾.[٧]

[٣٣٦] ـ مِن أعظَمِ اللُّؤمِ إحرازُ المَرءِ نَفسَهُ، وإسلامُهُ عِرسَهُ[٨].

[٣٣٧] ـ مَن أفاده الدهرُ أفادَ مِنهُ[٩][١٠].

[٣٣٨] ـ مِن أفضلِ الإختيارِ التَّحَلّي بالإيثارِ.

---

(١) تحف العقول: ٩٧.

(٢) البحار: ١٠٤ / ٣٨ / ٣٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

(٤) غرر الحكم: ٩٢٢٠.

(٥) المحاسن: ٣٦٢.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٧) نهج البلاغة: قصار الحكم ١٣٥ / ص ٤٩٤.

(٨) غرر الحكم: ٢٩١١، ٢٩١٧، ٩٣٤٧.

(٩) أفاد: أي استفاد.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

[٣٣٩] - مِن أَفضَلِ الإسلام الوفاءُ بالذمام [١].

[٣٤٠] - مِن أفضل البرّ برّ الأيتام [٢].

[٣٤١] - من أفضل أعمال البرِّ الجودُ في العسْرِ، و الصدقُ في الغضبِ، و العفوُ عنْد القدْرَةِ.[٣]

[٣٤٢] - مِن أقبَحِ اللُّؤمِ غِيبَةُ الأخيارِ [٤].

[٣٤٣] - مَن أقبَلَ علَى النَّصيحِ أعرَضَ عنِ القَبيحِ ، مَنِ استَغَشَّ النَّصيحَ غَشِيَهُ القَبيحُ .

[٣٤٤] - مَن أقَرَّ بحَدٍّ علىٰ تَخويفٍ أو حَبسٍ أو ضَربٍ لم يَجُزْ ذلكَ علَيهِ ولا يُحَدُّ[٥].

[٣٤٥] - مَن أقَرَّ عندَ تَجريدٍ أو حَبسٍ أو تَخويفٍ أو تَهَدُّدٍ فلا حَدَّ علَيهِ[٦].

[٣٤٦] - مِن أكبَرِ التَّوفيقِ الأخذُ بالنَّصيحَةِ .

[٣٤٧] - مَن أكثر المشورة لم يَعْدَم عند الصواب مادحاً، و عند الخطأ عاذِراً.[٧]

[٣٤٨] - مَن أكثَرَ المَناكِحَ غَشِيَتْهُ الفَضائحُ[٨].

[٣٤٩] - مَنْ أكْثَرَ ذِكْرَ الضَّغائِنِ اكْتَسَبَ العَدَاوَةَ.[٩]

[٣٥٠] - مَن أكثَرَ مِن ذِكرِ الآخِرةِ قَلَّتْ مَعصيتُهُ[١٠].

[٣٥١] - مَنْ أكثَرَ منْ شيءٍ عُرِف بِه، و مِنْ زَنى زُني بِه، و منْ طَلَب عظيما خاطَرَ بعظمَتِهِ، و منْ

---

(١) غرر الحكم : ٩٤٣٢ .

(٢) غرر الحكم : ح ٩٤٣٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٤) غرر الحكم : ٩٣١١ .

(٥) مستدرك الوسائل : ١٦ / ٣٢ / ١٩٠٣٠ .

(٦) قرب الإسناد : ٥٤ / ١٧٥ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(٨) غرر الحكم : ٩٠٥٢ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٧٦٩ .

أحبَّ أنْ يصرِمَ[١] أخاهُ فليُقْرِضْهُ ثم ليتَقاضهُ[٢]؛ و منْ أحبّك لشيءٍ ملّكَ عنْدَ انقضائهِ، و منْ عُرِفَ بالحكْمةِ لاحظتهُ العُيُونُ بالوقارِ.[٣]

[٣٥٢] ـ من أكثر من شيءٍ عُرف به ومن كثر مزاحه استخفّ به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته ، الحديث [٤].

[٣٥٣] ـ مَن أمَدَّهُ التَّوفيقُ أحسَنَ العَمَلَ[٥].

[٣٥٤] ـ مَن أمَرَكَ بإصلاحِ نَفسِكَ فهُو أحَقُّ مَن تُطيعُهُ[٦].

[٣٥٥] ـ من أمْضى يومه في غيرِ حقٍّ قضاهُ، أو فرضٍ أدَّاهُ، أوْ مجدٍ بناهُ، أوْ حَمْدٍ حصّلَهُ، أو خيرٍ أسَّسهُ، أو علم اقتبسهُ، فقد عقَّ يوْمهُ.[٧]

[٣٥٦] ـ مَنْ أمَّلَ إنساناً فَقَدْ هابَهُ[٨].

[٣٥٧] ـ مَن أمّل أحَداً هابَهُ، و مَن جهل شَيئاً عابَهُ.[٩]

[٣٥٨] ـ من أمِنَ الزمان خانَه ، ومن أعظمه أهانه ... [١٠].

[٣٥٩] ـ مَن أنصَف أُنصِف .

[٣٦٠] ـ .مَن أنكَرَهُ بالسَّيفِ لِتَكونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُليا وكَلِمَةُ الظّالِمينَ هِيَ السُّفلىٰ ، فذٰلكَ الّذي

---

(١) يقطع مودته.

(٢) يطلب منه ما اقترض.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

(٤) الكافي : ٢٢/٨.

(٥) غرر الحكم : ٨٤٧٠.

(٦) غرر الحكم : ٨٥٦٦.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٨) البحار : ٩٤ / ٩٥ / ١٢ و٧٨ / ٧٩ / ٦١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(١٠) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

أصابَ سَبيلَ الهُدىٰ، وقامَ علَى الطّريقِ، ونَوَّرَ في قَلبِهِ اليَقينُ[١]. في أصنافِ المُنكِرينَ لِلمُنكَرِ ـ .

[٣٦١] ـ مَن أوصىٰ ولَم يَحِفْ ولَم يُضارَّ كانَ كَمَن تَصَدَّقَ بِهِ في حَياتِهِ[٢].

[٣٦٢] ـ مَن أهمَلَ نَفسَهُ أفسَدَ أمرَهُ[٣].

[٣٦٣] ـ مَنْ أيِسَ مِنْ شيءٍ سَلا عنه [٤].

[٣٦٤] ـ مَن أيْقَظ فِتْنةً فهو آكلُها.[٥]

[٣٦٥] ـ مَن أيقَنَ أفلَحَ [٦].

[٣٦٦] ـ مَن أيقَنَ أنَّهُ يُفارِقُ الأحبابَ، ويَسكُنُ التُّرابَ، ويُواجِهُ الحِسابَ، ويَستَغني عَمّا خَلَّفَ، ويَفتَقِرُ إلىٰ ما قَدَّمَ، كانَ حَرِيّاً بِقِصَرِ الأمَلِ، وطُولِ العَمَلِ[٧].

[٣٦٧] ـ مَن أيقَنَ بالآخِرَةِ لَم يَحرِصْ علَى الدُّنيا[٨] .

[٣٦٨] ـ مَن أيقَنَ بالخَلَفِ جادَ بالعَطيَّةِ[٩].

[٣٦٩] ـ مَن أيْقَنَ بالُمجازاةِ لَم يُؤْثِرْ غيرَ الحُسْنىٰ [١٠].

[٣٧٠] ـ مَن أيقَنَ يَنجُ [١١].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٣ .

(٢) الكافي : ٧ / ٦٢ / ١٨ .

(٣) غرر الحكم : ٨٥٥٤ .

(٤) غرر الحكم : ٩١٥٣ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨ .

(٦) غرر الحكم : ٧٧٠٦ .

(٧) البحار : ٧٣ / ١٦٧ / ٣١ .

(٨) غررالحكم : ٨٢٥٦ .

(٩) أمالي الصدوق : ٣٦٣ / ٩ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٦٦٦ .

(١١) غرر الحكم : ٧٧٢٠ .

[٣٧١] ـ مَن باعَ نَفْسَهُ بغيرِ نَعيمِ الجَنّةِ فقد ظَلَمها[١].

[٣٧٢] ـ مَن بَخِلَ بمالِهِ ذَلَّ ، مَن بَخِلَ بِدينِهِ جَلَّ [٢].

[٣٧٣] ـ مَن بَذَلَ جُهدَ طاقَتِهِ بَلَغَ كُنهَ إرادَتِهِ[٣].

[٣٧٤] ـ مَن بَذلَ جُهْدَ طاقَتِهِ بَلَغَ كُنْهَ إرادَتِهِ[٤].

[٣٧٥] ـ مَنْ بَرَّ والديه بَرَّهُ وَلَدُهُ [٥].

[٣٧٦] ـ مَن بَسَطَ يدَهُ بالإنعامِ حَصَّنَ نِعمَتَهُ مِن الانصِرامِ[٦].

[٣٧٧] ـ من بصّرك عيبك فقد نصحك .

[٣٧٨] ـ مَن بَغىٰ عجلت هلكتُهُ [٧].

[٣٧٩] ـ منْ بلغَ السَّبعينَ اشْتكى مِنْ غيْرِ علَّةٍ.[٨]

[٣٨٠] ـ مَن بَلَغَ أقصىٰ أملِهِ فَلْيَتوقَّعْ أدنىٰ أجلِهِ .

[٣٨١] ـ مَن تابَ تابَ اللهُ علَيهِ ، وأُمِرَتْ جَوارِحُهُ أنْ تَسْتُرَ علَيهِ ، وبِقاعُ الأرضِ أنْ تَكْتُمَ علَيهِ ، وأُنْسِيَتِ الحَفَظَةُ ما كانتْ تَكتُبُ علَيهِ[٩].

[٣٨٢] ـ من تاجرك في النصح كان شريكك في الربح .

[٣٨٣] ـ مَنْ تأدّبَ بآدابِ اللهِ عزَّوجلَّ أدّاهُ إلىٰ الفلاحِ الدائمِ .

[٣٨٤] ـ مَن تَجَبّرَ حَقّرَهُ اللهُ ووَضَعَهُ .

---

(١) غرر الحكم : ٩١٦٤.

(٢) غرر الحكم : ٧٩٢٢.

(٣) غرر الحكم : ٨٧٨٥.

(٤) غرر الحكم : ٨٧٨٥.

(٥) غرر الحكم : ح ٩١٤٥، ونقلت عنه بواسطة هداية العَلَم : ١٣ .

(٦) غرر الحكم : ٨٦٥٩.

(٧) غرر الحكم : ٢/٦٢٠ ح ١٩٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤.

(٩) البحار : ٦ / ٢٨ / ٣٢.

[٣٨٥] ـ مَن تَجَبّرَ كُسِرَ.

[٣٨٦] ـ من تجرَّأ لَكَ تجرَّأ عَليك.[١]

[٣٨٧] ـ مَن تَحَرَّى القَصدَ خَفَّت علَيهِ المُؤَنُ[٢].

[٣٨٨] ـ مَن تَرَكَ الحَجَّ لِحاجَةٍ مِن حَوائجِ الدُّنيا لَم يُقْضَ حتّىٰ يَنْظُرَ إلىٰ الْمحَلِّقينَ[٣].

[٣٨٩] ـ مَن تَركَ الحَسدَ كانَتْ لَهُ المَحَبّةُ عِندَ النّاسِ[٤].

[٣٩٠] ـ مَن تَركَ الشَّهَواتِ كانَ حُرّاً[٥].

[٣٩١] ـ مَن تَسربَلَ أثوابَ التُّقىٰ لم يَبْلُ سِربالُهُ[٦].

[٣٩٢] ـ مَن تَسَرَّعَ إلَى الشَّهَواتِ تَسَرَّعَت[٧] إلَيهِ الآفاتُ[٨].

[٣٩٣] ـ مَن تَعدّىٰ الحقَّ ضاقَ مَذهَبُهُ، ومَنِ اقْتَصَرَ علىٰ قَدْرِهِ كانَ أبْقىٰ لَهُ[٩].

[٣٩٤] ـ مَن تَعَرّىٰ عَن لِباسِ التَّقوىٰ لَم يَستَتِرْ بشَيءٍ مِن أسبابِ[١٠] الدُّنيا[١١].

[٣٩٥] ـ مَن تَعَرَّىٰ مِن لِباسِ التَّقوىٰ لَم يَستَتِرْ بشَيءٍ مِن اللِّباسِ[١٢].

[٣٩٦] ـ مَن تَعَمّقَ لَم يُنِبْ إلىٰ الحقِّ[١٣].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٢) بحار الأنوار: ٧١ / ٣٤٢ / ١٥.

(٤) البحار: ٧٧ / ٢٣٧ / ١.

(٥) تحف العقول: ٩٩.

(٦) غرر الحكم: ٩٠١٩.

(٧) في الطبعة المعتمدة «تسرّع»، والأصحّ ما أثبتناه كما في طبعة النجف وطهران وبيروت.

(٨) غرر الحكم: ٨٥٨٩.

(٩) تحف العقول: ٨٤.

١٠) في الطبعة المعتمدة «ألباب»، والأنسب ما أثبتناه كما في الطبعات الأُخرى.

(١١) غرر الحكم: ٨٩٤٦.

(١٢) تحف العقول: ٨٨.

(١٣) غرر الحكم: ٨٨٥٢.

[٣٩٧] ـ من تفقّه وذقّر... [١].

[٣٩٨] ـ من تكبّر على الناس ذلّ... ومن تكبّر حقّر... [٢].

[٣٩٩] ـ مَن تَكَبَّرَ في وِلايَتِهِ كَثُرَ عِند عَزلِهِ ذِلَّتُهُ [٣].

[٤٠٠] ـ مَن تكلّف ما لا يعنيه فاته مايعنيه. [٤]

[٤٠١] ـ مَن تَلَذَّذَ بِمَعاصي اللهِ أورَثَهُ اللهُ ذُلّاً [٥].

[٤٠٢] ـ مَن تَواضَعَ قَلبُهُ للهِ لَم يَسأَمْ بَدَنُهُ مِن طاعَةِ اللهِ [٦].

[٤٠٣] ـ مَن تَورَّطَ في الأُمورِ غَيرَ ناظِرٍ في العَواقِبِ فَقد تَعرَّضَ لمَدْرَجاتِ النَّوائبِ [٧].

[٤٠٤] ـ مَن تَوَقَّرَ وَقُرَ [٨].

[٤٠٥] ـ مَن تَوكَّلَ علَى اللهِ أضاءَت لَهُ الشُّبُهاتُ [٩].

[٤٠٦] ـ مَن تَوَكَّلَ علَى اللهِ ذَلَّت لَهُ الصِّعابُ، وتَسهَّلَت علَيهِ الأسبابُ [١٠].

[٤٠٧] ـ من توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن أقرضه قضاه، ومن شكره جزاه... [١١].

[٤٠٨] ـ مَن تَيَقَّنَ أنّ اللهَ سبحانَهُ يَراهُ وهُو يَعمَلُ بِمَعاصيهِ فَقَد جَعَلَهُ أهوَنَ النّاظِرينَ [١٢].

---

(١) الكافي: ٨/٢٠.

(٢) الكافي: ٨/١٩ و ٢٠.

(٣) غرر الحكم: ٨٧١٧.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

(٥) غرر الحكم: ٨٨٢٣.

(٦) البحار: ٧٥ / ١٢٠ / ١١ و ٧٧ / ٢٨٧ / ١ و ٧٨ / ٩٠ / ٩٥.

(٧) كنز الفوائد للكراجكيّ: ١ / ٢٨٠.

(٨) غرر الحكم: ٧٦٦٦.

(٩) غرر الحكم: ٨٩٨٥.

(١٠) غرر الحكم: ٩٠٢٨.

(١١) نهج البلاغة: الخطبة ٩٠.

(١٢) البحار: ٧٨ / ٩٢ / ٩٨.

[٤٠٩] ـ منْ جادَ بمالِهِ فقد جادَ بنفسِه، فإن لم يكنْ جادَ بها بعينها فقد جادَ بِقِوامِها.[١]

[٤١٠] ـ مَن جارَت وِلايَتُهُ زالَت دَولَتُهُ[٢].

[٤١١] ـ من جالس العلماء وقرّ، ومن خالط الأنذال حقّر[٣].

[٤١٢] ـ مَن جانَبَ الإخْوانَ علىٰ كُلِّ ذَنبٍ قَلَّ أصدِقاؤُهُ[٤].

[٤١٣] ـ مَن جاهَدَ نَفْسَه أكْمَلَ التُّقىٰ[٥].

[٤١٤] ـ مَن جَرىٰ في عِنانِ أملِهِ عَثَرَ بأجلِهِ[٦].

[٤١٥] ـ مَن جَزِعَ فنَفسَهُ عَذَّبَ، وأمرَ اللهِ سبحانَهُ أضاعَ، وثوابَهُ باعَ.

[٤١٦] ـ مَن جعل ديدنه الهزل لم يعرف جدّه[٧].

[٤١٧] ـ مَن جَعَلَ كلَّ همِّهِ لآخرتِهِ ظَفِرَ بالمَأمولِ[٨].

[٤١٨] ـ منْ جلسَ في ظلّ الملقِ؛ لم يستقرَّ به موضعُه، لكثرةِ تنقُّلِهِ و تصرُّفِهِ مَعَ الطِّباعِ، و عرفَهُ النَّاسُ بالخديعَـةِ.[٩]

[٤١٩] ـ مَن جُمِعَ فيه سِتُّ خِصالٍ ما يَدَعُ للجَنّةِ مَطْلَباً ولا عنِ النّارِ مَهْرَباً: مَن عَرَفَ اللهَ فأطاعَهُ، وعَرفَ الشَّيطانَ فعَصاهُ، وعَرفَ الحقَّ فاتَّبعَهُ، وعَرفَ الباطلَ فاتَّقاهُ، وعَرفَ الدُّنيا فَرفَضَها، وعَرفَ الآخِرَةَ فطَلَبها[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٢) غرر الحكم: ٥٦٢٦.

(٣) كنز الفوائد: ١/٣١٩.

(٤) غرر الحكم: ٨١٦٦.

(٥) غرر الحكم: ٧٧٥١.

(٦) البحار: ٧١ / ١٥٢ ح ٥٥.

(٧) غرر الحكم: ٨١٠١.

(٨) غرر الحكم: ٨٥١٢.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

[٤٢٠] ـ مَن جُمِعَ لَهُ مَع الحِرصِ علَى الدُّنيا البُخلُ بها فَقَدِ استَمسَكَ بِعَمودَيِ اللُّؤمِ[١].

[٤٢١] ـ مَن جَهِلَ شيئاً عابَهُ[٢].

[٤٢٢] ـ مَن جَهِلَ وُجُوهَ الآراءِ أعْيَتْهُ الحِيَلُ[٣].

[٤٢٣] ـ مَن حاسبَ نَفْسَهُ رَبِحَ، ومَن غَفَلَ عَنها خَسِرَ، ومَن خافَ أمِنَ[٤].

[٤٢٤] ـ مَن حاسَبَ نَفسَهُ سَعِدَ[٥].

[٤٢٥] ـ مَن حَذّرَكَ كَمَن بَشّرَكَ[٦].

[٤٢٦] ـ مَن حَرَصَ على الآخِرةِ مَلَكَ، مَن حَرَصَ علىٰ الدُّنيا هَلَكَ.

[٤٢٧] ـ من حَسدَكَ لم يشكرْكَ على إحسانك إليهِ.[٧]

[٤٢٨] ـ مِن حُسنِ الجِوارِ تَفَقُّدُ الجارِ[٨].

[٤٢٩] ـ مَن حَسُنَت نِيَّتُهُ أمَدَّهُ التَّوفيقُ[٩].

[٤٣٠] ـ مَن حَسُنَت نِيَّتُهُ كَثُرَت مَثُوبَتُهُ، وطابَت عِيشَتُهُ، ووَجَبَت مَوَدَّتُهُ[١٠].

[٤٣١] ـ مَن حَسُنَ جِوارُهُ كَثُرَ جِيرانُهُ[١١].

[٤٣٢] ـ من حسن ظنه بالله فاز بالجنة[١٢].

---

(١) غرر الحكم: ٩٠٨٢.

(٢) كشف الغمّة: ٣ / ١٣٧.

(٤) البحار: ٧٠ / ٧٣ / ٢٧.

(٥) مستدرك الوسائل: ١٢ / ١٥٤ / ١٣٧٦١.

(٦) البحار: ٧٤ / ١٧٨ / ١٩.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٨) تحف العقول: ٨٥.

(٩) غرر الحكم: ٦١٩٣، ٩١٨٦.

(١٠) غرر الحكم: ٤٨٠٦، ٣٢٥٤، ٤٧٦٦، ١٠١٤١، ٦٢٣٦، ١٢٦٥، ٩٠٩٤.

(١١) غرر الحكم: ٧٧٦٢.

(١٢) غرر الحكم: ح ٨٨٤١.

[٤٣٣] ـ من حفر بئرا، أو أعرض عودا، فأصاب إنسانا، ضمن.[١]

[٤٣٤] ـ مَن حَفِظَ التَّجارِبَ أصابَتْ أفعالُـهُ[٢].

[٤٣٥] ـ مَن حَلُمَ سادَ[٣].

[٤٣٦] ـ مَن حَلُمَ عن عَدُوِّهِ ظَفِرَ بهِ[٤].

[٤٣٧] ـ مَن حَلُمَ لم يُفَرِّطْ في أمرِهِ، وعاشَ في الناسِ حَميداً[٥].

[٤٣٨] ـ مَنْ خافَ إساءَ تلَك اعتقد مَسَاءَتَكَ، و مَن رهِبَ صَوْلَتَكَ ناصَبَ دَوْلَتك.[٦]

[٤٣٩] ـ مَن خافَ البَياتَ قَلَّ نَومُهُ[٧].

[٤٤٠] ـ منْ خاف اللّٰهَ خافه كل شيءٍ.[٨]

[٤٤١] ـ مَن خالَفَ النُّصحَ هَلَكَ .

[٤٤٢] ـ مَن خالَفَ هواهُ أطاعَ العِلمَ[٩].

[٤٤٣] ـ مَن خانَهُ وَزيرُهُ فَسَدَ تَدبيرُهُ[١٠].

[٤٤٤] ـ مَن خَذَلَ جُندَهُ نَصرَ أضْدادَهُ[١١].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١٢٤.

(٢) غرر الحكم : ٩١٨٠.

(٣) البحار : ٧٧ / ٢٠٨ / ١.

(٤) كنز الفوائد : ١ / ٣١٩.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٣١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

(٧) أمالي الصدوق : ٣٢٢ / ٤.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

(٩) غرر الحكم : ٨١٧٩.

(١٠) غرر الحكم : ٨٠٥٤.

(١١) غرر الحكم : ٨٣٢٩.

[٤٤٥] ـ مِن خَزائنِ الغَيبِ تَظْهَرُ الحِكمَةُ[١].

[٤٤٦] ـ مَن دَخلَ مَداخِلَ السُّوءِ اتُّهِمَ[٢].

[٤٤٧] ـ مِن دَلائلِ الإيمانِ الوَفاءُ بالعَهدِ[٣].

[٤٤٨] ـ مِن دلائلِ الحُمقِ دالّةٌ بغَيرِ آلةٍ، وصَلَفٌ بغَيرِ شَرَفٍ[٤].

[٤٤٩] ـ مَن دَنَت هِمَّتُهُ فلا تَصحَبْهُ[٥].

[٤٥٠] ـ مَن ذَكَرَ اسمَ اللهِ علىٰ الطَّعامِ لَم يُسألْ عن نَعيمِ ذلكَ الطَّعامِ أبداً[٦].

[٤٥١] ـ مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ عِنْدَ طَعَامٍ أوْ شَرَابٍ فِي أوّلِهِ، وَحَمِدَ اللهَ فِي آخِرِهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نَعِيمِ ذٰلِكَ الطَّعَامِ أبَداً.

[٤٥٢] ـ من ذكر الله عزوجل في السر فقد ذكر الله كثيراً، إنّ المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عزّوجلّ: ﴿ يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلّا قليلاً ﴾[٧].[٨]

[٤٥٣] ـ مَن ذَمَّ نفسَهُ أصلَحَها، مَن مَدَحَ نَفسَهُ ذَبَحَها.

[٤٥٤] ـ مَن راقبَ أجلَهُ اغتَنمَ مُهَلَهُ[٩].

[٤٥٥] ـ من رأى أنهُ مسيءٌ فهو محسنٌ، و من رأى أنهُ محسنٌ فهو مسيءٌ.[١٠]

---

(١) غرر الحكم: ٩٢٥٤.

(٢) البحار: ٧٥ / ٩١ / ٨.

(٣) غرر الحكم: ٩٤١٤.

(٤) غرر الحكم: ٩٤١٨.

(٥) غرر الحكم: ٩٠٨٦.

(٦) أمالي الصدوق: ٢٤٦ / ١٣.

(٧) النساء: ١٤٢.

(٨) أصول الكافي: ٢ / ٥٠١ ح ٢ / باب ذكر الله في السر / كتاب الدعاء.

(٩) غرر الحكم: ٨٤٤٣.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

[٤٥٦] ـ مَن رأىٰ مالَهُ في مِيزانِ غَيرِهِ، فأدخَلَهُ اللهُ بِهِ النّارَ، وأدخَلَ وارِثَهُ بِهِ الجَنّةَ[١]. وقد سُئِلَ: مَن أعظَمُ النّاسِ حَسْرةً؟

[٤٥٧] ـ من رُجِي الرِّزقُ لديه صُرِفت أعْناقُ الرِّجال إليه.[٢]

[٤٥٨] ـ مَن رَضِيَ بالمَقدورِ قَوِيَ يَقينُهُ[٣].

[٤٥٩] ـ من رضي برزق الله لَم يحزن علىٰ مافاته...[٤].

[٤٦٠] ـ مَنْ رَضِيَ بما قُسِم له استراح قلبُه و بدنه[٥].[٦]

[٤٦١] ـ مَنْ رَعَى الأيتامَ رُعِيَ في بنيه[٧].

[٤٦٢] ـ مَن رَغِبَ في السلامَةِ ألزَمَ نَفسَهُ الاستِقامَةَ[٨].

[٤٦٣] ـ مَن رَغِبَ فيما عِندَ اللهِ أخْلَصَ عَمَلَهُ[٩].

[٤٦٤] ـ مَن رُفِعَ بلا كِفايَةٍ وُضِعَ بلا جِنايَةٍ[١٠].

[٤٦٥] ـ مَن رَقِيَ دَرَجاتِ الهِمَمِ عَظُمَتهُ الأُمَمُ[١١].

[٤٦٦] ـ مَن ركِب العَجَلة لم يأْمن الكبْوَة.[١٢]

---

(١) البحار: ١٠٣ / ١٥ / ٦٨.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٣) غررالحكم: ٨٤٦٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٩.

(٥) د: «نفسه».

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢.

(٧) غرر الحكم: ح ٨١٧٤.

(٨) غرر الحكم: ح ٨٤٩٧.

(٩) غرر الحكم: ٧٩٤٥.

(١٠) غرر الحكم: ٨٦١٣.

(١١) غرر الحكم: ٨٥٢٦.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

[٤٦٧] ـ مَنْ زادَ أدبُهُ على عقلِهِ كان كالرّاعى الضعيفِ معَ الغنمِ الكثير.[١]

[٤٦٨] ـ مَنْ زَادَ شِبَعُهُ كَظَّتْهُ البِطْنَةُ ، وَمَنْ كَظَّتْهُ البِطْنَةُ حَجَبَتْهُ عَنِ الفِطْنَةِ[٢].

[٤٦٩] ـ مَن زَاد عقلُه نقص حَظُّهُ، و ما جعل اللّٰهُ لأحدٍ عقلا وافراً إلّا احْتسَبَ بِهِ عليه من رِزْقِه.[٣]

[٤٧٠] ـ مَن زادَ وَرَعُهُ نَقَصَ إثمُهُ[٤].

[٤٧١] ـ من زهد في الدنيا ولم يجزع من ذلّها ولم ينافس في عزّها هداه الله بغير هداية من مخلوق، وعلّمه بغير تعليم، وأثبت الحكمة في صدره، وأجراها علىٰ لسانه[٥].

[٤٧٢] ـ منْ ساس رعيّـةً حَرُمَ عليه السُّكرُ عَقْلًا، لأنّهُ قبيحٌ أنْ يحتاجَ الحارسُ إلى منْ يحرسُهُ.[٦]

[٤٧٣] ـ من ساس نفسه أدرك السياسة .

[٤٧٤] ـ منْ ساسَ نفسهُ بالصبرِ على جهْلِ النَّاسِ صَلحَ أنْ يكونَ سائساً.[٧]

[٤٧٥] ـ مَن سامَحَ نفسَهُ فِيما يُحِبُّ أتعَبَتهُ[٨] فيما يَكرَهُ.

[٤٧٦] ـ مَنْ سامح نفسه فيما يحبّ أتعبها فيما لا يحبّ.[٩]

[٤٧٧] ـ مَن ساءَ عَزمُهُ رَجَعَ علَيهِ سَهمُهُ[١٠].

[٤٧٨] ـ مَن ساءَ عَقدُهُ سَرَّ فَقدُهُ[١١] [١٢].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٢) مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٢٢ / ١٩٦٥٢ وص ٢٢١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(٤) غرر الحكم : ٨٣٣١.

(٥) بحار الأنوار: ٧٥/٦٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(٨) في الطبعة المعتمدة «أتعبه» و ما أثبتناه من طبعة النجف وطهران.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

(١٠) غرر الحكم : ٨٣١٥.

(١١) أي من ساءت نيّته يفرح الناس بفقده.

[٤٧٩] ـ مَن ساءَ مَقصَدُهُ ساءَ مَوردُهُ[١٣].

[٤٨٠] ـ من سَرَّهُ الغِنى بلا سلطان، و الكثرةُ بلا عشيرةٍ، فليخرجْ منْ ذُلِّ معصيةِ اللّه إلى عزِّ طاعتهِ؛ فإنّهُ واجِدٌ ذلكَ كله.[١٤]

[٤٨١] ـ من سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله(ص) ما بين عنقه إلى كعبه خلقاً ولوناً، فلينظر إلى الحسين بن عليّ)[١٥].

[٤٨٢] ـ من سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ما بين عنقه إلى وجهه وشعره، فلينظر إلى الحسن بن عليّ .

[٤٨٣] ـ من سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه وثغره فلينظر إلى الحسن، ومن سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه إلى كعبه خلقاً ولوناً فلينظر إلى الحسين بن علي، كذا، كذا قال، وإنما هو إلى «كعبه». [١٦]

[٤٨٤] ـ مِنْ سَعادَةِ الحدِثِ ألّا يتمَّ لهُ فضيلةٌ في رَذيلةٍ.[١٧]

[٤٨٥] ـ من سعادةِ المرْءِ أن يَطُول عمرهُ، و يرى في أعدائه ما يسرّهُ.[١٨]

[٤٨٦] ـ من سَعىٰ بالنميمة حاربه القريب ومقته البعيد .

[٤٨٧] ـ مَن سَعىٰ بالَّنميمَةِ حارَبَهُ القَريبُ ومَقَتَهُ البَعيدُ .

---

(١٢) غرر الحكم : ٨٣١٤ .

(١٣) غرر الحكم : ٨٣١٣ .

(١٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨ .

(١٥) صحيح الترمذي ٥: ٦٦٠ / ٣٧٧٩، ترجمة الحسن بن علي من تاريخ دمشق ٣٣: ٦٠ وترجمة الحسين بن علي ٤٥: ٤٧، المعجم الكبير ٣: ٩٨ / ٢٧٦٨، مورد الضمان بزوائد ابن حبان ٥٥٣: ٢٢٣٥، مطالب السؤول ٢: ١٥.

(١٦) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٣٨ .

(١٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .

(١٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

[٤٨٨] ـ مَن سعىٰ لدارِ إقامتِهِ خَلُصَ عملُهُ، وكَثُرَ وَجَلُهُ[١].

[٤٨٩] ـ مَن سَلَّ سَيفَ البَغْيِ قُتِلَ بهِ[٢].

[٤٩٠] ـ منْ سَمِعَ بِفاحشةٍ فأَبْدَاها كان كَمَنْ أتاها.[٣]

[٤٩١] ـ مَن شَبِعَ عُوقب في الحالِ ثلاث عُـقوباتٍ: يُلْقَى الغِطاءُ على قلبِهِ، و النُّعاس على عينهِ، و الكسلُ على بَدَنِه.[٤]

[٤٩٢] ـ مِن شَرَفِ الهِمَّةِ بَذلُ الإحسانِ[٥].

[٤٩٣] ـ مِن شَرَفِ الهِمَّةِ لُزومُ القَناعَةِ[٦].

[٤٩٤] ـ مَن شَرُفَت هِمَّتُهُ عَظُمَت قِيمَتُهُ[٧].

[٤٩٥] ـ مِنْ شَرف هذِه الكلمة و هي الحمدُ للّٰه. أنّ اللّٰه تعالى جعلها فاتحةَ كتابه، و جعلها خاتمةَ دَعْوى أهل جنّتِه، فقال: ﴿وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[٨].[٩]

[٤٩٦] ـ مَن شَغَلَ نَفسَهُ بغَيرِ نَفسِهِ تَحَيَّرَ في الظُّلُماتِ، وارتَبَكَ في الهَلَكاتِ...[١٠].

[٤٩٧] ـ مَن شَغَلَ نَفسَهُ بما لا يَجِبُ، ضَيَّعَ مِن أمرِهِ ما يَجِبُ[١١].

[٤٩٨] ـ مِن شِيَمِ الأبرارِ حَمْلُ النُّفوسِ علىٰ الإيثارِ[١٢].

---

(١) غرر الحكم : ٨٥٩٩.

(٢) نهج السعادة : ١ / ٥٢.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

(٧) غرر الحكم : ٨٣٢٠.

(٨) سورة يونس ١٠.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(١٠) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧.

(١١) غرر الحكم : ٨٦٣٣، ٨٧٦٥، ٨٦٠٧، ٨٥٢٨.

(١٢) غرر الحكم : ٩٣٥٠.

[٤٩٩] ـ مَن صارَعَ الحقَّ صُرِعَ[١].

[٥٠٠] ـ من صحب الإقتصاد دامت صحبة الغنى له وجبر الإقتصاد فقره وخلله[٢].

[٥٠١] ـ منْ صحبَ السلطانَ بالصحّةِ و النصيحةِ كان أكثرَ عدوّاً مِمَّنْ صحبَهُ بالغشِّ و الخيانةِ.[٣]

[٥٠٢] ـ منْ صحبَ السلطانَ وجبَ أنْ يكُونَ معهُ كرَاكبِ البحْرِ، إنْ سَلِم بجسْمه منَ الغَرَق لمْ يسلم بقلبه منَ الفَرَق[٤].[٥]

[٥٠٣] ـ مَن صَحّت مَعرِفَتُهُ انصَرَفَت عَنِ العالَمِ الفاني نَفسُهُ وهِمَّتُهُ[٦].

[٥٠٤] ـ مَن صَحَّ يَقينُهُ زَهِدَ في المِراءِ[٧].

[٥٠٥] ـ مَن صَدّقَ بالُمجازاةِ لَم يُؤْثِرْ غيرَ الحُسْنىٰ[٨].

[٥٠٦] ـ مَن صَدَقَتْ لَهجَتُهُ قَوِيَتْ حُجَّتُهُ[٩].

[٥٠٧] ـ مِن صِغَرِ الهِمَّةِ حَسَدُ الصَّديقِ علَى النِّعمَةِ[١٠].

[٥٠٨] ـ مَن صَغُرَت هِمَّتُهُ بَطَلَت فَضيلَتُهُ[١١].

[٥٠٩] ـ من صفةِ العاقل ألّا يَتَحَدّث بما يُسْتطاعُ تكْذيبهُ فيه.[١٢]

---

(١) الإرشاد: ١ / ٣٠٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٩١٦٥.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٤) الفرق: الخوف.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٧٥.

(٦) غرر الحكم: ٩٦٨٥.

(٧) غررالحكم: ٨٧٠٩.

(٨) غرر الحكم: ٨٢٥٧.

(٩) غرر الحكم: ٨٤٨٢.

(١٠) غرر الحكم: ٩٢٥٦.

(١١) غرر الحكم: ٨٠٦٩.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩.

[٥١٠] ـ من صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيامة أسود [١].

[٥١١] ـ مَن ضاقَ صَدرُهُ لَم يَصْبِرْ علىٰ أداءِ حقٍّ [٢].

[٥١٢] ـ مَن ضَربَ بِيَدِهِ علىٰ فَخِذِهِ عندَ المُصيبَةِ حَبِطَ أجْرُهُ [٣].

[٥١٣] ـ مَن ضَنَّ بِعِرْضِهِ فَلْيَدَعِ المِرَاءَ. [٤]

[٥١٤] ـ مِن ضِيقِ العَطَنِ لُزومُ الوَطَنِ [٥].

[٥١٥] ـ مَن طالَ حُزنُهُ علىٰ نَفْسِهِ في الدُّنيا، أقَرَّ اللهُ عَينَهُ يَومَ القِيامَةِ وأحَلَّهُ دارَ المُقامةِ [٦].

[٥١٦] ـ من طال صمْتُهُ اجْتَلب من الهيبةِ ما ينفعُهُ، و من الْوَحشةِ ما لا يَضُرُّهُ. [٧]

[٥١٧] ـ منْ طالَ عمرُهُ، رأى في أعدائِهِ ما يسرُّهُ. [٨]

[٥١٨] ـ من طال لِسانُهُ و حَسُن بَيانُهُ، فليترك التَّحدث بغرائِبِ ما سمع، فإنّ الحسد لِحُسن مايظهرُ مِنهُ يحمِلُ أكْثَرَ الناس على تكذِيبه، و مَن عرَفَ أسرَارَ الأمورِ الإلٰهِيةِ فلْيَتْرُكِ الخوض فيها، و إلّا حملتهم المنافسةُ على تكْفيرِهِ. [٩]

[٥١٩] ـ مِن طَبائعِ الأغْمارِ إتْعابُ النُّفوسِ في الإحْتِكارِ [١٠].

[٥٢٠] ـ مَن طَلَبَ الخَراجَ بغَيرِ عِمارَةٍ أخرَبَ البِلادَ، وأهلَكَ العِبادَ، ولَم يَستَقِم أمرُهُ إلّا قَليلاً [١١].

---

(١) عقاب الأعمال: ٣٠٤.

(٢) كنز الفوائد للكراجكيّ: ١ / ٢٧٨.

(٣) البحار: ٨٢ / ٩٣ / ٤٥ و ٧٨ / ٦٠ / ١٣٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(٥) غرر الحكم: ٩٢٧٦.

(٦) غرر الحكم: ٩٠٢٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦.

(١٠) غرر الحكم: ٩٣٤٩.

(١١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

[٥٢١] ـ مَن طَلَبَ الدُّنيا بعَملِ الآخِرَةِ كانَ أبْعَدَ لَهُ مِمّا طَلَبَ[١].

[٥٢٢] ـ مَن طَلَبَ السلامَةَ لَزِمَ الاستِقامَةَ[٢].

[٥٢٣] ـ مَن طَلَبَ شَيئاً نَالَهُ أو بَعْضَهُ[٣].

[٥٢٤] ـ مَن طَلَب عِزّاً بِظُلْمٍ و باطلٍ أوْرَثَهُ اللّهُ ذلّاً بإنْصاف و حقٍّ.[٤]

[٥٢٥] ـ مَنْ ظَلَمَ يتيماً عَقَّ أولادَهُ[٥].

[٥٢٦] ـ منْ عابَ سَفِلةً فقد رفعهُ، و من عابَ كريماً فقد وضعَ نفسهُ.[٦]

[٥٢٧] ـ منْ عاتَبَ و وبَّخَ فقد استوفَى حقَّهُ.[٧]

[٥٢٨] ـ من عجز عن معْرِفةِ نفسهِ فهو عن معرفة خالقهِ أعجزُ.[٨]

[٥٢٩] ـ مَن عَدِمَ الفَهمَ عَنِ اللهِ سبحانَهُ لَم يَنتَفِعْ بِمَوعِظَةِ واعِظٍ[٩].

[٥٣٠] ـ من عدم إنصافه لم يصحب .

[٥٣١] ـ مَن عَدِم فَضِيلة الصدق في منطِقِه فَقَدْ فُجِعَ بأكْرَم أخْلاقِهِ.[١٠]

[٥٣٢] ـ من عرض نفسه للتهمة فلا يلومنَّ من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده[١١].

---

(١) غرر الحكم : ٨٩٠١.

(٢) غرر الحكم: ح ٨٠٤١.

(٣) مطالب السؤول : ٥٧.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

(٥) غرر الحكم: ح ٧٨١٤.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢.

(٩) غرر الحكم : ٨٩٤٥.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦.

(١١) الكافي: ١٥٢/٨.

[٥٣٣] ـ مَن عَرَفَ الحِكَمَ لَم يَصْبِرْ علىٰ الإزْدِيادِ مِنها[١].

[٥٣٤] ـ مَنْ عَرَفَ الدنيا لم يحزن للبلوى.[٢]

[٥٣٥] ـ مَن عُرِفَ بالحِكمَةِ لَحَظَتْهُ العُيونُ بالوَقارِ والهَيبةِ[٣].

[٥٣٦] ـ من عرف نفسَهُ فقد عرف ربّه.[٤]

[٥٣٧] ـ مَن عَصىٰ نَصيحَهُ نَصَرَ ضِدَّهُ .

[٥٣٨] ـ مَن عَظُمَتْ عَلَيْهِ مُصيبةٌ فلْيُذْكِرِ المَوْتَ؛ فإنها تَهُونُ عَلَيْهِ، و مَنْ ضاق بِهِ أمْرٌ فلْيَذْكُرِ القبر فإنّه يتّسعُ.[٥]

[٥٣٩] ـ مَن عَفّت أطرافُهُ حَسُنَت أوصافُهُ[٦].

[٥٤٠] ـ مِن علاماتِ اللُّؤمِ الغَدرُ بالمَواثيقِ [٧].

[٥٤١] ـ من علاماتِ المأمون على دينِ اللّه بعدَ الإقرار و العمل، الحزمُ في أمره، و الصّدق في قوله، و العدل في حكمِه، و الشفقة على رعيّته، لاتخرجه القدْرة إلى خُرْق[٨]، و لا اللّين إلى ضَعْف، و لا تمنعه العزّة من كرم عفو، و لا يدعوه العفْو إلى ضَعْف، ولا يدعوه العفْو إلى إضاعة حقّ، و لا يدخله الإعطاء في سَرَف، و لا يتخطّى به القصْد[٩] إلى بُخْل، ولا تأخذه نِعَمُ اللّه ببطرٍ[١٠].

---

(١) كنز الفوائد للكراجكيّ : ١ / ٣١٩.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٣) تحف العقول : ٩٧.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٦) غرر الحكم : ٩٠٥٠.

(٧) غرر الحكم : ٩٢٩٨ .

(٨) الخرق: ضد الرفق، و ألايحسن الرجل العمل و التصرف في الأمور.

(٩) القصد: أمر بين الإفراط و التفريط.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥ .

٥٤٢] ـ من علامة اللؤم تعجيل العقوبة [١].

٥٤٣] ـ مِن عَلامَةِ اللُّؤمِ سُوءُ الجِوارِ [٢].

٥٤٤] ـ من علِم أنه يفارق الأحباب، و يسكن التُّراب، و يواجِهُ الحِساب، و يستغني عمّا ترك، و يفتقر إلى ما قدّم، كان حريّاً بقِصَر الأمل، و طول العمل.[٣]

٥٤٥] ـ مَن عَمَّر دارَ إقامتِهِ فهُوَ العاقلُ.

٥٤٦] ـ مَن عَمَّرَ دُنياهُ خَرَّبَ مآلَهُ، مَن عَمّرَ آخِرتَه بَلَغَ آمالَهُ[٤].

٥٤٧] ـ مَن عمل بالْعَدْل فيمَنْ دُونه؛ رُزِق العدْل ممَّنْ فوقه.[٥]

٥٤٨] ـ منْ عَمِلَ عَمَلَ أبيه كُفِيَ نصفَ التّعَبِ.[٦]

٥٤٩] ـ مَن عَمِلَ للهِ تعالىٰ أعْطاهُ أجْرَهُ في الدُّنيا والآخِرَةِ، وكَفاهُ المُهِمَّ فيهما، وقَد قالَ اللهُ تعالىٰ: ﴿يا عِبادِ الّذينَ آمَنوا اتَّقوا رَبَّكُمْ لِلَّذينَ أحْسَنوا في هٰذِه الدُّنيا حَسَنةٌ وأرْضُ اللهِ واسِعَةٌ إنّما يُوفّىٰ الصّابرونَ أجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾، فما أعطاهُمُ اللهُ في الدُّنيا لَم يُحاسِبْهُم بهِ في الآخِرَةِ[٧].

٥٥٠] ـ مِن عَهدٍ لَهُ إلىٰ محمّدِ بنِ أبي بكرٍ حِينَ قَلَّدَهُ مِصرَ ـ: وآسِ بَينَهُم في اللَّحظَةِ والنَّظرَةِ؛ حتّىٰ لايَطمَعَ العُظَماءُ في حَيفِكَ لَهُم، ولا يَيأسَ الضُّعَفاءُ مِن عَدلِكَ علَيهِم[٨].

٥٥١] ـ مَن عيّر بشيءٍ بُلي به [٩].

---

(١) غرر الحكم: ح ٩٢٩٣.

(٢) غرر الحكم: ٩٣٠٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨.

(٤) غرر الحكم: ٨٣٤٨.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

(٧) أمالي الطوسيّ: ٢٦ / ٣١.

(٨) نهج البلاغة: الكتاب ٢٧.

(٩) غرر الحكم: ٧٨٥٨.

[٥٥٢] ـ من غَرَس النّخل أكلَ الرُّطب، و مَن غرس الصّفْصاف و العُلَّيْقَ عدِم ثمرتهُ، و ذَهَبَتْ ضياعاً خدمته.[١]

[٥٥٣] ـ مَن غَرَسَ أشجارَ التُّقىٰ جَنىٰ ثِمارَ الهُدىٰ[٢].

[٥٥٤] ـ مَن غَضِبَ علىٰ مَن لا يقدِرُ أنْ يَضُرَّهُ، طالَ حُزْنُهُ وعَذّبَ نَفْسَهُ[٣].

[٥٥٥] ـ مَن غَضَّ طَرفَهُ أراحَ قَلبَهُ[٤].

[٥٥٦] ـ مَن غَضَّ طَرفَهُ قَلَّ أسَفُهُ وأمِنَ تَلَفَهُ[٥].

[٥٥٧] ـ مَن غَلَبَت علَيهِ شَهوَتُهُ لَم تَسلَمْ نَفسُهُ[٦].

[٥٥٨] ـ مَن غَلَبَ شَهوَتَهُ ظَهَرَ عَقلُهُ[٧].

[٥٥٩] ـ مَن غلب عليه الهزلُ فَسَدَ عَقْلُهُ[٨].

[٥٦٠] ـ مَن غَلَبَ هَواهُ عَقلَهُ افتَضَحَ[٩].

[٥٦١] ـ مَن فسدت بِطانَتُهُ كان كمن غَصَّ بالماء، فإنه لو غَصَّ بغَيْرِه لَأَساغ الماءُ غُصّتَهُ.[١٠]

[٥٦٢] ـ من فَعَلَ ما شاءَ لَقِيَ ما شاءَ.[١١]

[٥٦٣] ـ مَن فَقَد أخاً في اللهِ فكأنّما فَقَدَ أشْرَفَ أعْضائِهِ.

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

(٢) البحار: ٧٨ / ٩٠ / ٩٥.

(٣) تحف العقول: ٩٩.

(٤) غرر الحكم: ٩١٢٢.

(٥) غرر الحكم: ٩١٢٥.

(٦) غرر الحكم: ٨١٤٠.

(٧) غرر الحكم: ٧٩٥٣.

(٨) غرر الحكم: ٨٤٢٩.

(٩) غرر الحكم: ٨٣٥٨.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

[٥٦٤] ـ من فوّض أمره إلى الله سدده [١].

[٥٦٥] ـ مَن فَهِمَ مَواعِظَ الزَّمانِ لَم يَسكُنْ إلىٰ حُسنِ الظَّنِّ بالأيّامِ [٢].

[٥٦٦] ـ مَن قابَلَ الإحْسانَ بأفضَلَ مِنهُ فقَد جازاهُ [٣].

[٥٦٧] ـ من قاسم الربح فلا ضمان عليه. [٤]

[٥٦٨] ـ من قال فيه: لِمَ فقد علّله، ومن قال فيه: متى فقد وقّته، ومن قال: فيم فقد ضمّنه، ومن قال: إلى فقد أنهاه، ومن قال: حتّىٰ فقد ثنّاه، ومن ثناه فقد جزّأه ومن جزّأه فقد الحدّ فيه، لايتغيّر الله بتغاير المخلوق، ولايتحدّد «يتحدخ» بتحدّد المحدود» [٥]

[٥٦٩] ـ مَن قامَ بشَرائطِ العُبودِيَّةِ أهَّلَ للعِتْقِ، مَن قَصَرَ عَن أحْكامِ الحُرِّيّةِ أُعْتِيدَ إلىٰ الرِّقِّ [٦].

[٥٧٠] ـ مَن قامَ بِفَتْقِ القَولِ ورَتْقِهِ فقد حازَ (خان) البَلاغةَ [٧].

[٥٧١] ـ مَن قَبِلَ النَّصيحَةَ أمِنَ مِن الفَضيحَةِ.

[٥٧٢] ـ مَن قَبِلَ عَطاءَكَ فقدْ أعانك على الكرمِ، ولولا مَن يَقْبلُ الجودَ لم يكُنْ مَن يَجُودُ. [٨]

[٥٧٣] ـ مَن قَبِل معرُوفَكَ فَقَدْ باعَكَ مُرُوءَتَهُ. [٩]

[٥٧٤] ـ من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه [١٠].

[٥٧٥] ـ مَن قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ﴾ حِينَ يأخُذُ مَضجَعَهُ، وكَّلَ اللهُ عَزَّوجلَّ بِهِ خَمسينَ ألفَ مَلَكٍ

---

(١) غرر الحكم: ح ٨٠٧٠.

(٢) غرر الحكم: ٨٩٣٨.

(٣) غرر الحكم: ٨٥٨٨.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١٠٧.

(٥) الأمالي، الطوسي: ٢٣.

(٦) غرر الحكم: (٨٥٢٩ ـ ٨٥٣٠)،

(٧) غرر الحكم: ٩٠٤٥.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(١٠) عقاب الأعمال: ٣٢٩.

يَحرُسونَهُ لَيلَتَهُ[١].

[٥٧٦] ـ مَن قَصَّرَ في العَملِ ابْتَلاهُ اللهُ سبحانَهُ بالهَمِّ[٢].

[٥٧٧] ـ مَن قَصَّر في العملِ ابْتُلي بالهَمِّ، ولا حاجة لله فيمن ليس لله في ماله ونفسه نصيب[٣].

[٥٧٨] ـ مَن قَصَّرَ في أيّامِ أمَلِهِ قَبْلَ حُضورِ أجَلِهِ فَقَد خَسِرَ عُمْرَهُ، وضَرَّهُ أجَلُهُ[٤].

[٥٧٩] ـ مَن قَطعَ مَعْهودَ إحْسانِهِ قَطعَ اللهُ مَوجودَ إمْكانِهِ.

[٥٨٠] ـ مَن قَعدَ عَن حِيلَتِهِ أقامَتْهُ الشّدائدُ[٥].

[٥٨١] ـ مَن قَلّ أدبُه كثُرَتْ مَساويهِ[٦].

[٥٨٢] ـ مَنْ قَلَّ أكْلُهُ صَفَا فِكْرُهُ.

[٥٨٣] ـ مَن قَلّتْ تَجرِبَتُهُ خُدِعَ، مَن كَثُرَتْ تَجرِبتُهُ قَلَّتْ غِرَّتُهُ[٧].

[٥٨٤] ـ مَنْ قَلَّ طَعَامُهُ قَلَّتْ آلامُهُ[٨].

[٥٨٥] ـ مَن قلّ عقله كثر هزله[٩].

[٥٨٦] ـ مَن قَوِيَ علىٰ نَفسِهِ تَناهىٰ في القُوَّةِ[١٠].

[٥٨٧] ـ مَن قَوِيَ هَواهُ ضَعُفَ عَزمُهُ[١١].

---

(١) الخصال: ٦٣١ / ١٠.

(٢) غرر الحكم: ٨٩١١.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٧.

(٤) غرر الحكم: ٨٩١١.

(٦) غرر الحكم: ح ٨٠٨٩.

(٧) غرر الحكم: ٧٨٩٩ ـ ٨٠٣٨).

(٨) غرر الحكم: ٨٤٦٢.

(٩) غرر الحكم: ٨٥٥٦.

(١٠) غرر الحكم: ٨٢٢٣.

(١١) غرر الحكم: ٧٩٥٩.

٥٨٨] ـ من كابد الأُمور عطب، ومن اقتحم اللجج غرق، ومن دخل مداخل السوء اتّهم ... [١].

٥٨٩] ـ مَن كانَتِ الآخِرَةُ هِمَّتَهُ بَلَغَ مِن الخَيرِ غايَةَ أُمنِيَّتِهِ [٢].

٥٩٠] ـ مَن كانَتِ الدُّنيا هِمَّتَهُ ، اشْتَدَّت حَسرَتُهُ عِند فِراقِها [٣].

٥٩١] ـ مَن كانَتِ الدُّنيا هَمَّهُ ، طالَ يَومَ القِيامَةِ شَقاؤُهُ وغَمُّهُ [٤].

٥٩٢] ـ مَنْ كانت الدنيا هَمَّهُ كثُرَ في القيامة غمُّه. [٥]

٥٩٣] ـ مَن كانَت لَهُ فِكرَةٌ فَلَهُ في كُلِّ شَيءٍ عِبرَةٌ [٦].

٥٩٤] ـ مَن كانَت هِمَّتُهُ ما يَدخُلُ بَطنَهُ ، كانَت قِيمَتُهُ مايَخرُجُ مِنهُ [٧].

٥٩٥] ـ مَن كان علىٰ يقينٍ فأصابه شكٌّ فليمض علىٰ يقينه ، فإنّ اليقين لا يُدْفَعْ بالشك [٨].

٥٩٦] ـ مَن كانَ في النِّعمَةِ جَهِلَ قَدرَ البَلِيَّةِ .

٥٩٧] ـ مَنْ كانَ في يدِهِ شيءٌ مِنْ رِزق اللّٰهِ سبحانهُ فليصلِحْهُ؛ فإنَّكُمْ في زَمان إذا احتاجَ المْرءُ فيهِ إلى النَّاسِ كانَ أوَّلَ ما يَبذُلهُ لهمْ دينُهُ. [٩]

٥٩٨] ـ مَن كانَ لَهُ في نَفسِهِ واعِظٌ كانَ علَيهِ مِن اللهِ حافِظٌ [١٠].

٥٩٩] ـ مَن كانَ لَهُ مالٌ فإيّاهُ والفَسادَ ؛ فإنَّ إعطاءَكَ المالَ في غَيرِ وَجهِهِ تَبذيرٌ وإسرافٌ ، وهُو

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٩.

(٢) غرر الحكم : ٨٩٠٢.

(٣) البحار : ٧٧ / ٣٧٦ / ١ .

(٤) غرر الحكم : ٩١١٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٦) غرر الحكم : ٩٢٣٦.

(٧) غرر الحكم : ٨٨٣٠.

(٨) الارشاد : ٣٠٢/١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(١٠) البحار : ٧٨ / ٦٧ / ١١ .

يَرفَعُ ذِكرَ صاحِبِهِ في الناسِ ويَضَعُهُ عندَ اللهِ[١].

[٦٠٠] ـ مَن كانَ لَهُ مِن نَفسِهِ يَقَظَةٌ كانَ علَيهِ مِن اللهِ حَفَظَةٌ[٢].

[٦٠١] ـ مَن كانَ لَهُ وَلَدٌ صَبا[٣].

[٦٠٢] ـ مَن كانَ مُتَوكِّلاً لَم يَعدِمِ الإعانَةَ[٤].

[٦٠٣] ـ مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فلا يَقومُ مكانَ رِيبةٍ[٥].

[٦٠٤] ـ مَن كَبُرَت هِمَّتُهَ عَزَّ مَرامُهُ[٦].

[٦٠٥] ـ مَن كَبُرَت هِمَّتُهُ كَبُرَ اهتِمامُهُ[٧].

[٦٠٦] ـ مَن كَتمَ الإحْسانَ عُوقِبَ بالحِرْمانِ[٨].

[٦٠٧] ـ مَن كَثُرَ إحْسانُهُ أحَبَّهُ إخْوانُهُ.

[٦٠٨] ـ مَن كَثُرَ إحْسانُهُ كَثُرَ خَدَمُهُ وأعْوانُهُ.

[٦٠٩] ـ مَن كَثُرَ إنصافُهُ تَشاهَدَتِ النُّفوسُ بتَعديلِهِ[٩].

[٦١٠] ـ مَنْ كَثُرَ أَكْلُهُ قَلَّتْ صِحَّتُهُ، وَثَقُلَتْ عَلَى نَفْسِهِ مُؤْنَتُهُ[١٠].

[٦١١] ـ مَن كَثُرَت نِعَمُ اللهِ علَيهِ كَثُرَت حَوائجُ النّاسِ إلَيهِ، فمَن قامَ للهِ فيها بما يَجِبُ فيها عَرَّضَها لِلدَّوامِ والبَقاءِ، ومَن لَم يَقُمْ فيها بما يَجِبُ عَرَّضَها لِلزَّوالِ والفَناءِ[١١].

---

(١) البحار : ٧٨ / ٩٧ / ٢.

(٢) غرر الحكم : ٨٧٤٧.

٣) الكافي : ٦ / ٥٠ / ٤.

(٤) غرر الحكم : ٨١٢٨.

(٥) الكافي : ٢ / ٣٧٤ / ١ و ص ٣٧٨ / ١٠.

(٨) غررالحكم : ٨٣٣٣.

(٩) غررالحكم : ٨٤٠٨.

(١٠) غررالحكم : ٨٩٠٣.

(١١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٢.

[٦١٢] ـ مَن كَثُرَ حِرصُهُ قَلَّ يَقينُهُ [١].

[٦١٣] ـ من كَثر حقده قَلَّ عتابُهُ.[٢]

[٦١٤] ـ مَن كَثُرَ في لَيلِهِ نَومُهُ فاتَهُ مِن العَمَلِ ما لا يَستَدرِكُهُ في يَومِهِ[٣].

[٦١٥] ـ مَنْ كَثُرَ كلامُهُ كثر لَغَطُهُ ومَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ كَثُرَ سُخْفُهُ [٤].

[٦١٦] ـ من كَثُرَ مُزَاحُهُ لم يسلَمْ من استخفافٍ به، أوْ حقدٍ عليه.[٥]

[٦١٧] ـ مَن كَثُرَ مَلَقُهُ لَم يُعرَفْ بِشرُّهُ[٦].

[٦١٨] ـ من كثر نفاقه لم يعرف وفاقه [٧].

[٦١٩] ـ من كَثر وقاره كثر جلاله [٨].

[٦٢٠] ـ مَنْ كَثر هزله اُسْتُجْهِلَ [٩].

[٦٢١] ـ مَن كَثر هزله بَطَلَ جِدُّهُ [١٠].

[٦٢٢] ـ مَن كَثُر هَمّهُ سقم بدنه، و مَنْ ساء خُلُقه عَذَّب نفسه، و من لاحَى الرّجال سقطت مروءته، و ذهبت كرامته؛ و أفضل إيمانِ العبْدِ أن يعلم أنّ اللّه معه حيث كان[١١].

[٦٢٣] ـ منْ كَذبَ ذَهبَ بماءِ وجهِهِ، و منْ ساءَ خُلُقُهُ كثُرَ غَمُّه، و نقْلُ الصخورِ مِنْ مواضعِها أهْوَنُ

---

(١) غررالحكم : ٧٩٩٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٣) غرر الحكم : ٤٤١٦، ٨٨٢٧.

(٤) غرر الحكم: ح ٨٩٦٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٦) غرر الحكم : ٧٩٦٣.

(٨) غرر الحكم: ح ٨٣٨٥.

(٩) غرر الحكم: ٧٩٧٢.

(١٠) غرر الحكم: ٨٣٥٦.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩.

مِنْ تفهيمِ مَن لايفهمُ.[١]

[٦٢٤] ـ مِن كَرَمِ المَرءِ بُكاؤهُ علىٰ ما مَضىٰ مِن زَمانِهِ، وحَنينُهُ إلىٰ أوطانِهِ، وحِفظُهُ قَديمَ إخوانِهِ[٢].

[٦٢٥] ـ مَن كَرُمَت علَيهِ نَفسُهُ لَم يُهِنْها بالمَعصيَةِ .

[٦٢٦] ـ مَن كَرُمَت علَيهِ نَفسُهُ هانَت علَيهِ شَهَواتُهُ[٣].

[٦٢٧] ـ منْ كَرُمتْ عليهِ نفْسُهُ هانَ عليه مالُهُ.[٤]

[٦٢٨] ـ مَن كَرُمَت نَفسُهُ صَغُرَتِ الدُّنيا في عَينِهِ .

[٦٢٩] ـ مَن كَرُمَت نَفسُهُ قَلَّ شِقاقُهُ وخِلافُهُ .

[٦٣٠] ـ مَن كساهُ الحياءُ ثَوبَهُ خَفِيَ علىٰ النّاسِ عَيْبُهُ[٥].

[٦٣١] ـ من كسل لم يُؤدِّ حقّا.[٦]

[٦٣٢] ـ من كفّارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب [٧].

[٦٣٣] ـ مَن كَلِفَ بالأدبِ قَلَّتْ مَساوِيهِ[٨].

[٦٣٤] ـ مَن كَلَّفَكَ ما لا تُطيقُ فقد أفتاكَ في عِصيانِهِ[٩].

[٦٣٥] ـ مِن كَمالِ السَّعادَةِ السَّعيُ في صَلاحِ الجُمهورِ.

[٦٣٦] ـ مِن كمالِ النِّعَمِ وُفورُ العَقلِ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦.

(٢) البحار: ٧٤ / ٢٦٤ / ٣.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٤٤٩.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٢٤.

(٨) غرر الحكم: ٨٢٧١.

(٩) غرر الحكم: ٩١٣٧.

(١٠) غرر الحكم: ٩٣٠٠.

[٦٣٧] ـ مَن كَمُلَ عَقلُهُ استَهانَ بالشَّهَواتِ[١].

[٦٣٨] ـ مَن كنتَ سَبباً لَهُ في بلائِهِ وَجَبَ علَيكَ التَّلطُّفُ في عِلاجِ دائِهِ[٢].

[٦٣٩] ـ مِن كُنوزِ الجنّةِ البِرُّ، وإخْفاءُ العَملِ، والصَّبرُ علىٰ الرَّزايا، وكِتْمانُ المَصائِبِ[٣].

[٦٤٠] ـ مَن لا أمانةَ لَهُ لا إيمانَ لَهُ.

[٦٤١] ـ مَن لا دِينَ لَهُ لا نَجاةَ لَهُ[٤].

[٦٤٢] ـ مَن لان عُودُهُ كَثُفَتْ أغصانُهُ[٥].

[٦٤٣] ـ مَن لا يَتَحلَّمُ لا يَحْلُمُ[٦].

[٦٤٤] ـ مَن لَجَّ وتَمادىٰ فهُو الرّاكِسُ الّذي رانَ اللهُ علىٰ قَلبِهِ، وصارَت دائرَةُ السَّوءِ علىٰ رأسِهِ[٧].

[٦٤٥] ـ مَن لَزِمَ الإستِقامَةَ لَزِمَتهُ السلامَةُ.

[٦٤٦] ـ مَن لَزِمَ الإستِقامَةَ لم يَعدمِ السلامةَ[٨].

[٦٤٧] ـ مَن لَمْ تستقم لهُ نفْسُهُ، فلا يَلُومَنَّ من لَمْ يَسْتَقِمْ له.[٩]

[٦٤٨] ـ من لم تنفعك حياته فعدّه في الموتى[١٠].

[٦٤٩] ـ منْ لم يأخذْ أُهْبَةَ الصلاةِ قبلَ وقتها فما وقّرَها.[١١]

---

(١) غرر الحكم: ٨٢٢٦.

(٢) غرر الحكم: ٩١٦٦.

(٣) تحف العقول: ٢٠٠.

(٤) غرر الحكم: ٧٤٣٠، ٨٧٦١.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢١٤.

(٦) البحار: ٧٧ / ٢٨٣ / ١.

(٧) نهج البلاغة: الكتاب ٥٨.

(٨) غرر الحكم: ٨١١٧.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.

(١٠) غرر الحكم: ح ٢٩٨٩ و ٥٠٠١ و ٩٠٧٨.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

[٦٥٠] ـ مَن لَم يَتدارَكْ نفسَهُ بإصلاحِها أعضَلَ داؤهُ، وأعيا شِفاؤهُ، وعَدِمَ الطَّبيبَ [١].

[٦٥١] ـ مَن لَم يَتعاهَدِ النَّقصَ مِن نفسِهِ غَلَبَ علَيهِ الهَوىٰ، ومَن كانَ في نَقصٍ فالمَوتُ خَيرٌ لَهُ[٢].

[٦٥٢] ـ مَن لَم يَتَّعِظْ بالنّاسِ وَعَظَ اللهُ النّاسَ بهِ[٣].

[٦٥٣] ـ مَن لم يثقْ لم يُوثَقْ بِه.[٤]

[٦٥٤] ـ مَن لَم يُجَرِّبِ الأُمورَ خُدِعَ[٥].

[٦٥٥] ـ منْ لَمْ يَحْمدْ صاحِبَهُ على حسنِ النِّيَّةِ لَم يحمدْهُ على حسنِ الصنِيعةِ.[٦]

[٦٥٦] ـ مَن لم يحمَدْكَ على حُسْنِ النِّيَّةِ لم يَشْكُرْكَ على جَمِيل العَطِيَّةِ.[٧]

[٦٥٧] ـ مَن لَم يَخْتَلِفْ سِرُّهُ وعَلانِيَتُهُ، وفِعلُهُ ومَقالَتُهُ فقد أدّىٰ الأمانَةَ وأخْلَصَ العِبادَةَ[٨].

[٦٥٨] ـ مَن لَم يُداوِ شَهوَتَهُ بالتَّركِ لم يَزَلْ عَليلاً[٩].

[٦٥٩] ـ منْ لَمْ يرْجُ إلّا مايستوْجبهُ أدْرَكَ حاجتَهُ.[١٠]

[٦٦٠] ـ مَن لَم يَسْتَحيِ مِن النّاسِ لَم يَسْتَحيِ مِن اللهِ سبحانَهُ[١١].

[٦٦١] ـ مَن لَم يَسُسْ نَفسَهُ أضاعَها .

---

(١) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ١٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

(٢) أمالي الصدوق: ٣٢٢ / ٤.

٣) غرر الحكم: ٨٩٣١.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٥) البحار: ٧٧ / ٤٢٠ / ٤٠.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

(٨) نهج البلاغة: الكتاب ٢٦.

(٩) غرر الحكم: ٨٩٩٩.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

(١١) غرر الحكم: ٩٠٨١.

[٦٦٢] ـ من لم يصبر علىٰ مضض الحمية طال سقمه [١].

[٦٦٣] ـ مَنْ لم يُصْلِح خلائقَه، لم ينفع النَّاسَ تأديبُه.[٢]

[٦٦٤] ـ مَنْ لم يَصْلُحْ علىٰ أدبِ اللهِ لم يَصْلُحْ على أدبِ نفسِهِ[٣].

[٦٦٥] ـ مَن لَم يَعتَبِرْ بِغِيَرِ الدُّنيا وصُروفِها لَم تَنجَعْ فيهِ المَواعِظُ [٤].

[٦٦٦] ـ من لم يعرف لؤم ظفر الأيّام لم يحترس من سطوات الدهر ولم يتحفظ من فلتات الزلل ولم يتعاظمه ذنب وإن عظم [٥].

[٦٦٧] ـ مَن لَم يُعطِ نَفسَهُ شَهوَتَها أصابَ رُشدَهُ[٦].

[٦٦٨] ـ مَن لَم يُعِنْهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ لَم يَنتَفِعْ بِمَوعِظَةِ واعِظٍ[٧].

[٦٦٩] ـ مَنْ لم يقهر حَسَدَهُ كان جَسَدُهُ قبراً لِنَفْسِهِ.[٨]

[٦٧٠] ـ مَن لم يَكُن أفضلَ خِلالِهِ أدبُهُ كانَ أهْوَنَ أحوالِهِ عَطَبُهُ.

[٦٧١] ـ مَن لَم يَكُن أملَكَ شيءٍ بهِ عَقلُهُ لَم يَنتَفِعْ بِمَوعِظَةٍ[٩].

[٦٧٢] ـ مَن لَم يَكُنْ هَمُّهُ ما عِندَ اللهِ سبحانَهُ لَم يُدرِكْ مُناهُ[١٠].

[٦٧٣] ـ مَن لَم يُمِدَّهُ التَّوفيقُ لَم يُنِبْ إلَى الحَقِّ [١١].

---

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(٣) غرر الحكم: ٩٠٠١.

(٤) غرر الحكم: ٩٠١١.

(٥) كنز الفوائد: ٣٦٧/١ و ٣٢/٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٤١/٦٨ ح ١٥.

(٦) الفقيه: ٤ / ٣٩١ / ٥٨٣٤.

(٧) غرر الحكم: ٩٠١٠.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨.

(٩) غرر الحكم: ٨٩٩٢.

(١٠) غرر الحكم: ٨٩٧٠.

(١١) غرر الحكم: ٩٢٤٦.

[٦٧٤] ـ مَن لَم يَملِكْ شَهوَتَهُ لَم يَملِكْ عَقلَهُ [١].

[٦٧٥] ـ مَن لَم يُنجِهِ الصَّبرُ أهلَكَهُ الجَزَعُ [٢].

[٦٧٦] ـ منْ لمْ ينشطْ لحديثك فارْفعْ عنهُ مُؤْنةَ الإستماع منك.[٣]

[٦٧٧] ـ من لم ينصحك في صداقته فلا تعذره .

[٦٧٨] ـ من لم ينصف المظلوم من الظالم سلبه الله قدرته .

[٦٧٩] ـ مَن لَم يَنفَعْهُ اللهُ بالبَلاءِ والتَّجارِبِ لَم يَنتَفِعْ بشَيءٍ مِن العِظَةِ ، وأتاهُ التَّقصيرُ مِن أمامِهِ؛ حتّىٰ يَعرِفَ ما أنكَرَ ، ويُنكِرَ ما عَرَفَ [٤].

[٦٨٠] ـ مَن لَم يُوقِنْ بالجَزاءِ أفسَدَ الشَّكُّ يَقينَهُ[٥].

[٦٨١] ـ مَن لَم يُهَذِّبْ نفسَهُ فضَحَهُ سُوءُ العادَةِ .

[٦٨٢] ـ مَن لَم يُهَذِّبْ نفسَهُ لَم يَنتَفِعْ بالعَقلِ .

[٦٨٣] ـ مَن ماتَ مِنكُم علىٰ فِراشِهِ وهُو علىٰ مَعرِفَةِ حَقِّ ربِّهِ وحَقِّ رَسولِهِ وأهلِ بَيتِهِ ماتَ شَهيداً ، ووَقَعَ أجرُهُ علَى اللهِ ، واستَوجَبَ ثَوابَ ما نَوىٰ مِن صالِحِ عمَلِهِ ، وقامَتِ النِّيَّةُ مَقامَ إصلاتِهِ لِسَيفِهِ[٦].

[٦٨٤] ـ منْ مدحك بما ليس فِيكَ من الجميل و هُو رَاضٍ عنك، ذَمَّك بما ليْسَ فِيكَ مِنَ القَبِيح وَ هُوَ ساخِطٌ عَليْكَ.[٧]

[٦٨٥] ـ من ملكته نفسُه ذلّ قدره .

---

(١) غرر الحكم : ٨٩٩٥ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ١٨٩ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٧٦ .

(٥) غررالحكم : ٨٩٦١ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٠ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤ .

[٦٨٦] ـ مَن مَلَكَ شَهوَتَهُ كانَ تَقِيّاً [١].

[٦٨٧] ـ من ملك نفسَه علا أمره .

[٦٨٨] ـ مَن مَلَكَ نَفسَهُ علا أمرُهُ، مَن مَلَكَتهُ نَفسُهُ ذَلَّ قَدرُهُ [٢].

[٦٨٩] ـ مَن ملَكَهُ الجَزَعُ حُرِمَ فضيلةَ الصَّبرِ [٣].

[٦٩٠] ـ مَن مَنَعَ الإنصافَ سَلَبَهُ اللهُ الإمكانَ.

[٦٩١] ـ مِن مهانة الكذّاب جوده باليمين بغير مستحلف [٤].

[٦٩٢] ـ مَن نَدِمَ فقد تابَ، مَن تابَ فقد أنابَ [٥].

[٦٩٣] ـ من نسى الله أنساه نفسه .

[٦٩٤] ـ من نسي الله سبحانه أنساه الله نفسه وأعمى قلبه .

[٦٩٥] ـ مَن نَصَبَ نَفْسَهُ للنّاسِ إماماً فَعَلَيْهِ أنْ يَبدأَ بتعليمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تعليمِ غيرِهِ، ولْيَكُنْ تأديبُهُ بسِيرَتِهِ، قبلَ تأديبِهِ بِلِسانِهِ [٦].

[٦٩٦] ـ من نصحك اشفق عليك .

[٦٩٧] ـ مَن نَصَحَكَ فَقد أنجَدكَ .

[٦٩٨] ـ من نصح نفسه كان جديراً بنصح غيره .

[٦٩٩] ـ مَن نَصَحَ نَفسَهُ كانَ جَديراً بِنُصحِ غَيرِهِ، مَن غَشَّ نَفسَهُ كانَ أغَشَّ لِغَيرِهِ [٧].

[٧٠٠] ـ مَن نَظَرَ في العَواقِبِ سَلِمَ مِن النَّوائبِ، مَن فَكَّر في العَواقبِ أمِنَ المَعاطِبَ [٨].

---

(١) غرر الحكم : ٨٢٨٤.

(٢) غرر الحكم: ٧٨٧٠ ـ ٧٨٧١.

(٣) غرر الحكم : ٨٠٨٦.

(٤) غرر الحكم: ح ٩٣١٥.

(٥) غرر الحكم : ٧٨٤٣ و ٧٨٤٤.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٣ / ٣١٧ و ١٨ / ٢٢٠.

(٧) غرر الحكم : ٩٠٤٣، ٩٠٤٤.

(٨) غرر الحكم : ٨٥٤٠.

[٧٠١] ـ مَن نَظرَ في عُيوبِ النّاسِ فأنْكَرها ثُمّ رَضِيَها لِنَفْسِهِ فذلكَ الأحمَقُ بعَينِهِ[١].

[٧٠٢] ـ من نقل إليك نقل عنك .

[٧٠٣] ـ مِن واجِبِ حُقوقِ اللهِ علىٰ عِبادِهِ النَّصيحَةُ بمَبلَغِ جُهدِهِم ، والتَّعاونُ علىٰ إقامَةِ الحَقِّ بَينَهُم .[٢]

[٧٠٤] ـ مَن وَثِقَ باللهِ أراهُ السُّرورَ ، ومَن تَوَكَّلَ علَيهِ كَفاهُ الأُمورَ[٣].

[٧٠٥] ـ مَن وَثِقَ باللهِ تَوَكَّلَ علَيهِ[٤].

[٧٠٦] ـ مَن وَثِقَ باللهِ صانَ يَقينَهُ[٥].

[٧٠٧] ـ من وثق بأنّ ما قدر الله له لن يفوته استراح قلبه[٦].

[٧٠٨] ـ مَن وضع نفسه مواضع التهمة فلا يولمنَّ من أساء به الظنّ[٧].

[٧٠٩] ـ من وَطِئَتْهُ الأَعيُنُ، و طِئَتْهُ الأرجُل.[٨]

[٧١٠] ـ مَن وَعَظَ أخاهُ سِرّاً فَقَد زانَهُ ، ومَن وعَظَهُ عَلانِيَةً فَقَد شانَهُ[٩].

[٧١١] ـ مَن وَعَظَكَ أحسَنَ إلَيكَ[١٠].

[٧١٢] ـ مَن وَعظَكَ فلا تُوحِشْهُ[١١].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٩.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦ .

(٣) جامع الأخبار : ٣٢٢ / ٩٠٥.

(٤) غرر الحكم : ٨٠٦٩.

(٥) غرر الحكم : ٨٢٦٤.

(٦) غرر الحكم : ٨٧٦٣.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٩.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

(٩) البحار : ٧٤ / ١٦٦ / ٢٩.

(١٠) غرر الحكم : ٧٩٢٤.

(١١) غرر الحكم : ٧٨٢٨.

[٧١٣] - مَن وَفىٰ بعَهدِهِ أعرَبَ عَن كَرَمِهِ [١].

[٧١٤] - مَن وَقَفَ نَفسَهُ مَوقِفَ التُّهمَةِ فلا يلُومَنَّ مَن أساءَ بهِ الظّنَّ [٢].

[٧١٥] - مَن وَلِعَ بالحَسدِ وَلِعَ بهِ الشُّؤْمُ [٣].

[٧١٦] - مَن وَمَقَكَ أعْتَبَكَ [٤].

[٧١٧] - من وهب هبة لذي رحم فلم يثب منها، فهو أحق بهبته. [٥]

[٧١٨] - من هتك حجاب غيره انكشفت عَورات بَيْتِه [٦].

[٧١٩] - مِن هوان الدنيا على الله أنّه لا يُعصى إلّا فيها، ولا يُنال ما عنده إلّا بتركها [٧].

[٧٢٠] - مَن يَأمَلُ أن يعيشَ غَداً فإنّهُ يأمَلُ أن يَعيشَ أبَداً، ومَن يأمَلُ أن يَعيشَ أبَداً يَقْسو قَلْبُهُ ويَرْغَبُ في الدُّنْيا [٨].

[٧٢١] - مَن يَستَيقِنْ يَعمَلْ جاهِداً [٩].

[٧٢٢] - مَن يَطلُبِ العِزَّ بغَيرِ حقٍّ يَذِلَّ، ومَن عانَدَ الحقَّ لَزِمَهُ الوَهْنُ [١٠].

[٧٢٣] - مَنْ يعذرُني من هؤلاء الضياطرة! يتمرَّغُ أحدهم على فراشه تمرُّغ الحمار [١١]، ويَهْجُر قوماً للذكر؛ أفَتَأْمُرُونني أن أطردهم! ماكنت لِأَطردهم فأكون مِن الجاهلين! أما و الذي فلق الحبّة،

---

(١) غررالحكم: ٨٢٨١.

(٢) البحار: ٧٥ / ٩٠ / ٤.

(٣) البحار: ٧٨ / ١٢ / ٧٠.

(٤) مطالب السؤول: ٥٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٩ / ٤٧.

(٦) الكافي: ١٩/٨.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٥.

(٨) مستدرك الوسائل: ٢ / ١٠٦ / ١٥٥٢.

(٩) غررالحكم: ٧٩٨٨.

(١٠) تحف العقول: ٩٥.

(١١) الضيطر: الزجل الفخم الذي لاغناء عنده وجمعه ضياطرة:

وبَرَأَ النَّسَمة، ليضربُنّكُمْ على الدين عَوْداً كما ضربْتُمُوهم عليه بَدْءًا. لما جاء الأشعَثُ إليه وهو على المنبرِ، فجعل يتخطّى رِقاب النَّاس حتى قَرُبَ مِنه ثمَّ قال: يا أميرَ المُؤمنين، غلبتنا هذه الحمراءُ على قُرْبِكَ - يعني العجم - فركض المنبر بِرِجله، حتى قال صَعْصَعةُ: ما لنا ولِلأَشعث ليقولَنَّ أميرالمؤمنين عليه السلام اليوم قولاً لا يزالُ يُذْكرُ.(١)

[٧٢٤] - مَنْ يُعطِ باليد القصيرة يُعْطَ باليد الطويلة (٢).

[٧٢٥] - مِن يومِ هاجَرَ النّبيُّ صلى الله عليه وآله وتَرَك أرضَ الشِّرْك، فَفَعلَهُ عُمر(٣) لما قال له: مَتىٰ نَكتُبُ التّاريخَ؟.

[٧٢٦] - مَن يُؤمِنْ يَزدَدْ يَقيناً(٤).

[٧٢٧] - المُنافِقُ قَولُهُ جَميلٌ، وفِعلُهُ الدّاءُ الدَّخيلُ (٥).

[٧٢٨] - المُنافِقُ لِسانُهُ يَسُرُّ، وقَلبُهُ يَضُرُّ (٦).

[٧٢٩] - المنافق لنفسه مداهن وعلى الناس طاعن (٧).

[٧٣٠] - المُنافِقُ لنَفسِهِ مُداهِنٌ، وعلَى النّاسِ طاعِنٌ.

[٧٣١] - المُنافِقُ مَكُورٌ مُضِرٌّ مُرتابٌ(٨).

[٧٣٢] - المنافق وقحٌ غبيٌّ متملقٌ شقيٌّ (٩).

[٧٣٣] - المُنافِقُ وَقِحٌ غَبيٌّ، مُتَمَلِّقٌ شَقيٌّ.

[٧٣٤] - المُنصِفُ كثيرُ الأولياءِ والأوِدّاءِ.

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٣٢.

(٤) غررالحكم: ٧٩٨٧.

(٥) غرر الحكم: ١٠١٣٠.

(٦) غرر الحكم: ح ١٥٧٦.

(٨) غرر الحكم: ٢٠٠٨، ١٥٧٨، ١٥٧٦، ١٨٥٣، ١٢٨٩.

(٩) غرر الحكم: ح ١٨٥٣.

[٧٣٥] ـ المُنصِفُ كريمٌ، الظّالِمُ لَئيمٌ[١].

[٧٣٦] ـ المَنعُ الجَميلُ أحسَنُ مِن الوَعدِ الطَّويلِ[٢].

[٧٣٧] ـ المَواعِظُ حَياةُ القُلوبِ[٣].

[٧٣٨] ـ المَواعِظُ صَقالُ النُّفوسِ، وجَلاءُ القُلوبِ[٤].

[٧٣٩] ـ الموالي ينصرونَ، و بنو العمِّ يحسدونَ.[٥]

[٧٤٠] ـ الموتُ خيرٌ لِلْمُؤْمِنِ و الكافرِ؛ أمَّا المؤْمنُ فيتعجّل لهُ النعيم، و أمَّا الكافرُ فيقلُّ عذابهُ، و آيةُ ذلك من كتاب اللّه تعالى: ﴿وَ مَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾[٦]، ﴿وَ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْماً﴾[٧].[٨]

[٧٤١] ـ الموت راحة للشيخ الفاني من العمل، و للشابّ السقيم من السّقَم، و للغلام[٩] الناشيء من استقبال الكدّ و الجمع لغيره، و لمن ركبه[١٠] الدَّيْن لغرمائه، و للمطلوب بالوَتر، و هو في جملة الأمر أمنيّة كلّ ملهوف مجهود[١١].

[٧٤٢] ـ الموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقودٌ بنواصي الباقين، لا يعجزه إباق

---

(١) غرر الحكم: ٥٤.

(٢) غرر الحكم: ٢١٨٣.

(٣) غرر الحكم: ٣٢١.

(٤) غرر الحكم: ١٣٥٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٦) سورة آل عمران ١٩٨.

(٧) سورة آل عمران ١٧٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

(٩) د: «الغلام».

(١٠) أي علاه.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠.

الهاربين وعند حلوله يأسر أهل الهوى ، يهدم كلّ لذَّة ويزيل كلّ نعمة ويقطع كلّ بهجة[١].

[٧٤٣] ـ الموت قانص يُصمِي و لا يشوِي.[٢]

[٧٤٤] ـ المَودَّةُ إحدىٰ القَرابَتَينِ[٣].

[٧٤٥] ـ المَودَّةُ أقْرَبُ رَحِمٍ[٤].

[٧٤٦] ـ المَودَّةُ بينَ الآباءِ قَرابَةٌ بينَ الأبْناءِ[٥].

[٧٤٧] ـ المَودَّةُ قَرابَةٌ مُسْتَفادَةٌ[٦].

[٧٤٨] ـ المُوقِنُ أشَدُّ النّاسِ حُزناً علىٰ نَفسِهِ[٧].

[٧٤٩] ـ المُوقِنونَ والمُخلِصونَ والمُؤْثِرونَ مِن رِجالِ الأعْرافِ[٨].

[٧٥٠] ـ موت الرّؤساءِ أسهل من رياسة السَّفِلَة.[٩]

[٧٥١] ـ موتُ الصالح راحة لنفسه، و موت الطالح راحة للناس.[١٠]

[٧٥٢] ـ مَوَدّةُ الأحمَقِ كشَجَرَةِ النّارِ يأكُلُ بَعْضُها بَعْضاً[١١].

[٧٥٣] ـ مَودّةُ أبناءِ الدُّنيا تَزولُ لِأدنىٰ عارِضٍ يَعْرِضُ.

[٧٥٤] ـ موقع الصواب من الجُهّال مثل موقع الخطأ من العلماءِ.[١٢]

[٧٥٥] ـ المُؤْثِرونَ مِن رِجالِ الأعرافِ[١٣].

---

(١) الفقيه ١/٥١٥ ح ١٤٨٢.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.

(٥) مطالب السؤول : ٥٧.

(٧) غررالحكم : ٢٠١٢.

(٨) غرر الحكم : ١٩٧٥.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٩.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.

(١١) غرر الحكم : ٩٨٢٧.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(١٣) غرر الحكم :، ١٩٧٥.

[٧٥٦] ـ المؤمنُ الدُّنيا مِضمارُهُ، والعَمَلُ هِمَّتُهُ، والمَوتُ تُحفَتُهُ، والجَنَّةُ سُبقَتُهُ. الكافِرُ الدُّنيا جَنَّتُهُ، والعاجِلَةُ هِمَّتُهُ، والمَوتُ شَقاوَتُهُ، والنّارُ غايَتُهُ[١].

[٧٥٧] ـ المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه، أوسع شيءٍ صدراً وأذلّ شيءٍ نفساً، يكره الرفعة ويشنأ السمعة، طويلٌ غمّه، بعيدٌ همّه، كثيرٌ صمته، مشغولٌ وقته، شكورٌ صبورٌ مغمور بفكرته ضنين بخلّته، سهل الخليقة، ليّن العريكة، نفسه أصلب من الصَلد وهو أذلّ من العبد[٢].

[٧٥٨] ـ المؤمنُ سِيرَتُهُ القَصدُ وسُنَّتُهُ الرُّشدُ[٣].

[٧٥٩] ـ المؤمِنُ غَريزَتُهُ النُّصحُ[٤].

[٧٦٠] ـ المؤمن لا تختِلُه كَثْرة المصائِب، و تَواتُر النَّوائِب عن التَّسلِيم لربِّه و الرِّضَا بقضائه، كالحمامة التي تُؤخذ فراخها من وكْرها ثم تعُود إليه.[٥]

[٧٦١] ـ المؤمن مألوف ولا خير فيمن لايألف ولا يؤلف[٦].

[٧٦٢] ـ المؤمِن محدَّثٌ.[٧]

[٧٦٣] ـ المؤمنُ نفسُه مِنه في تَعَبٍ والنّاسُ مِنه في راحةٍ[٨].

[٧٦٤] ـ المُؤمنُ وَقورٌ عِندَ الهَزاهِزِ، ثَبُوتٌ عِندَ المَكارِهِ، صَبُورٌ عِندَ البَلاءِ[٩].

[٧٦٥] ـ المؤمِنُ يُنصِفُ مَن لا يُنصِفُهُ[١٠].

---

(١) غرر الحكم: ٣٧٤٩.
(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٣٣.
(٣) غرر الحكم: ١٥٠١.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨.
(٦) الكافي: ٢/١٠٢ ح ١٧.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.
(٨) الخصال: ١٧ / ٦٠ و ٦٢٠ / ١٠.
(٩) البحار: ٧٨ / ٢٧ / ٩٤.
(١٠) غرر الحكم: ح ١٤١٠.

[٧٦٦] ـ مَهبِطُ وَحيِ اللهِ، ومَتجَرُ أولياءِ اللهِ، اكتَسَبوا فيها الرّحمَةَ، ورَبِحوا فيها الجَنَّةَ[١].

[٧٦٧] ـ مه فضّ الله فاك، والذي بعث محمداً بالحق نبياً لو شفع أبي في كل مذنب علىٰ وجه الأرض لشفّعه الله فيهم فتقول: أبي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار؟ والذي بعث محمداً بالحق نبياً، إنّ نور أبي طالب يوم القيامة ليطفي أنوار الخلائق إلا خمسة أنوار: نور محمد، ونوري، ونور فاطمة ونور الحسن، ونور الحسين، ونور ولده من الأئمة [٢].

[٧٦٨] ـ مه، لا تجاهد الرّزق جهاد المغالب، و لا تتّكِلْ على القَدَر اتّكال المستسلم؛ فإنّ ابتغاء الفضل من السّنّة، و الإجمال في الطّلب من العفّة، و ليست العِفّة دافعةً رزقاً، و لا الحرصُ جالباً فضلا؛ لأنّ الرّزق مقسوم. لما شكا إليه رجلٌ تعذُّرَ الرّزق.[٣]

[٧٦٩] ـ مهلاً ياقنبر دع شاتمك مهاناً ترضي الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أرضى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا أسخط الشيطان بمثل الصمت[٤].

[٧٧٠] ـ مَيِّتَةً شَهوَتُهُ[٥]. في صِفَةِ المتقين.

[٧٧١] ـ الميّتُ يَقِلُّ الحسدُ له، و يكْثُرُ الكذبُ عليهِ.[٦]

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ١٣١.

(٢) رواه الشيخ الطبرسي في الاحتجاج : ١ / ٣٤٠، والمجلسي في البحار : ٣٥ / ٦٩. ورواه الشيخ الطوسي في أماليه : ١ / ٣١١ بسنده قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله قال: أخبرنا أبو محمد، قال: حدّثنا محمد بن همام، قال: حدّثنا علي بن الحسين الهمداني قال: حدثني محمد بن خالد البرقي، قال: حدّثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢.

(٤) أمالي المفيد : المجلس الرابع عشر ح ١١٨/٢.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

النون

[٧٧٢] ـ النّاجُونَ مِن النّارِ قَليلٌ ؛ لِغَلَبةِ الهَوىٰ والضَّلالِ[١].

[٧٧٣] ـ النّارُ غايَةُ المُفَرِّطينَ[٢].

[٧٧٤] ـ نار شديد كَلَبُها، عال لَجَبُها، ساطع لَهَبُها، مُتأجّجٌ سعيرها، مُتَغَيِّظٌ زفيرها، بعيدٌ خُمُودها، ذاك وقودها، متخوّفٌ وعيدها[٣].

[٧٧٥] ـ النّاسُ إخْوانٌ ؛ فمَنْ كانَتْ أُخُوّتُهُ في غيرِ ذاتِ اللهِ فهِيَ عَداوةٌ، وذلكَ قولُهُ عزّوجلّ : ﴿الأخِلّاءُ يومئذٍ بعضُهم لبعضٍ عدوٌّ إلّا المتّقين﴾[٤].

[٧٧٦] ـ النّاسُ إلىٰ آدَمَ شَرعٌ سَواءٌ[٥].

[٧٧٧] ـ النّاسُ أعْداءُ ما جَهِلوهُ[٦].

[٧٧٨] ـ النّاسُ ثَلاثَةٌ : فعالِمٌ ربّانيٌّ، ومُتَعَلِّمٌ علىٰ سَبيلِ نَجاةٍ، وهَمَجٌ رَعاعٌ[٧].

[٧٧٩] ـ الناسُ رجلان: إمّا مُؤجّلٌ بفقدِ أحبابِه، أو معَجّلٌ بفقدِ نفسِه.[٨]

[٧٨٠] ـ النّاسُ رجُلانِ : جَوادٌ لا يَجِدُ، وواجِدٌ لا يُسعِفُ[٩].

---

(١) غرر الحكم : ١٧٢٠.

(٢) غرر الحكم : ٤٧٨.

(٣) غرر الحكم: ح ٤٧٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٢٠ و ٧٤٠٤ و ٩٤٩٦ و ٩٩٩٥.

(٤) البحار : ٧٤ / ١٦٥ / ٢٩.

(٥) البحار : ٧٨ / ٥٧ / ١١٩.

(٦) مطالب السؤول : ٥٧.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٧.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٩) غرر الحكم : ١٥٣٢.

[٧٨١] ـ النّاسُ رَجلان: واجدٌ لايكتفى، و طالب لا يجد.[١]

[٧٨٢] ـ النّاسُ في الحَقِّ سَواءٌ[٢].

[٧٨٣] ـ النّاسُ كالشَّجَرِ؛ شَرابُهُ واحِدٌ وثَمَرُهُ مُختَلِفٌ[٣].

[٧٨٤] ـ النّاسُ كصُوَرٍ في الصَّحيفَةِ؛ كُلَّما طُوِيَ بَعضُها نُشِرَ بَعضُها[٤].

[٧٨٥] ـ الناس مِن خوف الذُّلّ في ذُلّ.[٥]

[٧٨٦] ـ النّاسُ مَنقُوصونَ مَدخُولونَ إلّا مَن عَصَمَ اللهُ، سائلُهم مُتَعَنِّتٌ، ومُجيبُهُم مُتَكَلِّفٌ[٦].

[٧٨٧] ـ الناس يومئذ علىٰ طبقات ومنازل، فمنهم من يحاسب حساباً يسيراً وينقلب إلىٰ أهله مسروراً، ومنهم الذين يدخلون الجنّة بغير حساب، لأنهم لم يتلبسوا من أمر الدنيا بشيء، وإنّما الحساب هناك علىٰ من تلبّس بها هٰهنا، ومنهم من يحاسب علىٰ النقير والقطمير ويصير إلىٰ عذاب السعير.[٧]

[٧٨٨] ـ نبّه بالتفكر قلبك، وجاف عن الليل جنبك واتّق الله ربّك[٨].

[٧٨٩] ـ النَّجاةُ مَعَ الإيمانِ[٩].

[٧٩٠] ـ النَّجاةُ مَع الصَّدقِ.

[٧٩١] ـ نَحمَدُهُ علىٰ ما وَفَّقَ لَهُ مِن الطّاعَةِ، وذادَ عَنهُ مِن المَعصِيَةِ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.
(٢) نهج السعادة: ٢ / ٩٧.
(٣) غرر الحكم: ٢٠٩٧.
(٤) غرر الحكم: ١٨٨٢.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.
(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٣.
(٧) الإحتجاج: ١ / ٥٧٢ / محاجة ١٣٧.
(٨) الكافي: ٢/٥٤ ح ١.
(٩) غرر الحكم: ٨٩١.
(١٠) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٤.

[٧٩٢] ـ نَحنُ أفصَحُ، وأنصَحُ، وأصبَحُ[١].

[٧٩٣] ـ نَحْنُ الشِّعارُ والأصحابُ، والخَزَنَةُ والأبوابُ، ولا تُؤتىٰ البُيوتُ إلّا مِنْ أبوابِها، فمَنْ أتاها مِن غيرِ أبوابِها سُمِّيَ سارقاً[٢].

[٧٩٤] ـ نَحنُ النُّجَباءُ وأفْراطُنا أفْراطُ الأنبياءِ، حِزبُنا حِزبُ اللهِ، والفِئَةُ الباغِيَةُ حِزبُ الشّيطانِ[٣].

[٧٩٥] ـ نحن أهل الذكر[٤].

[٧٩٦] ـ نحن أسرار الله المودعة في الهياكل البشريّة[٥].

[٧٩٧] ـ نحن أهل البيت لا نقاس بالناس [٦].

[٧٩٨] ـ نَحْنُ شَجَرَةُ النُّبُوّةِ ومَحَطُّ الرِّسالةِ، ومُخْتَلَفُ المَلائكةِ، ومَعادِنُ العِلْمِ، ويَنابيعُ الحُكْمِ[٧].

[٧٩٩] ـ نحن شجرة النبوة ومحطُّ الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبُّنا ينتظرُ الرَّحمة وعَدُوُّنا ومُبغضنا ينتظرُ السَّطوَة[٨].

[٨٠٠] ـ نَحْنُ شُهَداءُ اللهِ علىٰ خَلْقِهِ، وحُجَّتُهُ في أرضِهِ، ونَحْنُ الّذينَ قالَ اللهُ تعالىٰ: ﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾.

[٨٠١] ـ نحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائع لنا.

[٨٠٢] ـ نحنُ نريدُ ألّا نموتَ حتى نتوبَ، و نحنُ لا نتوبُ حتى نموتَ.[٩]

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٠.

(٣) البحار: ٢٣ / ١٠٦ / ٥، كنز العمّال: ٣١٧٢٨.

(٤) العمدة عن الثعلبي المخطوط: ٢٨٨ ح ٤٦٨.

(٥) شرح الزيارة الجامعة، السيد عبد الله شبّر: ١ / ٢٠١.

(٦) بحار الأنوار: ٢٥ / ٣٨٤ باب غرائب افعالهم ح ٣٩، والفردوس بمأثور الخطاب: ٤ / ٢٨٣ ح ٦٨٣٨ وبالهامش زهر الفردوس بمأثور الخطاب: ٤ / ١٢١.

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ٢١٨.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٩.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

[٨٠٣] ـ نَدمُ القلبِ يُكَفِّرُ الذَّنبَ[١].

[٨٠٤] ـ نَدَمٌ بالقلبِ، واسْتِغْفار باللِّسانِ، والقَصْدُ علىٰ أنْ لا يَعودَ[٢].

[٨٠٥] ـ النَّدمُ اسْتِغْفارٌ، الإقْرارُ اعْتِذارٌ، الإنْكارُ إصْرارٌ[٣].

[٨٠٦] ـ النَّدَمُ أحَدُ التَّوبَتَينِ[٤].

[٨٠٧] ـ النَّدَمُ علىٰ الخَطيئةِ اسْتِغْفارٌ[٥].

[٨٠٨] ـ النَّدَمُ علىٰ الذَّنبِ يَمنَعُ مِن مُعاوَدَتهِ[٦].

[٨٠٩] ـ النزاهة آية العفة[٧].

[٨١٠] ـ النزاهة عين الظرف[٨].

[٨١١] ـ النَّزاهَةُ مِن شِيَمِ النُّفوسِ الطّاهِرَةِ[٩].

[٨١٢] ـ نَزلَتْ أنفسُهُم مِنهُم في البلاءِ كما نَزلَتْ في الرَّخاءِ. في وصفِ المؤمنين.

[٨١٣] ـ نزّل نفسك دون منزلتها، تنزلك الناس فوق منزلتك.

[٨١٤] ـ نزّلونا عن الرّبوبيّة ثمّ قولوا في فضلنا ما شئتم، فإنّ البحر لا ينزف[١٠] وسرّ الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف[١١]

---

(١) غرر الحكم: ٩٩٧٣.

(٢) تحف العقول: ٢١٠.

(٤) مستدرك الوسائل: ١٢ / ١١٨ / ١٣٦٧٤.

(٥) غرر الحكم: ١٢١١.

(٦) غرر الحكم: ١٣٩٨.

(٧) غرر الحكم: ح ٨٣٠.

(٨) غرر الحكم: ح ٤٦٢.

(٩) غرر الحكم: ١٣١٩، ٤٩٨٠، ٥١٩٠، ٥٥٨٩، ٧٢٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦، ٦٧٧٧، ١٤٣٤.

(١٠) نزفت ماء البئر إذا نزحته كلّه ومنه قول بعضهم: إنّ في رأسي كلاماً لا تنزفه الدلاء أي لا تغنيه. م.

(١١) شرح الزيارة الجامعة، السيد عبد الله شبّر: ١ / ٢٠١.

[٨١٥] ـ النُزه أوّل النبل [١].

[٨١٦] ـ نَسألُ اللهَ سبحانَهُ أن يَجعَلَنا وإيّاكُم مِمّن لا تُبطِرُهُ نِعمَةٌ، ولا تُقَصِّرُ (تَقتَصِروا) بِهِ عن طاعَةِ رَبِّهِ غايَةٌ، ولا تَحِلُّ بِهِ بَعدَ المَوتِ نَدامَةٌ ولا كآبَةٌ[٢].

[٨١٧] ـ نَسألُ اللهَ سبحانَهُ أن يَجعَلَنا وإيّاكُم مِمَّن لا تُبطِرُهُ نِعمَةٌ، ولا تُقَصِّرُ (تَقتَصِروا) بِهِ عَن طاعَةِ ربِّهِ غايَةٌ، ولا تَحُلُّ بِه بَعدَ المَوتِ نَدامَةٌ ولا كآبَةٌ[٣].

[٨١٨] ـ نسيتُم ما ذُكّرتُم وأمنتُم ما حُذّرتُم، فتاه عليكم رأيُكم وتشتَّت عليكم أمركم [٤].

[٨١٩] ـ النسيان ظلمة وفقد .

[٨٢٠] ـ النُّصْحُ بينَ الملأِ تقريعٌ.[٥]

[٨٢١] ـ النُّصحُ يُثمِرُ المَحَبَّةَ[٦].

[٨٢٢] ـ النصيحة تثمر الودّ .

[٨٢٣] ـ النَّصيحَةُ تُثمِرُ الوُدَّ[٧].

[٨٢٤] ـ النَّصيحَةُ مِن أخلاقِ الكِرامِ[٨].

[٨٢٥] ـ نُصحُكَ بَينَ المَلأِ تَقْريعٌ[٩].

[٨٢٦] ـ نِظامُ الدِّينِ خَصلَتانِ : إنصافُكَ مِن نَفسِكَ، ومُواساةُ إخوانِكَ.

---

(١) غرر الحكم: ح ٥٢٦.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٦٤.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٦٤.

(٤) غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٦) غرر الحكم : ٦١٤.

(٧) غرر الحكم : ٨٤٤.

(٨) غرر الحكم : ١٢٩٨.

(٩) غرر الحكم : ٩٩٦٨.

[٨٢٧] ـ نَظَرُ البَصَرِ لا يُجْدي إذا عَمِيَتِ البَصيرةُ[١].

[٨٢٨] ـ النَّظَرُ إلىٰ الأحمَقِ يُسْخِنُ العَينَ[٢].

[٨٢٩] ـ النَّظرُ إلىٰ البخيلِ يُقسِي القلبَ[٣].

[٨٣٠] ـ النظيف من الثياب يذهب الهمّ والحزن وهو طهور للصلاة[٤].

[٨٣١] ـ النظيف من الثياب يذهب الهمّ والحزن وهو طهور للصلاة[٥].

[٨٣٢] ـ نَظِّفوا بُيوتَكُم مِن حَوكِ العَنكَبوتِ ؛ فإنَّ تَركَهُ في البَيتِ يُورِثُ الفَقرَ[٦].

[٨٣٣] ـ نِعم الإعتداد العمل للمعاد[٧].

[٨٣٤] ـ نعم البيت الحمام يذكّر النار ويذهب بالدرن.[٨].

[٨٣٥] ـ نِعْمَ الدَّواءُ الأجلُ[٩].

[٨٣٦] ـ نِعْمَ الطّاردُ للهَمِّ الإتّكالُ علىٰ القَدَرِ[١٠].

[٨٣٧] ـ نِعْمَ العَوْنُ عَلَىٰ أسْرِ النَّفْسِ وَكَسْرِ عَادَتِها الجُوعُ[١١].

[٨٣٨] ـ نعم العون علىٰ شر النفس وكسر عادتها التجوع[١٢].

---

(١) غرر الحكم : ٩٩٧٢ .

(٢) تحف العقول : ٢١٤.

(٣) تحف العقول : ٢١٤.

(٤) الكافي: ٦/٤٤٤ ح ١٤.

(٥) الكافي: ٦/٤٤٤ ح ١٤.

(٦) وسائل الشيعة : ٣ / ٥٧٥ / ٢ .

(٧) غرر الحكم: ح ٩٩١١.

(٨) الكافي: ٦/٤٩٦ ح ١، والفقيه : ١ / ١١٥ / ٢٣٧ ..

(٩) غرر الحكم : ٩٩٠٥.

(١٠) غرر الحكم : ٩٩٢١.

(١١) مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٠٩ / ١٩٦١٧ وص ٢١٤ / ١٩٦٣٤.

(١٢) غرر الحكم: ح ٩٩٤٢.

[٨٣٩] ـ نِعَمُ اللهِ علَى العَبدِ مَجلَبَةٌ لِحَوائجِ النّاسِ إلَيهِ ، فمَن قامَ للهِ فيها بما يَجِبُ عَرَّضَها لِلدَّوامِ والبَقاءِ ، ومَن لَم يَقُمْ فيها بِما يَجِبُ عَرَّضَها لِلزَّوالِ والفَناءِ[١].

[٨٤٠] ـ نِعمَ الهَديَّةُ المَوعِظَةُ[٢].

[٨٤١] ـ نِعْمَ زادُ المَعادِ الإحْسانُ إلىٰ العِبادِ[٣].

[٨٤٢] ـ نعم صارف الشهوات غض الأبصار[٤].

[٨٤٣] ـ نِعمَ صارِفُ الشَّهَواتِ غَضُّ الأبصارِ[٥].

[٨٤٤] ـ نِعْمَ طارِدُ الهُمومِ اليَقينُ[٦].

[٨٤٥] ـ نِعْمَ عَوْنُ المَعاصِي الشِّبَعُ[٧].

[٨٤٦] ـ نِعمَ قَرينُ الأمانَةِ الوَفاءُ[٨].

[٨٤٧] ـ نِعمَ قَرينُ الصِّدقِ الوَفاءُ[٩].

[٨٤٨] ـ نِعْمَ قَرِينُ العقلِ الأدبُ.

[٨٤٩] ـ نِعمَةُ الجاهِلِ كَرَوضَةٍ علىٰ مَزْبَلَةٍ[١٠].

[٨٥٠] ـ نعم يا أصبغ أمسكتُ لرسول الله ﷺ كما أمسكتَ لي فرفع رأسه إلى السماء وتبسّم فسألته كما سألتني وسأُخبرك كما أخبرني . أمسكت لرسول الله ﷺ الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسّم ، فقلت : يارسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسّمت ! فقال : يا علي

---

(١) مطالب السؤول : ٥٧ .

(٢) غرر الحكم : ٩٨٨٤ .

(٣) غرر الحكم : ح٩٩١٢.

(٥) غرر الحكم : ٩٩٢٤ .

(٦) البحار : ٧٧ / ٢١١ / ١ .

(٧) غرر الحكم : ٩٩٢٢.

(٨) غرر الحكم : ٩٩٣٣ .

(٩) غرر الحكم : ٩٩٣١ .

(١٠) تنبيه الخواطر : ٢ / ١٧ .

انّه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثمّ يقرأ آية السخرة ثمّ يقول « أستغفر الله الذي لا اله إلّا هو الحيّ القيوم وأتوب اليه ، اللّهمّ اغفر لي ذنوبي فانّه لا يغفر الذنب إلّا أنت » إلّا قال السيد الكريم : يا ملائكتي عبدي يعلم انّه لايغفر الذنوب غيري إشهدوا أني قد غفرتُ له ذنوبه [١].

[٨٥١] ـ نعم يا عمّار أنا أعرف رجلاً يعلم كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه أُنثىٰ ». فقلت: من ذلك يا مولاي الرجل؟ فقال: « يا عمّار ما قرأت في سورة يس ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ ». فقلت: بلىٰ يا مولاي . قال: « أنا ذلك الإمام المبين » [٢].

[٨٥٢] ـ نَعوذُ باللهِ مِن المَطامِعِ الدَّنِيَّةِ ، والهِمَمِ الغَيرِ المَرضِيَّةِ[٣].

[٨٥٣] ـ النّعمُ وحشيَّةٌ فقيّةٌ فقيّدُوها بالْمعرُوفِ.[٤]

[٨٥٤] ـ النفاق علىٰ أربع دعائم : علىٰ الهوى والهوينا والحفيظة والطمع [٥].

[٨٥٥] ـ النِّفاقُ أخو الشِّركِ .

[٨٥٦] ـ النِّفاقُ تَوأمُ الكُفرِ[٦].

[٨٥٧] ـ النِّفاقُ شَينُ الأخلاقِ .

[٨٥٨] ـ نِفاقُ المَرءِ مِن ذُلٍّ يَجِدُهُ في نفسِهِ [٧].

[٨٥٩] ـ النِّفاقُ مِن أثافِي الذُّلِّ .

[٨٦٠] ـ النِّفاقُ يُفسِدُ الإيمانَ.

[٨٦١] ـ النّفسُ مَجْبولَةٌ علىٰ سُوءِ الأدبِ ، والعبدُ مأمورٌ بِمُلازمةِ حُسنِ الأدبِ ، والنّفسُ تَجري

---

(١) الفقيه : ٢/٢٧٢ ح ٢٤١٩ .

(٢) الامام عليّ للهمداني: ١٤٥، وتفسير البرهان: ٤ / ٧، وينابيع المؤدة: ١ / ٢٣٠.

(٣) غرر الحكم : ٩٩٧٤ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢ .

(٥) الكافي : ٢/٣٩٣ ح ١ .

(٦) غرر الحكم : ٧٤١ ، ٤٨٣ ، ٧٣٩ .

في مَيْدانِ الْمخالَفةِ، والعبدُ يَجْهَدُ بِرَدِّها عن سُوءِ المُطالَبةِ، فمتىٰ أطلَقَ عِنانَها فهُوَ شَريكٌ في فَسادِها، ومَن أعانَ نفسَهُ في هوىٰ نفسِهِ فقد أشْرَكَ نفسَهُ في قَتلِ نفسِهِ[١].

[٨٦٢] ـ نَفَس المَرءِ خُطاهُ إلىٰ أجَلِهِ[٢].

[٨٦٣] ـ النَّفسُ الأمّارةُ المُسَوِّلَةُ تَتَملَّقُ تَمَلُّقَ المُنافِقِ، وتَتَصَنَّعُ بشِيمَةِ الصَّديقِ المُوافِق، حتّىٰ إذا خَدَعَت وتَمَكَّنَت تسَلَّطَت تَسَلُّطَ العَدُوِّ، وتَحَكَّمَت تَحَكُّمَ العُتُوِّ، فأورَدَت مَوارِدَ السُّوءِ.

[٨٦٤] ـ النَّفسُ الشَّريفَةُ لا تَثقُلُ علَيها المَؤوناتُ[٣].

[٨٦٥] ـ النَّفسُ الكَريمَةُ لا تُؤثِّرُ فيها النَّكَباتُ.

[٨٦٦] ـ النُّفوسُ طَلِقَةٌ، لكنَّ أيدِي العُقولِ تُمسِكُ أعِنَّتَها عنِ النُّحوسِ[٤].

[٨٦٧] ـ نفسك أقرب أعدائك إليك.

[٨٦٨] ـ نَفَقةُ دِرْهَمٍ في الحجِّ تَعْدِلُ ألفَ دِرْهَمٍ.

[٨٦٩] ـ النّمّامُ جسرُ الشرِّ.[٥]

[٨٧٠] ـ النَّمّام سهم قاتِلٌ.[٦]

[٨٧١] ـ الَّنميمَةُ شِيمَةُ المارِقِ.

[٨٧٢] ـ نَومٌ علىٰ يَقينٍ خَيرٌ مِن صَلاةٍ في شَكٍّ[٧].

[٨٧٣] ـ النَّومُ علىٰ أربَعَةِ أوجُهٍ: الأنبياءُ عليهم السلام تَنامُ علىٰ أقفِيَتِهِم مُستَلقِينَ وأعيُنُهُم لا تَنامُ مُتَوَقِّعَةً لِوَحيِ اللهِ عَزَّوجلَّ، والمُؤمنُ يَنامُ علىٰ يَمينهِ مُستَقبِلَ القِبلَةِ، والمُلوكُ وأبناؤها تَنامُ علىٰ

---

(١) مشكاة الأنوار: ٢٤٧.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ٢٢١.

(٣) غرر الحكم: ١٠٤٠٠، ٨٧٣٠، ٨٧٧١، ٩١٣٠، ٩٠٥١، ١٥٥٥، ١٥٥٦.

(٤) غرر الحكم: ٢٠٤٨.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.

(٧) غرر الحكم: ٩٩٥٨.

شَمائلها لِيَستَمرئوا ما يأكُلونَ، وإبليسُ وإخوانُهُ وكُلُّ مَجنونٍ وذوعاهَةٍ يَنامُ علىٰ وَجهِهِ مُنبَطِحاً.

[٨٧٤] ـ النّومُ راحَةٌ مِن ألَمٍ، ومُلائمُهُ المَوتُ[١].

[٨٧٥] ـ نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا أقول نهاكم عن التختم بالذهب، وعن ثياب القسي، وعن مياثر الأرجوان، وعن الملاحف المفدمة، وعن القراءة وأنا راكع[٢].

[٨٧٦] ـ نَهىٰ [رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله] أن يُستَعمَلَ أجيرٌ حتّىٰ يُعلمَ ما أُجرتُهُ[٣].

[٨٧٧] ـ نيروزنا كلّ يوم[٤].

[٨٧٨] ـ النِّيَّةُ الصّالِحَةُ أحَدُ العَمَلَينِ[٥].

[٨٧٩] ـ النِّيَّةُ أساسُ العَمَلِ[٦].

---

(١) غرر الحكم: ١٤٦١.

(٢) الخصال: ١/٢٨٩ ح ٤٨.

(٣) الفقيه: ٤ / ١٠ / ٤٩٦٨.

(٤) الفقيه: ٣/٣٠٠ ح ٤٠٧٤.

(٥) غرر الحكم: ١٦٢٤.

(٦) غرر الحكم: ١٠٤٠.

الهاء

[٨٨٠] ـ هاؤم، ثلاث مرات حتىٰ اشرأبّ الناس ونشروا آذانهم ثم قال: «جمع رسول الله بني عبد المطلب بمكة وهم رهط كلّهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع مداً من طعامٍ حتىٰ أكلوا وشبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا ورووا وبقي الشراب كأنه لم يشرب، ثم قال: يابني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلىٰ الناس عامة فأيّكم يبايعني علىٰ أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه، وكنت من أصغر القوم فقال: إجلس، ثم قال ذلك ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول: إجلس، حتىٰ كان في الثالثة فضرب بيده علىٰ يدي، فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي»[١].

[٨٨١] ـ الهِجرَةُ قائمَةٌ علىٰ حَدِّها الأوَّلِ، ماكانَ للهِ في أهلِ الأرضِ حاجَةٌ مِن مُستَسَرِّ الأُمَّةِ ومُعلَنِها، لا يَقَعُ اسمُ الهِجرَةِ علىٰ أحَدٍ (إلّا) بمَعرِفَةِ الحُجَّةِ في الأرضِ، فمَن عَرَفَها وأقَرَّ بها فهو مهاجر[٢].

[٨٨٢] ـ هَجَمَ بِهِمُ العِلمُ علىٰ حَقيقَةِ البَصيرَةِ، وباشَرُوا رُوحَ اليَقينِ، واستَلانُوا ما اسْتَوْعرَهُ المُترَفونَ، وأنِسُوا بِما استَوحَشَ مِنهُ الجاهِلونَ، وصَحِبوا الدُّنيا بأبدانٍ أرواحُها مُعلَّقَةٌ بالَمحلِّ الأعلىٰ، أُولٰئكَ خُلَفاءُ اللهِ في أرضِهِ، والدُّعاةُ إلىٰ دِينِهِ، آهِ آهِ شَوقاً إلىٰ رُؤيَتِهِم![٣]

[٨٨٣] ـ هُدَى اللهِ أحسَنُ الهُدىٰ[٤].

---

(١) تاريخ الطبري: ٢ / ٣٢ ط ـ دار المعارف بمصر، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥ ط ـ دار الكتب العربية ـ مصر.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٧.

(٤) غرر الحكم: ١٠٠١٠.

[٨٨٤] ـ هُدِيَ مَنِ ادَّرَعَ لِباسَ الصَّبرِ واليَقينِ [١].

[٨٨٥] ـ هُدِيَ مَن أخلَصَ إيمانَهُ [٢].

[٨٨٦] ـ هُدِيَ مَن أشعَرَ التَّقوىٰ قَلبَهُ [٣].

[٨٨٧] ـ هُدِيَ مَن تَجَلبَبَ جِلبابَ الدِّينِ [٤].

[٨٨٨] ـ هُدِيَ مَن سَلَّمَ مَقادَتَهُ إلَى اللهِ ورَسولِهِ ووَلِيِّ أمرِهِ [٥].

[٨٨٩] ـ الهدية تجلب المحبّة [٦].

[٨٩٠] ـ الهديَّةُ تفقأ عيْن الحكيمِ. [٧]

[٨٩١] ـ هٰذا جَزاءُ مَن تَرَكَ العُقْدَةَ، أمَا واللهِ لَو أنّي حِينَ أمَرْتُكُم بِهِ حَمَلْتُكُم علىٰ المَكْروهِ الّذي يَجْعَلُ اللهُ فيهِ خَيْراً ـ فإنِ اسْتَقَمْتُم هَدَيْتُكُم، وإنِ اعْوَجَجْتُم قَوّمْتُكُم، وإنْ أبَيْتُم تَدارَكْتُكُم ـ لَكانَتِ الوُثْقىٰ، ولٰكِنْ بِمَنْ؟! وإلىٰ مَنْ؟! [٨]. وقد قامَ إليه رجُلٌ مِن أصْحابِهِ فقالَ: نَهَيْتَنا عَنِ الحُكومَةِ ثُمَّ أمَرْتَنا بِها، فلَم نَدْرِ أيَّ الأمْرَيْنِ أرْشَدَ! فصَفَقَ عليه السلام إحْدىٰ يَدَيْهِ عَلىٰ الأُخْرىٰ قائلاً....

[٨٩٢] ـ هذا ما أمرَ بِهِ عبدُ اللهِ عليٌّ بنُ أبي طالبٍ أميرُالمؤمنينَ في مالِهِ ابتِغاءَ وَجهِ اللهِ لِيُولِجَهُ بِهِ الجَنَّةَ ويُعطِيَهُ بِهِ الأمَنَةَ... فإنّهُ يَقومُ بذلكَ الحَسَنُ بنُ عليٍّ يأكُلُ منهُ بالمَعروفِ ويُنفِقُ مِنهُ بالمَعروفِ، فإن حَدَثَ بحَسَنٍ حَدَثٌ وحُسَينٌ حَيٌّ قامَ بالأمرِ بَعدَهُ وأصدَرَهُ مَصدَرَهُ. وإنّ لابنَي فاطِمَةَ مِن صَدَقَةِ عليٍّ مِثلَ الّذي لبَني عليٍّ، وإنّي إنّما جَعَلتُ القِيامَ بذلكَ إلَى ابنَي

---

(١) غرر الحكم: ١٠٠١٣.

(٢) غرر الحكم: ١٠٠١٥.

(٣) غرر الحكم: ١٠٠١١.

(٤) غرر الحكم: ١٠٠١٢.

(٥) غرر الحكم: ١٠٠١٦.

(٦) غرر الحكم: ح ٣١٥.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٢١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ٢٩١.

فاطِمَةَ ابتِغاءَ وَجهِ اللهِ، وقُربَةً إلىٰ رسولِ اللهِ، وتَكريماً لِحُرمَتِهِ، وتَشريفاً لِوُصلَتِهِ. ويَشتَرِطُ علَى الّذي يَجعَلُهُ إلَيهِ أن يَترُكَ المالَ علىٰ أُصولِهِ، ويُنفِقَ مِن ثَمرِهِ حَيثُ أُمِرَ بِهِ وهُدِيَ لَهُ، وألّا يَبيعَ مِن أولادِ[1] نَخيلِ هذهِ القُرىٰ وَدِيَّةً حتّىٰ تُشكِلَ أرضُها غِراساً[2].

[٨٩٣] ـ هذا ما أوصىٰ محمد صلى الله عليه وآله وسلم أهل بيته وأمته: أوصىٰ أهل بيته بتقوى الله ولزوم طاعته، وأوصىٰ امته بلزوم أهل بيته، وأنّ أهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم، وان شيعتهم يأخذون بحجزهم يوم القيامة، وأنهم لن يدخلوكم باب ضلالة ولا يخرجوكم عن باب هدىٰ»[3].

[٨٩٤] ـ هذا يدي ـ يعني محمدَ بن الحنفيّة ـ و هٰذان عيناىَ ـ يعني حَسَناً و حُسَيْناً ـ و ما زالَ الإنسانُ يَذُبُّ بِيَدِهِ عنْ عينيْهِ؛ قالها لمنْ قال له: إنَّكَ تُعَرِّضُ محمّداً للقتل، و تقْذِفُ بـه في نحور الأعداءِ دونَ أخَوَيه.[4]

[٨٩٥] ـ الهذر عارٌ[5].

[٨٩٦] ـ هذه النار مدبّرة مصنوعة لا يعرف وجهها، وخالقها لا يشبهها ﴿ولله المشرق والمغرب فأينما تولّوا فثمّ وجه الله﴾[6] لا يخفىٰ علىٰ ربّنا خافية»[7].

[٨٩٧] ـ هَشّاشٌ بَشّاشٌ، لا بعَبّاسٍ ولا بجَبّاسٍ. في صفاتِ المؤمنِ[8].

[٨٩٨] ـ هل فهمت ما أوصيتُ به أخويك؟ قال: نعمْ، قال: فإنى أوصيكَ بمثله و بتوقيرِ أخويك، و اتّباع أمرهما، و ألّا تبرم أمراً دونهما، ثم قال لهما: أوصيكما بهِ فإنهُ شقيقكما و ابن أبيكما، و قد علِمتما أنّ أباكما كان يحبّه فأحِبّاهُ. لما ضربه ابن ملجم و أوْصى ابنيه بما أوصاهما قالَ

---

(١) في البحار (١٠٣ / ١٨٤): وأن لا يبيع من نخيل هذه القرىٰ.

٢) نهج البلاغة: الكتاب ٢٤.

(٣) رشفة الصادي: ١٢٣، ونظم درر السمطين: ٢٤٠ وصية النبي فيهم.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٥) غرر الحكم: ٨٢.

(٦) سورة البقرة: ١١٥.

(٧) توحيد الصدوق: ١٨٢ ح ١٦، والبحار: ٣ / ٣٢٨.

(٨) مستدرك الوسائل: ٨ / ٣٢٢ / ٩٥٥٣.

لابن الحنفيّة.[١]

[٨٩٩] ـ هَلَكَ امرؤٌ لَم يَعرِفْ قَدرَهُ[٢].

[٩٠٠] ـ هَلَكَ خُزّانُ الأموالِ وهُم أحياءٌ، والعُلَماءُ باقُون مابَقِيَ الدَّهرُ[٣].

[٩٠١] ـ هَلَكَ فِيَّ رجُلانِ: مُحِبٌّ غالٍ، ومُبغِضٌ قالٍ[٤].

[٩٠٢] ـ هَلَكَ مَنِ ادَّعىٰ، وخابَ مَنِ افتَرىٰ[٥].

[٩٠٣] ـ هلك من ادّعى وخاب من افترى. مَن أبدى صفحته للحق هلك وكفى بالمرء جهلاً ألّا يعرف قدره، لا يهلك على التقوى سنخ اصلٍ، ولا يظمأُ عليها زرع قومٍ، فاستتروا في بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم ولا يحمد حامد إلّا ربّه ولا يَلُمْ لائمٌ إلّا نفسه[٦].

[٩٠٤] ـ هَلَكَ مَنِ استَنامَ (استأمَنَ) إلَى الدُّنيا و (أ)مهَرَها دِينَهُ، فهُو حَيثُما مالَت مالَ إلَيها؛ قَدِ اتَّخَذَها هَمَّهُ ومَعبودَهُ[٧].

[٩٠٥] ـ هَلَكَ مَن أضَلَّهُ الهَوىٰ، واستَقادَهُ الشَّيطانُ إلىٰ سَبيلِ العَمىٰ[٨].

[٩٠٦] ـ هَلَكَ مَن باعَ اليَقينَ بالشَّكِّ، والحَقَّ بالباطِلِ، والآجِلَ بالعاجِلِ[٩].

[٩٠٧] ـ هَلَكَ مَن رَضِيَ عَن نَفسِهِ ووَثِقَ بما تَسُوِّلُهُ لَهُ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١١٧.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٦.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٦.

(٧) غرر الحكم: ١٠٠٣٣.

(٨) غرر الحكم: ١٠٠٢٦.

(٩) غرر الحكم: ١٠٠٣٠.

(١٠) غرر الحكم: ١٠٠٢٧.

[٩٠٨] ـ هَلَكَ مَن لَم يُحرِزْ أمرَهُ[١].

[٩٠٩] ـ هَلَكَ مَن لَم يَعرِفْ قَدرَهُ[٢].

[٩١٠] ـ هل يحس به أحد إذا دخل منزلاً أم هل تراه إذا توفى أحداً، بل كيف يتوفى الجنين في بطن أمه أيلج عليه من بعض جوارحها، أم الروح أجابته بإذن ربها، أم هو ساكن معه في أحشائها، كيف يصف إلهه من يعجز عن صفة مخلوق مثله.[٣]

[٩١١] ـ هم أكثر وأنكر وأمكر، ونحن أفصح وأصبح وأسمح. لما سئل عن بني أُمية وبني هاشم[٤].

[٩١٢] ـ هم عيش العلم وموت الجهل[٥]. في وصف أهل القرآن[٦].

[٩١٣] ـ هُم قَومٌ أخلَصوا للهِ تعالىٰ في عِبادَتِهِ، ونَظَروا إلىٰ باطِنِ الدُّنيا حِينَ نَظَرَ النّاسُ إلىٰ ظاهِرِها، فعَرَفوا آجِلَها حِينَ غُرَّ النّاسُ سِواهُم بعاجِلِها، فتَرَكوا مِنها ماعَلِموا أنَّهُ سَيَترُكُهُم، وأماتُوا مِنها ما عَلِموا أنَّهُ سيُميتُهُم[٧].

[٩١٤] ـ هم كرائم الإيمان وهم كنوز الرَّحْمٰن، إن نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا، ولهم خصائص حق الولاية، وفيهم الوصية والوراثة[٨].

[٩١٥] ـ الهَمُّ أحَدُ الهَرَمَينِ[٩].

---

(١) غرر الحكم: ١٠٠٢١.

(٢) غرر الحكم: ١٠٠٢٠.

(٣) نهج البلاغة: خطبة ١١٢.

(٤) عيون الأخبار لابن قتيبة: ٤ / ٢٥.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٧.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣٩.

٧) البحار: ٦٩ / ٣١٩ / ٣٥.

(٨) شرح نهج البلاغة: ٩ / ١٧٥، بتفاوت.

(٩) غرر الحكم: ١٦٣٤.

[٩١٦] ـ الهَمُّ نِصفُ الهَرَمِ[١].

[٩١٧] ـ الهَمُّ يُذِيبُ الجَسَدَ[٢].

[٩١٨] ـ هُمومُ الرِّجالِ علىٰ قَدرِ هِمَّتِهِ[٣].

[٩١٩] ـ هِمَّةُ السُّفَهاءِ الرِّوايَةُ، وهِمَّةُ العُلَماءِ الدِّرايَةُ[٤].

[٩٢٠] ـ هو الأوّل لم يزل، الظاهر لا يقال ممّا؛ والباطن لا يقال فيما.[٥]

[٩٢١] ـ هُو تَعظيمُ جَلالِ اللهِ عَزَّوجلَّ وتَنزيهُهُ عمّا قالَ فيهِ كُلُّ مُشرِكٍ، فإذا قالَهُ العَبدُ صَلّىٰ علَيهِ كُلُّ مَلَكٍ[٦]. لَمّا سُئلَ عن تفسيرِ «سبحانَ اللهِ» ـ.

[٩٢٢] ـ هُو طَلَبُ القَليلِ بإضاعَةِ الكَثيرِ[٧]. وقد سُئلَ عنِ الحِرصِ: ما هُو؟

[٩٢٣] ـ هو فيها أسوة الغرماء إذا وجدها بعينها.[٨]

[٩٢٤] ـ هو هنا وهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله: ﴿ما يكون من نّجوى ثلاثة إلّا هو رابعهم ولا خمسة إلّا هو سادسهم ولا أدنىٰ من ذلك ولا أكثر إلّا هو معهم أينما كانوا﴾. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.[٩]

[٩٢٥] ـ الهوىٰ آفةُ الألبابِ.

[٩٢٦] ـ الهَوىٰ أُسُّ المِحَنِ[١٠].

[٩٢٧] ـ الهَوىٰ إلٰهٌ مَعبودٌ، العَقلُ صَدِيقٌ مَحمودٌ[١١].

---

(١) تحف العقول: ٢١٤.

(٢) غرر الحكم: ١٠٣٩.

(٥) نهج البلاغة: خطبة ١٦٣.

(٧) البحار: ٧٣ / ١٦٧ / ٣١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١١٣.

(٩) أصول الكافي: ١ / ١٢٩ ح ١ / باب العرش / كتاب التوحيد.

(١٠) غرر الحكم: ١٠٤٨.

(١١) غرر الحكم: ٢٢١٨.

[٩٢٨] ـ الهوىٰ أعظَمُ العَدُوَّينِ[١].

[٩٢٩] ـ الهَوىٰ شَريكُ العَمىٰ[٢].

[٩٣٠] ـ الهَوىٰ صَبوَةٌ[٣].

[٩٣١] ـ الهَوىٰ قَرينٌ مُهلِكٌ[٤].

[٩٣٢] ـ الهَوىٰ مَطِيَّةُ الفِتنَةِ[٥].

[٩٣٣] ـ الهَوىٰ هُوِيٌّ إلىٰ أسفَلِ سافِلينَ[٦].

[٩٣٤] ـ الهَوىٰ يُردي[٧].

[٩٣٥] ـ هي من مال المشتري، ويرد البائع ما بين الصحة والداء.[٨] قاله في الجارية يقع عليها المشتري ثمّ يجد بها عيبا.

[٩٣٦] ـ الهيبة خيبة، والفرصة خلسة، والحكمة ضالة المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا أحق بها وأهلها[٩].

[٩٣٧] ـ هَيهاتَ ! مَن وَطِئَ دَحضَكِ زَلِقَ ، ومَن رَكِبَ لُجَجَكِ غَرِقَ،ومَنِ ازْوَرَّ عَن حَبائِلِكِ وُفِّقَ. مِن كِتابِهِ إلىٰ عُثمانَبنِ حُنَيفٍ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ١٦٧٨ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٣) غرر الحكم : ١٤٢ .

(٤) غرر الحكم : ٩٥٧ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٩٨ .

(٦) غرر الحكم : ١٣٢٦ .

(٧) غرر الحكم : ٢٨ .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٦٥.

(٩) أمالي الطوسي : المجلس الثلاثون ح ٦٢٥/٣ الرقم ١٢٩٠ .

(١٠) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥ .

الواو

[٩٣٨] ـ وإذا أحدَثَ لَكَ ما أنتَ فيهِ مِن سُلطانِكَ أُبَّهَةً أو مَخِيلَةً[١]، فانظُرْ إلىٰ عِظَمِ مُلكِ اللهِ فَوقَكَ، وقُدرَتِهِ مِنكَ علىٰ ما لا تَقدِرُ علَيهِ مِن نَفسِكَ؛ فإنّ ذلكَ يُطامِنُ إلَيكَ مِن طِماحِكَ[٢]، ويَكُفُّ عَنكَ مِن غَربِكَ[٣]، ويَفيءُ إلَيكَ بما عَزَبَ عَنكَ مِن عَقلِكَ[٤].

[٩٣٩] ـ واذكر قبرك فإنّ عليه ممرّك، وكما تدين تدان، وكما تزرع تحصد، وما قدّمت اليوم تَقدمُ عليه غداً، فامهَد لقدمك وقدّم ليومك، فالحذر الحذر أيّها المستمع، والجدّ الجدّ أيّها الغافل ﴿ ولاينبئك مثل خبير ﴾ ...[٥].

[٩٤٠] ـ وارد النار مؤبد الشقاء[٦].

[٩٤١] ـ واسألوا اللهَ اليَقينَ، وارغَبوا إلَيهِ في العافِيَةِ، وخَيرُ مادارَ في القَلبِ اليَقينُ[٧].

[٩٤٢] ـ وا عجبَا ممَّنْ يَعملُ للدُّنيْا وَ هوَ يرزَقُ فيها بغيْر عمل، و لا يعملُ للآخرَةِ و هوَ لايرْزقُ فيها إلّا بالْعملِ![٨]

[٩٤٣] ـ وأشهَدُ أنَّ محمّداً عَبدُهُ ورَسولُهُ، دَعا إلىٰ طاعَتِهِ، وقاهَرَ أعداءَهُ جِهاداً عَن دِينِهِ، لا

---

(١) مَخِيلة ـ بفتح فكسر ـ: الخُيَلاء والعُجب. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح)

(٢) الطِّماح ـ ككتاب ـ: النشوز والجماح. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٣) الغَرْب ـ بفتح فسكون ـ الحدّة. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٣.

(٦) غرر الحكم: ١٠١١٦.

(٧) البحار: ٦٩ / ٣٩٨ / ٨٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.

يَثنيهِ عَن ذلكَ اجتِماعٌ علىٰ تَكذيبِهِ، والِتماسٌ لإطفاءِ نُورِهِ[١].

[٩٤٤] - واعلَمْ أنّ الّذي بِيَدِهِ خَزائنُ السَّماواتِ والأرضِ قد أذِنَ لَكَ في الدُّعاءِ، وتَكفَّلَ لَكَ بالإجابَةِ ... فلا يُقَنِّطَنَّكَ إبطاءُ إجابَتِهِ؛ فإنَّ العَطِيَّةَ علىٰ قَدرِ النِّيَّةِ[٢]. في وصيَّتِهِ لابنِهِ الحَسَنِ عليه السلام.

[٩٤٥] - واعلم أنّ لكل نباتاً، وكلّ نبات لا غنى به عن الماء، والمياه مختلفة فما طاب سقيه طاب غرسه وحلت ثمرته وما خَبُثَ سقيه خبث غَرسُهُ وأمرّت ثمرته[٣].

[٩٤٦] - واعْلَمْ - مَع ذلكَ - أنّ في كثيرٍ مِنهُم ضِيقاً فاحِشاً، وشُحّاً قَبيحاً، واحْتِكاراً للمَنافِعِ، وتَحَكُّماً في البِياعاتِ، وذلكَ بابُ مَضَرَّةٍ للعامَّةِ، وعَيْبٌ علىٰ الوُلاةِ، فامْنَعْ مِن الاحْتِكارِ؛ فإنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله مَنعَ مِنهُ. فيما كَتَبَهُ للأشتَرِ حينَ وَلّاهُ مِصرَ[٤].

[٩٤٧] - واعلَمْ يا بُنَيَّ أنّ أحَداً لَم يُنبِئْ عنِ اللهِ سبحانَهُ كما أنبأ عَنهُ الرَّسولُ صلى الله عليه وآله فارضَ بِهِ رائداً، وإلَى النَّجاةِ قائداً. في وصيَّتِهِ لابنِهِ الحَسَنِ عليه السلام.

[٩٤٨] - واعلموا أنّ الأرض لا تخلو من حجة لله ولكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم وإسرافهم على أنفسهم، ولو خلت الأرض ساعة واحدة من حجة لله لساخت بأهلها، ولكن الحجّة يعرف الناس ولا يعرفونه، كما كان يوسف يعرف الناس، وهم له منكرون.

[٩٤٩] - واعلموا أنّ الأمل يُسهي العقل ويُنسي الذكر، فأكذبوا الأمل فإنّه غرور وصاحبه مغرور[٥].

[٩٥٠] - واعلَموا أنَّكُم صِرتُم بَعدَ الهِجرَةِ أعراباً، وبَعدَ المُوالاةِ أحزاباً، ما تَتَعلَّقُون مِن الإسلامِ إلّا باسمِهِ، ولا تَعرِفُونَ مِن الإيمانِ إلّا رَسمَهُ، تَقولونَ: النّارَ ولا العارَ! كأنَّكُم تُريدونَ أن

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٠.
(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.
(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٤.
(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.
(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٨٦.

تُكفِئوا الإسلامَ علىٰ وَجهِهِ انتِهاكاً لِحَريمِهِ، ونَقضاً لمِيثاقِهِ...[١].

[٩٥١] ـ واعلم يقيناً أنّك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك وأنّك في سبيل من كان قبلك، فَخَفِّض في الطلب وأجمل في المُكتسَبِ فانّه رُبّ طلبٍ قد جرَّ إلىٰ حربٍ، فليس كلّ طالب بمرزوق ولاكلّ مجمل بمحروم...[٢].

[٩٥٢] ـ واقتَدوا بهَدْيِ نَبِيِّكُم فإنَّهُ أفضَلُ الهَدي، واستَنُّوا بسُنَّتِهِ فإنّها أهدَى السُّنَنِ[٣].

[٩٥٣] ـ وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نار أبداً، وصان أجسادهم أن تلقى لغوباً ونصباً.[٤]

[٩٥٤] ـ والاقتصاد ينمي اليسير...[٥].

[٩٥٥] ـ والحرص علامة الفقر...[٦].

[٩٥٦] ـ والحرفة مع العفة خيرٌ من الغنى مع الفجور[٧].

[٩٥٧] ـ والْزَموا السَّوادَ الأعْظَمَ، فإنَّ يَدَ اللهِ مَع الجَماعةِ، وإيّاكُم والفُرْقَةَ، فإنَّ الشّاذَّ مِن النّاسِ للشَّيطانِ، كما أنّ الشّاذَّ مِن الغَنَمِ للذِّئبِ[٨].

[٩٥٨] ـ والظاهر لا برؤية، والباطن لا بلطافة.[٩]

[٩٥٩] ـ والعقل حفظ التجارب وخيرُ ماجرّبت ماوعظك، بادر الفرصة قبل أن تكون غصّة، وليس كلّ طالب يصيب... وليس كلّ عورة تظهر، ولاكلّ فرصة تُصابُ، ربّما أخطأ البصير

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١١٠.

(٤) نهج البلاغة: خطبة ١٨٣.

(٥) الفقيه: ٣٩١/٤.

(٦) الكافي: ٢٣/٨.

(٧) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٨ / ١١٢ نحوه.

(٩) نهج البلاغة: خطبة ١٥٢.

قصدَهُ وأصاب الأعمى رُشدَه [١].

[٩٦٠] ـ والله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم في سبيل الله وعليكم بالتواصل والتباذُل وإيّاكم والتدابُر والتقاطع ... [٢].

[٩٦١] ـ والله قد كنت مع إبراهيم في النار؛ وأنا الذي جعلتها برداً وسلاماً، وكنت مع نوح في السفينة فأنجيته من الغرق، وكنت مع موسى فعلّمته التوراة، وأنطقت عيسى في المهد وعلمته الإنجيل، وكنت مع يوسف في الجبّ فأنجيته من كيد اخوته، وكنت مع سليمان على البساط وسخّرت له الرياح » [٣].

[٩٦٢] ـ واللهِ، لَأظُنُّ أنَّ هٰؤلاءِ القَومَ سَيُدالونَ مِنكُم باجْتِماعِهِم علىٰ باطِلِهم وتَفَرُّقِكُم عن حقِّكُم [٤].

[٩٦٣] ـ واللهِ، لَقَدِ اعتَرَضَ الشَّكُّ، ودَخِلَ اليَقينُ، حتّىٰ كأنَّ الّذي ضُمِنَ لَكُم قَد فُرِضَ علَيكُم، و كأنَّ الّذي قَد فُرِضَ علَيكُم قَد وُضِعَ عَنكُم![٥]

[٩٦٤] ـ والله لو أُعطيتُ الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها علىٰ أن أعصي الله في نملةٍ أسلبها جُلبَ شعيرةٍ ما فعلتُهُ، وإنّ دنياكم عندي لأهون من ورقةٍ في فم جرادةٍ تَقضَمُها، ما لعليّ ولنعيمٍ يفنى ولذّة لا تبقى، نعوذ بالله من سُبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين [٦].

[٩٦٥] ـ والله لو وجدته قد تُزُوِّج به النساء ومُلِكَ به الإماءُ لَرَدَدتُهُ، فإنّ في العدل سَعَةً ومن ضاق عليه العدل، فالجور عليه أضيق [٧].

---

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٤٧.

(٣) الأنوار النعمانية: ١ / ٣١.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٢٥.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١١٤.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٤.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٥.

[٩٦٦] ـ واللهِ، ما أرىٰ عَبداً يَتَّقي تَقوىً تَنفَعُهُ حتّىٰ يَخزِنَ لِسانَهُ[١].

[٩٦٧] ـ و اللّٰهِ ما قلعْتُ بابَ خَيْبَرَ، و دَكْدَكْتُ[٢] حِصْنَ يهودٍ بقُوَّةٍ جسْمانيَّةٍ بل بقُوَّةٍ إلٰهِيّةٍ.[٣]

[٩٦٨] ـ واللهِ ما وَجَدتُ إلّا قِتالَهُم أو الكُفرَ بما أنْزَلَ اللهُ علىٰ نبيِّهِ محمّدٍ صلى الله عليه وآله. بعدَ ذكرِ قتالِ مَن قاتَلَهُ[٤].

[٩٦٩] ـ واللهُ المُستَعانُ علىٰ نَفسي وأنفُسِكُم.

[٩٧٠] ـ والواجِبُ علَيكَ أنْ تَتَذَكَّرَ ما مَضىٰ لِمَن تَقَدَّمَكَ مِن حُكومَةٍ عادِلَةٍ، أو سُنَّةٍ فاضِلَةٍ، أو أثَرٍ عَن نَبيِّنا صلى الله عليه وآله، أو فَريضَةٍ في كِتابِ اللهِ، فتَقتَديَ بِما شاهَدتَ مِمّا عَمِلنا بهِ فِيها، وتَجتَهِدَ لِنَفسِكَ في اتِّباعِ ما عَهِدتُ إلَيكَ في عَهدي هذا[٥].

[٩٧١] ـ وإنّ البغي والزور يوتغان المرء في دينه ودنياه ويبديان خلله عند من يعيبه و...[٦].

[٩٧٢] ـ وإنْ تَكُنْ لَهُمْ حاجَةٌ يُواسِ بَيْنَهُمْ في مَجْلِسِهِ ووَجْهِهِ، لِيَكُونَ القَريبُ والبَعيدُ عِنْدَهُ علىٰ سَواءٍ. في كِتابِهِ إلىٰ مُحمّدِ بنِ أبي بَكْرٍ[٧].

[٩٧٣] ـ وإن جهده الجوع قعد به الضعف، وإن أفرط به الشبع كظته البطنة، فكلّ تقصير به مضرّ وكلّ إفراط له مفسد[٨].

[٩٧٤] ـ وإنْ عَقَدتَ بينَكَ وبينَ عدُوِّكَ عُقْدةً أو ألْبَسْتَهُ مِنكَ ذِمّةً فَحُطْ عهدَكَ بالوفاءِ، وَارعَ ذمَّتَكَ بالأمانَةِ، واجعَلْ نفسَكَ جُنّةً دُونَ ما أعطَيتَ، فإنّهُ ليسَ مِن فرائضِ اللهِ شَيءٌ النّاسُ أشَدُّ علَيهِ اجْتِماعاً مَع تَفرُّقِ أهوائِهِم وتَشتُّتِ آرائِهِم مِن تعظيمِ الوفاءِ بالعُهودِ. في عَهدِهِ

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٢) دكدك الحصن: هده.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٤٨.

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦ / ٢٠٥ و ٧ / ١٦٧ و ١٧/ ١٤٥ و ٦ / ٦٥.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ١٠٨.

للأشتَرِ[١].

٩٧٥] ـ وإنَّ عَلَيَّ مِن اللهِ جُنّةً حَصِينةً ، فإذا جاءَ يومي انفرَجَتْ عنّي وأسْلَمَتْني ، فحينَئذٍ لا يَطِيشُ السَّهْمُ ، ولا يَبرأُ الكَلْمُ. قاله لَمّا خُوِّفَ مِن الغِيلةِ [٢].

٩٧٦] ـ وإنّ عِندَكُمُ الأمثالَ مِن بَأسِ اللهِ وقَوارِعِهِ ، وأيّامِهِ ووَقائعِهِ ، فلا تَستَبطئوا وَعيدَهُ جَهلاً بأخذِهِ ، وتَهاوُناً ببَطشِهِ ، ويَأساً مِن بَأسِهِ .

٩٧٧] ـ وإنَّ لَكُم عِلماً ، فاهتَدُوا بعِلمِكُم[٣].

٩٧٨] ـ وأنه سبحانه يعود بعد فناء الدنيا وحده لا شيء معه كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها بلا وقت ولا مكان ولا حين ولا زمان ، عدمت عند ذلك الآجال والأوقات ، وزالت السنون والساعات ، فلا شيء إلّا الله الواحد القهار الذي إليه مصير جميع الأمور ، بلا قدرة منها كان ابتداء خلقها ، وبغير امتناع منها كان فناؤها ، ولو قدرت على الإمتناع لدام بقاؤها .[٤]

٩٧٩] ـ وانهوا عن المنكر وتناهوا عنه، فإنما أمرتم بالنهي بعد التناهي .[٥]

٩٨٠] ـ وإيّاكَ والإعْجابَ بِنَفسِكَ ، والثِّقَةَ بما يُعجِبُكَ مِنها ، وحُبَّ الإطراءِ ؛ فإنّ ذلكَ مِن أوثَقِ فُرَصِ الشَّيطانِ في نَفسِهِ لِيمحَقَ مايَكونُ مِن إحسانِ المُحسِنينَ[٦].

٩٨١] ـ وايّاك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فإنّ قرين السُوء يغرّ جليسه ...[٧].

٩٨٢] ـ وأعظَمُ ما افْتَرَضَ [اللهُ] سبحانَهُ مِن تلكَ الحُقوقِ : حقُّ الوالي علىٰ الرَّعِيَّةِ ، وحقُّ الرَّعِيَّةِ

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٦٢ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

(٤) نهج البلاغة : خطبة ١٨٦ .

(٥) نهج البلاغة : خطبة ١٠٥ / ص ١٥٢ .

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٧) أمالي الطوسي : المجلس الأوّل ح ٧/٨ الرقم ٨.

علىٰ الوالي[١].

[٩٨٣] ـ وألْجِئْ نَفسَكَ في أُمورِكَ كُلِّها إلىٰ إلهِكَ ؛ فإنّكَ تُلجِئُها إلىٰ كَهفٍ حَريزٍ، ومانِعِ عَزيزٍ[٢] في وصِيَّةٍ لابنِهِ الحَسَنِ.

[٩٨٤] ـ وأما الثاني عشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي مثلك في أمتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.[٣]

[٩٨٥] ـ وأمّا أهلُ المَعصيَةِ فأنزَلَهُم شَرَّدارٍ، وغَلَّ الأيْدي إلَى الأعناقِ، وقَرَنَ النَّواصيَ بالأقْدامِ، وألْبَسَهُم سَرابيلَ القَطِرانِ، ومُقَطَّعاتِ النِّيرانِ، في عَذابٍ قَدِ اشتَدَّ حَرُّهُ ....[٤] في ذَمِّ أهلِ البَصرَةِ بَعدَ وَقعَةِ الجَمَلِ ـ .

[٩٨٦] ـ وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فَعَلَهُ بجهدك وجاهد في الله حق جهاده ولا تأخذك في الله لومة لائم...[٥].

[٩٨٧] ـ وأنا أسألُ اللهَ بسَعَةِ رَحمَتِهِ، وعَظيمِ قُدرَتِهِ علىٰ إعطاءِ كُلِّ رَغبَةٍ، أن يُوَفِّقَني وإيّاكَ لِما فيهِ رِضاهُ مِن الإقامَةِ علَى العُذرِ الواضِحِ إلَيهِ وإلىٰ خَلقِهِ. في خِتامِ كِتابِهِ للأشتَرِ ـ[٦]

[٩٨٨] ـ وأنْ يَنْصُرَ اللهَ سبحانَهُ بقَلْبِهِ ويَدِهِ ولِسانِهِ، فإنَّهُ جَلّ اسمُهُ قَد تَكَفَّلَ بنصْرِ مَن نصَرَهُ وإعْزازِ مَن أعَزَّهُ[٧]. في كتابه للأشتر.

[٩٨٩] ـ وأيُّ امْرِئٍ مِنكُم أحَسَّ مِن نَفْسِهِ رَباطَةَ جأشٍ عِند اللِّقاءِ، ورَأىٰ مِن أحَدٍ مِن إخْوانِهِ فَشَلاً، فلْيَذُبَّ عَن أخيهِ بفَضلِ نَجْدَتِهِ الّتي فُضِّلَ بها علَيهِ كَما يَذُبُّ عن نَفْسِهِ، فلو شاءَ اللهُ

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢١٦.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٣) الخصال: أبواب السبعين ح ١ / ص ٥٧٣.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٩.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٧) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

لَجعلَهُ مِثْلَهُ.[١] مِن كلامِهِ لأصحابهِ في ساحةِ الحَربِ بصِفّينَ :.

٩٩٠] ـ وأيَّ شيءٍ أخافُ ؟! إنَّه ليسَ مِن أحدٍ إلّا ومَعَه مَلَكانِ مُوَكّلانِ بهِ أنْ يَقعَ في بئرٍ أو تَضُرَّ بهِ دابّةٌ أو يَتَردّىٰ مِن جبلٍ حتّىٰ يأتيَهُ القَدَرُ، فإذا أتىٰ القدَرُ خلّوا بَينَهُ وبَينَهُ[٢].

٩٩١] ـ وأيُّ كَلِمَةِ حُكْمٍ جامِعَةٍ : أنْ تُحِبَّ للنّاسِ ما تُحِبُّ لنَفْسِكَ، وتَكْرَهَ لَهُم ما تَكْرَهُ لَها ؟![٣]

٩٩٢] ـ وأيْمُ اللهِ، لَئنْ فَرَرْتُم مِن سَيفِ العاجِلَةِ لا تَسْلَموا مِن سُيوفِ الآخِرَةِ، وأنتُم لَهامِيمُ العَرَبِ والسَّنامُ الأعْظَمُ، فاسْتَحيوا مِن الفِرارِ؛ فإنَّ فيهِ ادِّراعَ العارِ ووُلوجَ النّارِ[٤].

٩٩٣] ـ وأيمُ اللهِ، لولا مَخافةُ الفُرقَةِ بَيْنَ المسلمينَ، وأن يَعودوا إلىٰ الكفرِ ويَعْوَرَّ الدِّينُ لَكُنّا قد غَيّرْنا ذلكَ ما استَطَعْنا[٥].

٩٩٤] ـ وأيمُ اللهِ، ماكانَ قَومٌ قَطُّ في غَضِّ نِعمَةٍ مِن عَيشٍ فزالَ عَنهُم إلّا بِذُنوبٍ اجتَرَحوها؛ لأنَّ اللهَ لَيسَ بِظَلّامٍ لِلعَبيدِ. ولَو أنّ النّاسَ حِينَ تَنزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ، وتَزولُ عَنهُمُ النِّعَمُ، فَزِعوا إلىٰ رَبِّهِم بِصِدقٍ مِن نِيّاتِهِم، ووَلَهٍ مِن قُلوبِهِم، لَرَدَّ علَيهِم كُلَّ شارِدٍ، وأصلَحَ لَهُم كُلَّ فاسِدٍ.

٩٩٥] ـ ... وبَعَثَ إلَى الجِنِّ والإنسِ رُسُلَهُ، لِيَكشِفوا لَهُم عَن غِطائها، ولِيُحَذِّروهُم مِن ضَرّائها، ولِيَضرِبوا لَهُم أمثالَها[٦].

٩٩٦] وتَبصِرَةً لِمَن عَزَمَ، وعِبرَةً لِمَن اتَّعَظَ[٧]. في صِفَةِ الإسلامِ.

٩٩٧] ـ وجَعلَهُ سُبحانَهُ عَلامَةً لتَواضُعِهِم لِعَظَمَتِهِ، وإذعانِهِم لِعِزَّتِهِ[٨]. في ذِكرِ الحَجِّ

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٣.

(٢) التوحيد : ٣٧٩ / ٢٦.

(٣) تحف العقول : ٨١.

(٤) غرر الحكم : ١٠١٤٧.

(٥) أمالي المفيد : ١٥٥ / ٦.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦.

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١.

[٩٩٨] ـ الوُجُوهُ إذا كثُرَ تقابُلُها، اعتصَرَ بعضُها ماءَ بَعض.(١)

[٩٩٩] ـ وحَجُّ البَيتِ والعُمْرَةُ، فإنَّهُما يَنْفيانِ الفَقرَ، ويُكَفِّرانِ الذَّنبَ، ويُوجِبانِ الجَنَّةَ(٢).

[١٠٠٠] ـ الوحدةُ خيْرٌ مِن رفيقِ السوءِ.(٣)

[١٠٠١] ـ وخذوا من أجسادكم فجودوا بها علىٰ أنفسكم ولا تبخلوا بها عنها، فقد قال الله سبحانه: ﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم﴾ فلم يستنصركم من ذل وله جنود السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم، وإنّما أراد أن يبلوكم أيّكم أحسن عملاً، وبادروا بأعمالكم تكونوا مع جيران الله في داره، رافق بهم رسله وأزارهم ملائكته وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نار أبداً، وصان أجسادهم أن تلقى لغوباً ونصباً ﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾(٤).(٥)

[١٠٠٢] ـ وُدُّ أبناءِ الآخِرةِ يَدومُ لدَوامِ سَبَبِهِ(٦).

[١٠٠٣] ـ وربِّ السماء والأرض لقد حدّثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ الأُمّة ستغدر بي من بعده عهداً معهوداً وقضاءً مقضيّاً وقد خاب من افترى(٧).

[١٠٠٤] ـ وَرَعُ الرّجُلِ علىٰ قَدرِ دِينِهِ(٨).

[١٠٠٥] ـ وَرَعٌ يُعِزُّ خَيرٌ مِن طَمَعٍ يُذِلُّ(٩).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(٢) تحف العقول: ١٤٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٤) سورة الحديد: ٢١.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٣.

(٦) غرر الحكم: ١٠١١٨.

(٧) أمالي الطوسي: المجلس السابع عشر ح ٤٧٦/٨ الرقم ١٠٣٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤١/٢٨ ح ٥.

(٨) غرر الحكم: ١٠٠٦٧.

(٩) غرر الحكم: ١٠٠٧٩.

١٠٠٦] ـ وَرَعُ المُنافِقِ لا يَظهَرُ إلّا علىٰ لِسانِهِ [١].

١٠٠٧] ـ الوَرَعُ اجتِنابٌ [٢].

١٠٠٨] ـ الوَرَعُ الوُقوفُ عِندَ الشُّبهَةِ [٣].

١٠٠٩] ـ الوَرَعُ أفضَلُ لِباسٍ [٤].

١٠١٠] ـ الوَرَعُ جُنَّةٌ [٥].

١٠١١] ـ الوَرَعُ خَيرُ قَرينٍ [٦].

١٠١٢] ـ الوَرَعُ مِصباحُ نَجاحٍ [٧].

١٠١٣] ـ الوَرِعُ مَن نَزُهَت نفسُهُ ، وشَرُفَت خِلالُهُ [٨].

١٠١٤] ـ وُزَراءُ السَّوءِ أعوانُ الظَّلَمَةِ ، وإخوانُ الأئمَةِ [٩].

١٠١٥] ـ وسُئل عنِ الفرق بين الغمِّ والخوْفِ، فقال: الخوفُ مجاهدةُ الأمرِ المخوفِ قبل وُقُوعِهِ، والغمُّ ما يلحقُ الإنسانَ من وقوعِهِ. [١٠]

١٠١٦] ـ (وسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوا رَبَّهُمْ إِلَى الجَنَّةِ زُمَراً) قَد أُمِنَ العَذابُ ، وانقَطَعَ العِتابُ ، وزُحزِحوا عَنِ النّارِ ، واطمَأنَّتْ بِهِمُ الدّارُ ، ورَضُوا المَثوىٰ والقَرارَ ، الّذينَ كانَت أعمالُهُم في الدُّنيا زاكِيَةً ، وأعيُنُهُم باكِيَةً ، وكانَ لَيلُهُم في دُنياهُم نَهاراً ، تَخَشُّعاً واستِغفاراً ، وكانَ نَهارُهُم لَيلاً ، تَوَحُّشاً

---

(١) غرر الحكم : ١٠١٣٠ .

(٢) غرر الحكم : ٨٦ .

(٣) غرر الحكم : ٢١٦١ .

(٤) غرر الحكم : ٤٧٦ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤ .

(٦) غرر الحكم : ٤٩٣ .

(٧) غرر الحكم : ٧٥٠ .

٨) غرر الحكم : ١٧١٢ .

٩) غرر الحكم : ١٠١٢١ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

وانقِطاعاً ، فجَعَلَ اللهُ لَهُمُ الجَنَّةَ مَآباً ، والجَزاءَ ثَواباً ، وكانُوا أحَقَّ بِها وأهلَها في مُلكٍ دائمٍ ، ونَعيمٍ قائمٍ[١] .

[١٠١٧] ـ وصدقة السرّ فانّها تكفِّر الخطيئة [٢] .

[١٠١٨] ـ وَصُولٌ مُعْدِمٌ خيرٌ من جافٍ[٣] مُكْثِرٍ، و من أرادَ أنْ ينظر ما له عند اللّه فلينظر ما للّه عنده.[٤]

[١٠١٩] ـ وُصولُ المَرءِ إلىٰ كُلِّ ما يَبتَغيهِ ـ مِن طِيبِ عَيشِهِ ، وأمنِ سِربِهِ ، وسَعَةِ رِزقِهِ ـ بِحُسنِ نِيَّتِهِ وَسَعَةِ خُلقِهِ .

[١٠٢٠] ـ وَصِيَّتي لَكُم : أن لا تُشرِكوا باللهِ شَيئاً ، ومحمّدٌ صلى الله عليه وآله فلا تُضَيِّعوا سُنَّتَهُ ، أقِيموا هذَينِ العَمودَينِ ، وأوقِدوا هذَينِ المِصباحَينِ ، وخَلاكُم ذَمٌّ![٥]

[١٠٢١] ـ الوضيعة على المال، والربح على ما اصطلحوا عليه. في المضاربة .[٦]

[١٠٢٢] ـ وطالَ الأمَدُ بِهِم ليَستَكمِلوا الخِزيَ ، ويَستَوجِبوا الغِيرَ[٧] .

[١٠٢٣] ـ وَعدُ الكَريمِ نَقدٌ وتَعجيلٌ ، وَعدُ اللَّئيمِ تَسويفٌ وتَعليلٌ [٨].

[١٠٢٤] ـ الوَعدُ أحَدُ الرِّقَّينِ ، إنجازُ الوَعدِ أحَدُ العِتقَينِ [٩].

[١٠٢٥] ـ الوَعدُ مَرَضٌ ، والبُرءُ إنجازُهُ[١٠] .

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٠ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١١٠ .

(٣) الوصول، فعول؛ من الصلة، و هي العطية. و الجافي ضد الوصول.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٢٣ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١٠٥.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٠ .

(٨) غرر الحكم : ١٠٠٦٤ .

(٩) غرر الحكم : ١٦٤٧ .

(١٠) غرر الحكم : ١١٣٤ .

١٠٢٦] ـ الوَعْدُ وجهٌ و الإنجازُ محاسنُهُ.[١]

١٠٢٧] ـ الوَفاءُ تَوأمُ الأمانَةِ ، وزَينُ الأُخُوَّةِ[٢].

١٠٢٨] ـ الوَفاءُ تَوأمُ الصِّدقِ[٣].

١٠٢٩] ـ الوَفاءُ حِصنُ السُّؤدَدِ[٤].

١٠٣٠] ـ الوَفاءُ حِفظُ الذِّمامِ[٥].

١٠٣١] ـ الوَفاءُ حِليَةُ العَقلِ وعُنوانُ النُّبلِ[٦].

١٠٣٢] ـ الوَفاءُ عُنوانُ وُفُورِ الدِّينِ ، وقُوَّةِ الأمانَةِ[٧].

١٠٣٣] ـ الوفاء كرم والمودّة رحم[٨].

١٠٣٤] ـ الوَفاءُ كَيلٌ[٩].

١٠٣٥] ـ الوفاء لأهل الغَدرِ غَدْرٌ عند الله والغَدْرُ بأهل الغَدْرِ وفاءٌ عند الله[١٠].

١٠٣٦] ـ وفد النار أبداً معذّبون[١١].

١٠٣٧] ـ وفَّقَنا اللهُ وإيّاكُم لِمحابِّهِ[١٢]. في خِتامِ كِتابِهِ إلىٰ قُثَمَ ابنِ العبّاسِ ـ.

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

(٢) غرر الحكم : ١٨٦٥ .

(٣) غرر الحكم : ٢٧١ .

(٤) غرر الحكم : ١٠٤٤ .

(٥) غرر الحكم : ٢١٣٢ .

(٦) غرر الحكم : ١٦٠١ .

(٧) غرر الحكم : ١٤٣٠ .

(٨) غرر الحكم : ح ١٠ .

(٩) البحار : ٧٥ / ٩٤ / ٩ .

(١٠) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٩ .

(١١) غرر الحكم : ١٠١١٤ .

(١٢) نهج البلاغة : الكتاب ٦٧ .

[١٠٣٨] ـ وَقارُ الحِلمِ زِينَةُ العِلمِ [١].

[١٠٣٩] ـ وَقارُ الرَّجُلِ يَزينُهُ، وخُرقُهُ يَشينُهُ [٢].

[١٠٤٠] ـ وَقارُ الشَّيبِ نُورٌ وزِينَةٌ [٣].

[١٠٤١] ـ الوَقارُ حِليَةُ العَقلِ [٤].

[١٠٤٢] ـ الوَقارُ يُنجِدُ الحِلمَ [٥].

[١٠٤٣] ـ وقد جَعَلَ اللهُ سبحانَهُ الاستِغفارَ سَبَباً لِدُرورِ الرِّزقِ ورَحمَةِ الخَلقِ، فقالَ سبحانَهُ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إنَّهُ كانَ غَفّاراً...﴾ فَرَحِمَ اللهُ امرَأً استَقبَلَ تَوبَتَهُ، واستَقالَ خَطيئَتَهُ، وبادَرَ مَنِيَّتَهُ [٦].

[١٠٤٤] ـ وقد ذكر النبي صلى الله عليه وآله أنّه أُسري به من المسجد الحرام إلىٰ المسجد الأقصى مسيرة شهر وعرج به في ملكوت السماوات مسيرة خمسين ألف عام في أقل من ثلث ليلة حتّىٰ انتهى إلىٰ ساق العرش. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. [٧]

[١٠٤٥] ـ وقد ذُكِرَتِ الخوارِجُ فسَبُّوهُم ـ: أمّا إذا خَرَجوا [٨] علىٰ إمامِ هُدىً فسُبُّوهُم، وأمّا إذا خَرَجوا علىٰ إمامِ ضَلالَةٍ فلا تَسُبُّوهُم، فإنّ لَهُم بذلكَ مَقالاً [٩].

[١٠٤٦] ـ وقد سَمِعَ رجُلاً يَسُبُّ الخوارِجَ: لا تَسُبُّوا الخوارِجَ، إنْ كانوا خالَفوا إماماً عادِلاً أو جَماعَةً فقاتِلوهُم، فإنَّكُم تُؤْجَرونَ في ذٰلكَ. وإنْ خالَفوا إماماً جائراً فلا تُقاتِلوهُم، فإنّ لَهُم

---

(١) غرر الحكم: ١٠٠٧٣.

(٢) غرر الحكم: ١٠٠٦٨.

(٣) غرر الحكم: ١٠٠٧٦.

(٤) غرر الحكم: ٢٧٠.

(٥) غرر الحكم: ٣٠٠.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٣.

(٧) الإحتجاج: ١ / ٥٢١ / محاجة ١٢٧.

(٨) في المصدر «خَرَبوا» وهو تصحيف.

(٩) كنز العمّال: ٣١٦٢١.

بذلكَ مَقالاً[١].

[١٠٤٧] ـ وقَد قِيلَ لَهُ : عِظْنا وأوجِزْ ـ : الدُّنيا حَلالُها حِسابٌ ، وحَرامُها عِقابٌ ، وأنّىٰ لَكُم بالرَّوحِ ولَمّا تَأسَّوا بسُنَّةِ نَبيِّكُم ؟! تَطلُبونَ ما يُطغيكُم ، ولا تَرضَونَ ما يَكْفيكُم ![٢]

[١٠٤٨] ـ وقد كانت أُمور مُضت مِلتم فيها ميلة كنتم فيها عندي غير محمودين ولئن رُدّ عليكم أمركم إنّكم لسعداء وما عليَّ إلّا الجُهد ولو أشاء أن أقول لقلتُ : عفا الله عمّا سلف [٣].

[١٠٤٩] ـ وقد كُذِبَ علىٰ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله علىٰ عَهدِهِ حتّىٰ قامَ خَطيباً فَقال : «أيُّها النّاسُ قَد كَثُرَتْ عَلَيَّ الكَذّابَةُ ، فمَنْ كَذبَ عَليَّ مُتَعمِّداً فلْيَتَبوّأْ مَقعدَهُ مِن النّار» ثُمّ كُذِبَ علَيهِ مِن بَعدِهِ[٤].

[١٠٥٠] ـ وقد كُنتُ نَهَيْتُكُم عن هٰذهِ الحُكومَةِ فأبَيْتُم عَلَيَّ إباءَ المُنابِذينَ (المُخالِفينَ) ، حتّىٰ صَرَفْتُ رَأيي إلىٰ هَواكُم ، وأنْتُم مَعاشِرُ أخِفّاءُ الهَامِ ، سُفَهاءُ الأحْلامِ ، ولَم آتِ ـ لا أباً لَكُم ـ بُجْراً ، ولا أرَدْتُ لَكُم ضُرّاً[٥].

[١٠٥١] ـ وُقِرَ سَمعٌ لَم يَفقَهِ (يَسمَع) الواعِيَةَ ، وكيفَ يُراعِي النَّبْأةَ مَن أُصَمَّتهُ الصَّيحَةُ؟![٦]

[١٠٥٢] ـ وُقِرَ قَلبٌ لَم يَكُن لَهُ أُذُنٌ واعِيَةٌ[٧].

[١٠٥٣] ـ وقوا دينكم بالاستعانة بالله [٨].

[١٠٥٤] ـ الوُقوعُ في المكرُوهِ أسهلُ من توَقُّع المكرُوهِ.[٩]

[١٠٥٥] ـ وكان من اقتدار جبروته وبديع لطائف صنعته أن جعل ماء البحر الزاخر المتراكم

---

(١) كنز العمّال : ٣١٦٢٠.

(٢) الكافي : ٢ / ٤٥٩ / ٢٣ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٨ .

(٤) الكافي : ١ / ٦٢ / ١ ، الغيبة للنعمانيّ : ٧٦ / ١٠ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٣٦ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٢ / ٢٦٥ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٤ .

(٧) غرر الحكم : ١٠١٠٦ .

(٨) غرر الحكم : ح ١٠١٠٧ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .

المتقاصف[١] يبساً جامداً ، ثمّ فطر منه أطباقاً ، ففتقها سبع سماوات بعد ارتتاقها ، فاستمسك بأمره وقامت علىٰ حدّه.[٢]

[١٠٥٦] ـ وُكِّلَ ثلاثٌ بثلاث: الرزق بالحمق، والحرمان بالعقل، والبلاء بالمنطق؛ ليعلمَ ابنُ آدم أنْ ليسَ له منَ الأمر شيء.[٣]

[١٠٥٧] ـ وكلُّ شيءٍ مِن الدُّنيا سَماعُهُ أعظمُ مِن عِيانهِ ، وكلُّ شيءٍ مِن الآخرةِ عِيانُهُ أعظَمُ مِن سَماعِهِ ، فَلْيَكْفِكُم مِن العِيانِ السَّماعُ ، ومِن الغَيبِ الخَبَرُ[٤].

[١٠٥٨] ـ وكَم مِن عَقلٍ أسيرٍ تَحتَ هَوىٰ أميرٍ![٥]

[١٠٥٩] ـ ولا تُدخلنَّ في مشورتك بخيلاً يعلل بك عن الفضل ويعدك الفقر، ولا جباناً يضعفك عن الأُمور، ولا حريصاً يزيِّن لك الشره بالجور، فإنّ البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظنّ بالله ...[٦].

[١٠٦٠] ـ ولا تدفعنّ صلحاً دعاك إليه عدوّك ولله فيه رضى، فإنّ في الصلح دعةً لجنودك وراحة من همومك وأمناً لبلادك، ولكن الحذر كلّ الحذر من عدوّك بعد صلحه فإنّ العدو ربما قارب ليتغفّل فخُذ بالحزم واتهم في ذلك حسن الظن ...[٧].

[١٠٦١] ـ ولاتَيأسَنَّ لِشَرِّ هذهِ الأُمَّةِ مِن رَوحِ اللهِ ؛ لِقولِهِ تعالىٰ : ﴿إِنَّهُ لَايَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلّا القَوْمُ الكافِرونَ﴾[٨].

---

(١) البحر الزاخر : الذي قد امتد جداً وارتفع والمتراكم : المجتمع بعضه علىٰ بعض. والمتقاصف : الشديد الصوت.

(٢) نهج البلاغة: خطبة ٢١١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٦ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١١٤.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١ .

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣.

(٧) نهج البلاغة : الكتاب : ٥٣.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٧.

[١٠٦٢] ـ ولاتَيأسُوا مِن مُدبِرٍ[١]؛ فإنَّ المُدبِرَ عَسىٰ أن تَزِلَّ بهِ إحدىٰ قائمَتَيهِ وتَثبُتَ الأُخرىٰ، فترجِعا حتّىٰ تَثبُتا جَميعاً[٢].

[١٠٦٣] ـ ولا شفيع أنجح من التوبة...[٣].

[١٠٦٤] ـ ولا عَرَضَ لَه أمْرانِ إلّا أخَذَ بأشَدِّهِما. في وصف النبي صلى الله عليه وآله[٤].

[١٠٦٥] ـ وُلاةُ الجَورِ شِرارُ الأُمَّةِ، وأضدادُ الأئمَّةِ[٥].

[١٠٦٦] ـ ولا يلفظ[٦] ويريد ولا يضمر.[٧]

[١٠٦٧] ـ الوِلاياتُ مَضامِيرُ الرِّجالِ[٨].

[١٠٦٨] ـ ولتكن دارُكَ أوَّلَ ما يُبْتاعُ و آخِرَ مايُباعُ.[٩]

[١٠٦٩] ـ وَلَدُ السَّوءِ يَعُرُّ السَّلَفَ، ويُفسِدُ الخَلَفَ[١٠].

[١٠٧٠] ـ وَلَدُ السَّوءِ يَهدِمُ الشَّرَفَ، ويَشينُ السَّلَفَ[١١].

[١٠٧١] ـ ولَدُك رَيْحانَتُك سَبْعاً، و خادِمُك سَبْعاً، ثمّ هُوَ عَدُوّك أو صديقك.[١٢]

---

(١) المُدْبِر: من أدبرت حاله، واعترضته الخيبة في عمله وإن كان لم يزل طالباً له. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٠.

(٣) الكافي: ١٩/٨.

(٤) مكارم الأخلاق: ١ / ٦١ / ٥٥.

(٥) غرر الحكم: ٥٦٨٧.

(٦) في المصدر يتحفظ.

(٧) نهج البلاغة: خطبة ١٨٦.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٤٤١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٨٨.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(١٠) غرر الحكم: ١٠٠٦٦.

(١١) غرر الحكم: ١٠٠٦٥.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

[١٠٧٢] ـ الوَلَدُ الصّالِحُ أجمَلُ الذِّكرَينِ[١].

[١٠٧٣] ـ الولد العاقُّ كالإصبع الزائدةِ؛ إنْ تُرِكتْ شانت، و إنْ قطعتْ آلَمَتْ.[٢]

[١٠٧٤] ـ الوَلَدُ أحَدُ العَدُوَّينِ[٣].

[١٠٧٥] ـ ولَعَمري، ما علَيَّ مِن قِتالِ مَن خالَفَ الحقَّ وخابَطَ الغَيَّ من إدْهانٍ ولا إيْهانٍ، فاتَّقوا اللهَ عِبادَ اللهِ، وفِرّوا إلىٰ اللهِ مِن اللهِ، وامْضوا في الّذي نَهَجَهُ لَكُم، وقوموا بما عَصَبهُ بِكُم، فعليَّ ضامِنٌ لِفَلْجِكُم آجِلاً إنْ لم تُمْنَحُوهُ عاجِلاً[٤].

[١٠٧٦] ـ ولَقَد بُصِّرتُم إن أبصَرتُم، وأُسمِعتُم إن سَمِعتُم، وهُدِيتُم إنِ اهتَدَيتُم[٥].

[١٠٧٧] ـ ولَقد قالَ لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: إنّي لا أخافُ علىٰ أُمَّتي مُؤْمِناً ولا مُشرِكاً، أمّا المُؤْمنُ فيَمنَعُهُ اللهُ بإيمانِهِ، وأمّا المُشرِكُ فيَقمَعُهُ اللهُ بشِركِهِ، ولٰكنّي أخافُ علَيكُم كُلَّ مُنافِقِ الجَنانِ، عالِمِ اللِّسانِ، يقولُ ما تَعرِفونَ، ويَفعَلُ ما تُنكِرونَ[٦].

[١٠٧٨] ـ ولقد كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وأعمامنا وما يزيدنا ذلك إلّا إيماناً وتسليماً ومضيّاً علىٰ اللّقم وصبراً علىٰ مضض الألم وجدّاً في جهاد العدو...[٧].

[١٠٧٩] ـ ولكن من واجب حقوق الله علىٰ عباده النصيحة بمبلغ جهدهم والتعاون علىٰ إقامة الحق بينهم...[٨].

[١٠٨٠] ـ ولكنّني آسىٰ أنْ يَليَ أمرَ هذهِ الأُمّةِ سُفَهاؤها وفُجّارُها، فَيتّخِذوا مالَ اللهِ دُوَلاً، وعِبادَهُ

---

١) غرر الحكم: ١٦٦٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

(٣) غرر الحكم: ١٦٦٨.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٢٤.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٢٠.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٢٧.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٥٦.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ٢١٦.

خَوَلاً، والصّالِحينَ حَرْباً، والفاسِقينَ حِزْباً[١].

[١٠٨١] ـ ولكنَّهُ سُبحانَهُ كَرَّهَ إلَيهِمُ التَّكابُرَ، ورَضِيَ لَهُمُ التَّواضُعَ، فألصَقوا بالأرضِ خُدودَهُم، وعَفَّروا في التُّرابِ وُجوهَهُم، وخَفَضوا أجنِحَتَهُم لِلمُؤمِنينَ [٢].

[١٠٨٢] ـ ولٰكِن هَيهاتَ أن يَغلِبَني هَوايَ ويَقودَني جَشَعي إلىٰ تَخَيُّرِ الأطعِمَةِ [٣].

[١٠٨٣] ـ ولِما في ذلكَ مِن تَعفيرِ عِتاقِ الوُجوهِ بالتُّرابِ تَواضُعاً، والتِصاقِ كَرائمِ الجَوارِحِ بالأرضِ تَصاغُراً، ولُحوقُ البُطونِ بالمُتونِ مِن الصِّيامِ تَذَلُّلاً. في بَيانِ فَلسفَةِ العِباداتِ ـ [٤]

[١٠٨٤] ـ ولَم تَرُمِ الشُّكوكُ بنَوازِعِها (نَوازِعَها) عَزيمَةَ إيمانِهِم، ولَم تَعتَرِكِ الظُّنونُ علىٰ مَعاقِدِ يَقينِهِم[٥].

[١٠٨٥] ـ ولَم تَطمَعْ فيهِمُ الوَساوِسُ فَتقتَرِعَ بِرَينِها علىٰ فِكرِهِم[٦]. في صِفَةِ المَلائكَةِ ـ.

[١٠٨٦] ـ ولَنِعمَ دارُ مَن لَم يَرضَ بِها داراً، وَمحَلُّ مَن لَم يُوَطِّنْها مَحَلّاً! وإنّ السُّعَداءَ بالدُّنيا غَداً هُمُ الهارِبونَ مِنها اليَومَ[٧] في صِفَةِ الدُّنيا.

[١٠٨٧] ـ ولن يفوز بالخير إلّا عامله ولا يُجزىٰ جزاء الشر إلّا فاعله... [٨].

[١٠٨٨] ـ ولَو أنّ النّاسَ حِينَ تَنزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ وتَزولُ عَنهُمُ النِّعَمُ، فَزِعوا إلىٰ رَبِّهِم بِصِدقٍ مِن نِيّاتِهِم ووَلَهٍ مِن قُلوبِهِم، لَرَدَّ علَيهِم كُلَّ شارِدٍ، وأصلَحَ لَهُم كُلَّ فاسِدٍ[٩].

[١٠٨٩] ـ ولَو حَنَنْتُم حَنينَ الوُلَّهِ العِجالِ، ودَعَوتُم مِثلَ حَنينِ الحَمَامِ... الْتِماسَ القُربَةِ إلَيهِ، في

---

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٦٢.
(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.
(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.
(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.
(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٩١.
٦) نهج البلاغة: الخطبة ٩١.
(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٣.
(٨) نهج البلاغة: الكتاب ٣٣.
(٩) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٨.

ارْتِفاعِ دَرَجةٍ عِندَهُ، أو غُفْرانِ سَيِّئةٍ أحْصَتْها كَتَبَتُهُ، وحَفِظَتْها ملائكتُهُ، لَكانَ قليلاً فِيما أرْجو لَكُم مِن ثَوابِهِ، وأتَخَوّفُ علَيكُم مِن عِقابِهِ[١].

[١٠٩٠] ـ ولو شئتُ لاهتديتُ الطريق إلى مصفّى هذا العسل ولُباب هذا القَمْحِ ونسائج هذا القزّ، ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جشعي إلى تخيّر الأطعمة ـ ولعلّ بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشبع ـ أو أبيت مِبْطاناً وحولي بطون غرثى وأكباد حَرَّى... هيهات مَنْ وطِىءَ دَحْضَكِ (يا دنيا) زَلِقَ، ومَنْ رَكِبَ لُجَجَكِ غَرِقَ[٢].

[١٠٩١] ـ ولولا إقرارهن[٣] له بالربوبية وإذعانهن له بالطواعية[٤] لما جعلهن موضعاً لعرشه ولا مسكناً لملائكته، ولا مصعداً للكلم الطيب والعمل الصالح من خلقه.[٥]

[١٠٩٢] ـ وليس يخرج الوالي من حقيقة ما ألزمه الله من ذلك إلّا بالاهتمام والاستعانة بالله، وتوطين نفسه علىٰ لزوم الحقّ والصبر عليه فيما خفّ عليه أو ثقُل... من كتاب له إلى الأشتر النخعي[٦].

[١٠٩٣] ـ ولْيَكُنْ آثَرُ رُؤوسِ جُندِكَ عِندَكَ مَن واساهُم في مَعونَتِهِ، وأفضَلَ علَيهِم مِن جِدَتِهِ، بما يَسَعُهُم ويَسَعُ مَن وراءهُم مِن خُلوفِ أهْليهِم، حتّىٰ يكونَ هَمُّهُم هَمّاً واحِداً في جِهادِ العَدُوِّ، فإنَّ عَطْفَكَ علَيهِم يَعطِفُ قُلوبَهُم علَيكَ... فافْسَحْ في آمالِهِم، وواصِلْ في حُسنِ الثَّناءِ علَيهِم، وتَعْديدِ ما أبْلىٰ ذَوو البلاءِ مِنهُم، فإنَّ كَثرَةَ الذِّكْرِ لِحُسنِ أفْعالِهِم تَهُزُّ الشُّجاعَ، وتُحرِّضُ النّاكِلَ إنْ شاءَ اللهُ[٧].

---

(١) أمالي المفيد: ١٦٠ / ٢.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

(٣) مرجع الضمير في قوله عليه السلام هو السماوات المذكور في كلامه عليه السلام قبيل ذلك.

(٤) الطواعية: الطاعة، يقال: فلان حسن الطواعية لك أي حسن الطاعة لك.

(٥) نهج البلاغة: خطبة ١٨٢.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٧) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣ انظر تمام الكلام.

[١٠٩٤] ـ وليَكُنْ هَمُّكَ لِما بَعدَ المَوتِ [١].

[١٠٩٥] ـ وما رُؤي مُقَدِّماً رِجْلَهُ بينَ يدَيْ جَليسٍ لَهُ قَطُّ . في أوصافِ النّبيِّ صلى الله عليه وآله .

[١٠٩٦] ـ وما بَرِحَ للهِ ـ عَزَّت آلاؤهُ ـ في البُرهَةِ بَعدَ البُرهَةِ ، وفي أزمانِ الفَتَراتِ ، عِبادٌ ناجاهُم في فِكرِهِم ... بمَنزِلَةِ الأدِلَّةِ في الفَلَواتِ (القُلوبِ) ، مَن أخَذَ القَصدَ حَمِدوا إلَيهِ طَريقَهُ ، وبَشَّروهُ بالنَّجاةِ ، ومَن أخَذَ يَميناً وشِمالاً ذَمُّوا إلَيهِ الطَّريقَ ، وحَذَّروهُ مِنَ الهَلَكَةِ .

[١٠٩٧] ـ ومُعلِّمُ نفسِهِ ومُؤدِّبُها أحَقُّ بالإجْلالِ مِن معلِّمِ النّاسِ ومُؤدِّبِهِم [٢] .

[١٠٩٨] ـ ومَلبَسُهُمُ الاقتِصادُ ، ومَشيُهُمُ التَّواضُعُ [٣] . في صِفَةِ المُتَّقينَ ـ

[١٠٩٩] ـ ومِن أدبِهِ ـ أي المَرْءِ ـ أنْ لا يَترُكَ ما لابُدَّ لَهُ مِنهُ [٤] .

[١١٠٠] ـ ومِن حِكمَتِهِ ـ يَعني المَرءَ ـ عِلمُهُ بنَفْسِهِ [٥] .

[١١٠١] ـ ومن حَلُم لم يُفَرِّط في أمره وعاش في الناس حميداً [٦] .

[١١٠٢] ـ ومن دخل مداخل السوء اتُّهم [٧] .

[١١٠٣] ـ وَ مِنْ دُعائِهِ: اللّهُمَّ إنْ كُنّا قد قصَّرْنا عن بلُوغِ طاعتِك فقدْ تمسكْنا مِنَ طاعتكَ بأَحبِّها إليْكَ، لَا إلهَ إلّا أنْت جاءَتْ بالحقِّ مِنْ عِنْدِكَ.[٨]

[١١٠٤] ـ ومن زهد في الدنيا استهان بالمصيبات ... [٩] .

[١١٠٥] ـ ونَشهَدُ أن لا إلٰهَ إلّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عَبدُهُ ورَسولُهُ ، شَهادَتَينِ

---

(١) غرر الحكم : ٣٥٨٦ .

(٢) البحار : ٢ / ٥٦ / ٣٣ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣ .

(٤) البحار : ٧٠ / ٧٣ / ٢٧ و ٧٧ / ٤٠٠ / ٢٣ و ٧٨ / ٨٠ / ٦٦ .

(٥) البحار : ٧٨ / ٨١ / ٦٦ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٣١ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٩ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٣١ .

تُصعِدانِ (تُسعِدانِ) القَولَ، وتَرفَعانِ العَملَ، لايَخِفُّ مِيزانٌ تُوضَعانِ فيهِ، ولايَثقُلُ مِيزانٌ تُرفَعانِ عَنهُ[١].

[١١٠٦] - وناظِرُ قَلبِ اللّبيبِ بِهِ يُبصِرُ أمَدَهُ، ويَعرِفُ غَورَهُ ونَجدَهُ، داعٍ دَعا، وراعٍ رَعىٰ، فاستَجيبوا لِلدّاعي، واتَّبِعوا الرّاعيَ[٢].

[١١٠٧] - وواخ الإخوان في الله وأحبّ الصالح لصلاحه، ودار الفاسق عن دينك وابغضه بقلبك وزايله بأعمالك لئلا تكون مثله...[٣].

[١١٠٨] - ووالله إنّ بعض من سمّيته لفي تابوت في شعب في جب في أسفل درك من جهنّم؛ علىٰ ذلك الجب صخرة إذا أراد الله أن يسعر جهنّم رفع تلك الصخرة، سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.[٤]

[١١٠٩] - وَوَقَفَ على قَومٍ أُصِيبُوا بمصيبةٍ، فقال: إنْ تَجْزَعُوا فَحَقَّ الرَّحِم بلغتُمْ، وإنْ تَصْبِرُوا فَحَقَّ اللّٰهِ أدَّيتمْ.[٥]

[١١١٠] - وهو البدء الذي لم يكن شيء قبله والآخر الذي ليس شيء بعده.[٦]

[١١١١] - وهُو يَدعو النّاسَ إلىٰ الجهادِ - : إنَّ اللهَ قد أكْرَمَكُم بدِينِه، وخَلقَكُم لِعِبادَتِه، فأنْصِبوا أنفسَكُم في أداءِ حقِّهِ.

[١١١٢] - وَيحَ المُسرِفِ، ما أبعَدَهُ عن صَلاحِ نفسِهِ واستِدراكِ أمرِهِ![٧]

[١١١٣] - الويل لظالم أهل بيتي، عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار[٨].

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١١٤.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٤.

(٣) أمالي المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ٢٢٢/١.

(٤) الإحتجاج: ١ / ٣٧٦ / محاجة ٧٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥.

(٦) التوحيد: ب ٢ ح ١٣ / ٥٢.

(٧) غرر الحكم: ١٠٠٩٢.

(٨) رشفة الصادي: ١٠٨.

[١١١٤] ـ الويل لمن أنكر المُقَدّرِ وجحد المُدَبِّرَ، زعموا أنّهم كالنبات مالهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانعٌ ولم يلجَأوا إلى حجة فيما ادَّعوا، ولا تحقيق لما أوعَوا، وهل يكون بناءٌ من غير بانٍ أو جناية من غير جانٍ [١].

[١١١٥] ـ ويلك إن الله لا يوصف بالعجز ومن أقدر ممن يلطف الأرض ويعظم البيضة[٢].

[١١١٦] ـ ويلك إنّما أنا عبد من عبيد محمّد صلى الله عليه وآله.[٣]

[١١١٧] ـ ويلي على العبد اللئيم، عبد بني ربيعةَ! نزع به[٤] عِرْقُ الشِّرْكِ العبشمِيّ[٥] إلى مساءتى، و تذكَّرُ دَمِ الوليدِ و عتبةَ و شيبةَ أوْلَى له؛ و اللّهِ ليرَينِّي في موقِفٍ يسوءُهُ ثم لا يجدُ هناكَ فُلاناً وفلاناً ـ يعني سالماً مَوْلَى حُذَيْفَةَ.[٦]

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٥.

(٢) كتاب التوحيد: ١٣٠/ ب ٩ ح ١٠.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٨٩ / ب ٦ ح ٥.

(٤) نزع به عرق الشر: جذبه إليه.

(٥) عبشمى، نسبة إلى عبد شمس.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

الياء

[١١١٨]ـ يا ابن آدم انّ التفكر يدعو إلى البرّ والعمل به، وإنّ الندم على الشر يدعو إلىٰ تركه وليس ما يغني، وإن كان كثيراً بأهل أن يؤثر علىٰ ما يبقى، وإن كان طلبه عزيزاً [١].

[١١١٩]ـ يا أبا الطفيل العلم علمان : علم لا يسع الناس إلّا النظر فيه وهو صبغة الإسلام ، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله [٢].

[١١٢٠]ـ يا أبا ذرٍّ، إنّكَ غَضِبتَ للهِ، فارْجُ مَن غَضِبتَ لَهُ ... ولَو أنّ السَّماواتِ والأَرَضِينَ كانَتا علىٰ عَبدٍ رَتقاً، ثُمّ اتَّقَى اللهَ لَجَعَلَ اللهُ لَهُ مِنهُما مَخرَجاً ! لا يُؤنِسَنَّكَ إلّا الحَقُّ ، ولا يُوحِشَنَّكَ إلّا الباطِلُ [٣]. لأبي ذرٍّ لمّا أُخرِجَ إلَى الرَّبَذَةِ

[١١٢١]ـ يا أبا عبيدة؛ طال عليك العهدُ فنسيت، أم تَناسَيْتَ فأُنسيت؟ لقد سمعتَها ووعيتَها فَهَلّا رعَيْتَها! [٤]

[١١٢٢]ـ يا أشعث ابنك سرّك وهو بلاءٌ وفتنة وَحَزَنك وهو ثواب ورحمة [٥].

[١١٢٣]ـ يا أَللّٰهُ يا رحمٰنُ يا رَحيمُ يا حَيُّ يا قيُّومُ يا بديعُ السموات و الأَرض يا ذا الجلالِ و الإكرامِ اعفُ عَنّي. [٦]

[١١٢٤]ـ يا أهل التربة ويا أهل الغربة امّا الدور فقد سكنت وامّا الأزواج فقد نكحت، وأمّا الأموال

---

(١) مشكاة الأنوار: ٣٧.

(٢) الخصال: ١/٤١ ح ٣٠.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٣٠ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٢٩١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٩.

فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا، وليت شعري ما عندكم. ثمّ التفت إلىٰ أصحابه وقال: لو أُذن لهم في الجواب لقالوا: إنّ خير الزاد التقوى [١].

[١١٢٥] ـ يا أهلَ الكوفةِ، مُنِيتُ مِنكُم بِثَلاثٍ واثنَتَينِ: صُمٌّ ذَوُو أسماعٍ، وبُكمٌ ذَوُو كَلامٍ، وعُميٌ ذَوُو أبصارٍ، لا أحرارُ صِدقٍ عِندَ اللِّقاءِ، ولا إخوانُ ثِقَةٍ عِندَ البلاءِ!

[١١٢٦] ـ يا أيُّها النّاسُ، إنّ للهِ في كُلِّ نِعمَةٍ حَقّاً، فمَن أدّاهُ زادَهُ، ومَن قَصَّرَ عَنهُ خاطَرَ بزَوالِ النِّعمَةِ وتَعَجُّلِ العُقوبَةِ، فلْيَراكُمُ اللهُ مِن النِّعمَةِ وَجِلِينَ كما يَراكُم مِن الذُّنوبِ فَرِقِينَ [٢].

[١١٢٧] ـ يا أيُّها النّاسُ إنَّهُ لَم يَكُنْ للهِ سُبحانَهُ حُجّةٌ في أرضِهِ أوْكَدُ مِن نَبيِّنا محمّدٍ صلى الله عليه وآله، ولا حِكْمَةٌ أبْلَغُ مِن كِتابِهِ القُرآنِ العَظيمِ [٣].

[١١٢٨] ـ يا أيُّها النّاسُ، تَوَكَّلوا علَى اللهِ وثِقُوا بهِ؛ فإنّهُ يَكفي مِمَّن سِواهُ [٤].

[١١٢٩] ـ يا أيّها الناس دينكم دينكم فإنّ السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لاتقبل [٥].

[١١٣٠] ـ يا أيها الناس طُوبى لِمَن شَغَلَه عيبُه عن عيوب الناس، وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة ربّه وبكى علىٰ خطيئته، فكان من نفسه في شُغُل والناس منه في راحة [٦].

[١١٣١] ـ يابن آدم، احْذرِ الموْت في هذه الدَّارِ قبل أن تصِيرَ إلى دَارٍ تـتمنّى الموتَ فيها فَلا تجِدُهُ. [٧]

[١١٣٢] ـ يابنَ آدمَ، إذا رَأيتَ ربَّكَ سبحانَهُ يُتابِعُ علَيكَ نِعمَهُ وأنتَ تَعصيهِ فاحذَرْهُ [٨].

---

(١) الفقيه: ١/١٧٩ ح ٥٣٥.
(٢) البحار: ٧٨ / ٤٣ / ٣٦.
(٣) غرر الحكم: ١١٠٠٤.
(٤) كنزالعمّال: ٨٥١٣.
(٥) الكافي: ٢/٤٦٤ ح ٦.
(٦) نهج البلاغة: آخر خطبة ١٧٦.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.
(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥.

[١١٣٣] ـ يابنَ آدمَ إنَّما أيّامٌ مجموعةٌ؛ فإذا مضى يومٌ مضى بعضُكَ.(١)

[١١٣٤] ـ يابنَ آدمَ ،كُنْ وَصِيَّ نَفسِكَ في مالِكَ ، واعمَلْ فيهِ ما تُؤْثِرُ أن يُعمَلَ فيهِ مِن بَعدِكَ(٢).

[١١٣٥] ـ يا بن آدم؛ ليْسَ بِك غَناءٌ عنْ نصيبكَ مِن الدُّنْيا، و أنتَ إلى نصيبك منَ الآخرةِ أفْقرُ.(٣)

[١١٣٦] ـ يابن آدم ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك (٤).

[١١٣٧] ـ يا بن آدَم؛ هلْ تـنتـظرُ إلّا هَرَماً حائلًا(٥)، أوْ مرضاً شاغِلًا، أوْ موْتاً نازِلًا!(٦)

[١١٣٨] ـ يا بنَ عَوفٍ،كيفَ رأيتَ صنيعَكَ مع عُثمانَ! رُبَّ واثِقٍ خَجِلَ، و مَنْ لمْ يتوخَّ بعملِهِ وجْهَ اللّهِ عادَ مادِحُهُ منَ الناسِ له ذامّاً.(٧)

[١١٣٩] ـ يابنَ نُباتةَ ، إنَّ في هذا الظَّهْرِ يعني النَّجفَ ـ أرواحَ كلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ في قوالِبَ مِن نورٍ علىٰ منابِرَ مِن نورٍ.

[١١٤٠] ـ يا بنَ نُباتةَ ، لو كُشِفَ لَكُم لَرأيتُم أرواحَ المؤمنينَ في هـذا الظَّـهرِ حَـلَقاً يَـتَزاوَرونَ ويَتَحدَّثونَ ، إنَّ في هذا الظَّهرِ رُوحَ كلِّ مؤمنٍ ، وبِوادي بَرَهوتَ نَسَمَةُ كُلِّ كافرٍ.

[١١٤١] ـ يا بني إذا نزل بك كَلَب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوي الأُصول الثابتة والفروع النابتة من أهل الرحمة والإيثار والشفقة فانّهم أقضى للحاجات وأمضى لدفع الملمّات (٨).

[١١٤٢] ـ يا بنيَّ إنّ الشَّرَّ تارِكُكَ إنْ تركْتَهُ.(٩)

[١١٤٣] ـ يا بنيّ إنّي أخاف عليك الفقر فاستعذ بالله منه فإنّ الفقر منقصةٌ للدين ، مدهشة للعقل ،

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩.

٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٤ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١٩٢ .

(٥) حائلاً؛ أي مانعاً يمنعه من أداء أعماله.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٨) أعلام الدين : ٢٧٤.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

داعية للمقت [١].

[١١٤٤]- يابُنَيَّ أُوصِيكَ بِتَقوَى اللهِ في الغِنىٰ والفَقرِ، وكَلِمَةِ الحَقِّ في الرِّضىٰ والغَضَبِ، والقَصدِ في الغِنىٰ والفَقرِ، وبالعَدلِ علَى الصَّديقِ والعَدُوِّ، وبالعَمَلِ في النَّشاطِ والكَسَلِ، والرِّضىٰ عَنِ اللهِ في الشِّدَّةِ والرَّخاءِ[٢].

[١١٤٥]- يا بُنَيَّ، أُوصِيكَ بتَقوَى اللهِ، وإقامِ الصَّلاةِ... وأُوصِيكَ بمَغفِرَةِ الذَّنبِ، وكَظمِ الغَيظِ، وصِلَةِ الرَّحِمِ، والحِلمِ عِندَ الجَهلِ، والتَّفَقُّهِ في الدِّينِ، والتَّثَبُّتِ في الأمرِ، والتّعاهُدِ لِلقُرآنِ، وحُسنِ الجِوارِ، والأمرِ بالمَعروفِ، والنَّهيِ عَنِ المُنكَرِ، واجتِنابِ الفَواحِشِ كُلِّها في كُلِّ ما عُصِيَ اللهُ فيهِ[٣]. في وَصِيَّتِهِ لابنِهِ الحَسَنِ عليه السلام -.

[١١٤٦]- يابنيّ ما الحلم ؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس [٤].

[١١٤٧]- يا بني ما السماحة ؟ قال: البذل في اليسر والعسر [٥].

[١١٤٨]- يا بنيَّ نزِّه سمعك عنه؛ فإنّه نظر إلى أخْبث ما في وعائهِ فأفرغهُ في وعائك. لما نظر إلى رجلٍ يغتابُ آخَرَ عِند ابنه الحسن.[٦]

[١١٤٩]- يا جابر ما سترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم... إن الله قد أقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزمّتها لسقناها [٧].

[١١٥٠]- يا جارية لمن هذه الدار ؟ فقالت: لفلان القسطال، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «لا تشرب من بئر قسطال، ولا تستظلن في ظل عشّار» [٨].

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣١٩.

(٢) تحف العقول: ٨٨.

(٣) نهج السعادة: ٢ / ٧٣٥.

(٤) مشكاة الأنوار: ٢١٦.

(٥) الكافي: ٤/٤١، ح ١١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١.

(٧) الاختصاص: ١٢ / ٢٧٢ معجزة لاميرالمؤمنين عليه السلام.

(٨) تاريخ دمشق: ٢٣ / ١٥٤، والجامع الكبير: ٢ / ٩٤.

[١١٥١] ـ يا حارِثُ ، إنّكَ نَظَرْتَ تَحْتَكَ ولَم تَنْظُرْ فَوقَكَ فَحِرْتَ ، إنّكَ لَم تَعْرِفِ الحقَّ فتَعْرِفَ مَن أتاهُ ، ولَم تَعْرِفِ الباطِلَ فتَعْرِفَ مَن أتاهُ[١] . لَمّا أتاهُ الحارِثُ بنُ حَوطٍ فقالَ ـ : أتَراني أظُنُّ أصْحابَ الجَملِ كانوا علىٰ ضَلالَةٍ ؟!

[١١٥٢] ـ يا حبّة إن هو إلّا محادثة مؤمن أو مؤانسته ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين وإنّهم لكذلك ؟ قال : نعم ولو كشف لرأيتهم حلقاً حلقاً محتبين يتحادثون ، فقلت : أجسام أم أرواح ؟ فقال : أرواح وما من مؤمن يموت في بُقعة من بقاع الأرض إلّا قيل لروحه : إلحقي بوادي السلام وإنّها لبقعة من جنّة عدن [٢] .

[١١٥٣] ـ يا حَمَلة العلم، أ تحملونه! فإنّما العِلْم لمن عَلِم ثم عَمِل؛ و وافَق عملُه علمَه، و سيكون أقوامٌ يحملون العِلْم، لا يجاوز تراقيَهم، تخالف سريرتُهم علانيتَهم، و يخالف عملهم عِلْمَهم، يقعدون حَلَقا، فيُباهي بعضُهم بعضا؛ حتى إنّ الرجل ليغضب على جليسه أن يجلس إلى غيرِه؛ أولئك لاتصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى اللّه سبحانه.[٣]

[١١٥٤] ـ يا ذميلة ليس من مؤمن يمرض إلّا مرضنا لمرضه ولا يحزن إلّا حزنا لحزنه، ولا يدعو إلّا أمّنّا على دعائه، ولا يسكت إلّا دعونا له، الخبر [٤] .

[١١٥٥] ـ يا سلمان إنّ الشاك في أمورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا .

[١١٥٦] ـ ياشيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وائت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك . . . [٥] .

[١١٥٧] ـ يا عالِمُ، قد قامَ عليكَ حُجّةُ العِلْمِ، فاستيقِظْ من رقدتِكَ.[٦]

[١١٥٨] ـ يا عباد الله إن آدم لما رأى النور ساطعاً من صلبه، اذ كان الله قد نقل أشباحنا من ذروة

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٢٦٢ .

(٢) الكافي : ٣/٢٤٣ ح ١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧ .

(٤) مشارق الأنوار : ٧٧ ، وفيه رميلة بدل ذميلة.

(٥) أمالي الصدوق : المجلس الثاني والستون ح ٤/٣٢٢.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .

العرش الى ظهره، رأى النور ولم يتبين الأشباح فقال : يا رب ما هذه الأنوار ؟ قال الله عزوجل: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشي الى ظهرك ، ولذلك أُمرت الملائكة بالسجود لك إذ كنت وعاءً لتلك الأشباح [١].

[١١٥٩] - يا عَجَباً من غفلةِ الحسّادِ عن سلامَةِ الأجْسادا![٢]

[١١٦٠] - يا عَجَباً للناسِ قد مكّنَهم اللّٰهُ من الاقتداءِ به، فيدَعُونَ ذلك إلى الاقتداءِ بالبهائم![٣]

[١١٦١] - يا عقيلُ ، أتَئنُّ مِن حديدةٍ أحْماها إنْسانُها لِلَعِبِهِ ، وتَجرُّني إلىٰ نارٍ سَجَّرها جبّارُها لِغَضَبِهِ؟! أتئِنُّ مِن الأذىٰ ولا أئنُّ مِن لَظىٰ ؟![٤]

[١١٦٢] - ياعلي آفة الحسب الافتخار.. ياعلي : إنّ الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها ، ألا إنّ الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم... [٥].

[١١٦٣] - ياعلي أربعة من قواصم الظهر: اما يعصى الله ولا يطاع أمره، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه، وفقر لايجد صاحبه مداوياً، وجار سوء في دار مقام [٦].

[١١٦٤] - يا علي أفضل الجهاد من أصبح لايهمُّ بظلم أحد [٧].

[١١٦٥] - ياعليُّ أوثق عرى الإيمان الحبُّ في الله والبغض في الله [٨].

[١١٦٦] - ياعلي بادر بأربع قبل أربع : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل

---

(١) بحار الأنوار : ٢٦ / ٣٢٧ ح ١٠ من باب توسل الأنبياء بهم .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢ .

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ والخطبة ٢٢٤ .

(٥) الفقيه: ٤/٣٥٧ و ٣٦٣.

(٦) الفقيه: ٤/٢٦٤.

(٧) الفقيه: ٤/٣٥٣.

(٨) الفقيه: ٤/٣٦٢.

فقرك ، وحياتك قبل موتك [١].

[١١٦٧] ـ ياعلي : شرّ الناس من اتّهم الله في قضائه [٢].

[١١٦٨] ـ ياعلي لا خير في القول إلّا مع الفعل ، ولا في المنظر إلّا مع المخبر ، ولا في المال إلّا مع الجود ، ولا في الصدق إلّا مع الوفاء ، ولا في الفقه إلّا مع الورع ، ولا في الصدقة إلّا مع النيّة ، ولا في الحياة إلّا مع الصحّة ، ولا في الوطن إلّا مع الأمن والسرور [٣].

[١١٦٩] ـ ياعَمرُو ، أمَا كفاكَ أنّي بارَزْتُكَ وأنتَ فارِسُ العَرَبِ حتّىٰ اسْتَعَنْتَ علَيَّ بظَهيرٍ ؟ فالْتَفتَ عَمرٌو إلىٰ خَلْفِه فضَربَهُ أميرُ المؤمنينَ عليه السلام مُسْرِعاً علىٰ ساقَيهِ فأطَنَّهُما جَميعاً ، وارْتَفَعَت بَينَهُما عَجاجَةٌ ... وأقبلَ إلىٰ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله والدِّماءُ تَسيلُ علىٰ رأسِهِ مِن ضَرْبةِ عَمرٍو ، وسَيفُهُ يَقْطُرُ مِنهُ الدّمُ ... فقالَ رسولُ اللهِ : يا عليُّ ، ماكَرْتَهُ ؟ قالَ : نَعَم يا رسولَ اللهِ ، الحَربُ خَديعَةٌ [٤].

[١١٧٠] ـ يا فلان أترى نريد الدنيا فلا نعطاها ، ثم قبض قبضته من الحصى فاذا هي جواهر» [٥].

[١١٧١] ـ ياكميل العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق ، وصنيع المال يزول بزواله [٦].

[١١٧٢] ـ ياكُمَيلُ ، المؤمنونَ إخْوَةٌ ، ولا شيءَ آثَرَ عندَ كُلِّ أخٍ مِن أخيهِ [٧].

[١١٧٣] ـ ياكُمَيلُ ، إن لَم تُحِبَّ أخاكَ فلَسْتَ أخاهُ [٨].

[١١٧٤] ـ ياكُمَيلُ ، إنّهُ لا تَخلو مِن نِعمَةِ اللهِ عَزَّوجلَّ عِندَكَ وعافِيَتِهِ ، فلا تَخْلُ مِن تَحميدِهِ

---

(١) الفقيه : ٣٥٧/٤ ، والخصال : ٢٣٨/١ ح ٨٥ و ٨٦ ..

(٢) الفقيه : ٣٦٣/٤ .

(٣) الفقيه : ٣٦٩/٤ .

(٤) تفسير القمي : ٢ / ١٨٤ ، البحار : ٢٠ / ٢٢٧ .

(٥) الاختصاص : ١٢ / ٢٧١ معجزة للاميرالمؤمنين عليه السلام .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٧ .

(٧) البحار : ٧٧ / ٢٦٩ / ١ .

(٨) تحف العقول : ١٧٣ .

وتَمجيدِهِ وتَسبيحِهِ وتَقديسِهِ وشُكرِهِ وذِكرِهِ علىٰ كلِّ حالٍ[١]. في وَصيَّتِهِ لِكُميلٍ .

[١١٧٥]- ياكُمَيلُ ، إنّما تَسْتَحِقُّ أنْ تَكونَ مُسْتَقرّاً إذا لَزِمْتَ الجادّةَ الواضِحَةَ الّتي لا تُخرِجُكَ إلىٰ عِوَجٍ ، ولا تُزيلُكَ عَن مَنْهجِ ما حَمَلْناكَ علَيهِ و(ما) هَدَيْناكَ إلَيهِ[٢].

[١١٧٦]- ياكميل لا رخصة في فرض ولا شدّة في نافلة [٣].

[١١٧٧]- ياكميل إنّ الله لايسألك إلّا عمّا فرض ، وإنّما قدمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام والطامّة يوم المقام [٤].

[١١٧٨]- ياكميل هلك خُزّان الأموال وهم أحياءٌ، والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة [٥].

[١١٧٩]- يا مَعاشرَ السَّماسِرَةِ ، أقِلّوا الأيْمانَ ، فإنّها مَنفَقَةٌ للسِّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ للرِّبْحِ[٦].

[١١٨٠]- يا مَعشَر التُّجّارِ ، الفِقْهَ ثُمَّ المَتْجَرَ ، الفِقْهَ ثُمّ المَتْجَرَ ، الفِقْهَ ثُمّ المَتْجَرَ[٧].

[١١٨١]- يا مَنْ ألَمَّ بجناب الجلال احفظ ما عرفت، و اكتم ما استودعت؛ و اعلم أنك قَدْ رشحْت لأمْرٍ فافطن له، ولا ترضِ لِنَفْسِك أن تكون خائِناً؛ فمن يُؤَدِّ الأمانة فيما استودِع، أخلَقُ الناس بِسِمة الخيانةِ، و أجدرُ الناسِ بالإبعادِ و الإهانة![٨]

[١١٨٢]- يا من ليسَ إلا هوَ، يا من لايعلمُ ما هو إلّا هو، اعف عنّي![٩]

[١١٨٣]- يا مَن يُسَلَّمُ إلَى الدُّودِ ويُهدىٰ إلَيهِ ، اعتَبِرْ بما تَسمَعُ وتَرىٰ ، وقُل لِعَينِكَ تَجفو لَذَّةَ

---

(١) بشارة المصطفىٰ : ٢٨ .

(٢) البحار : ٦٩ / ٢١٣ / ١ و ٧٧ / ٢٧٢ / ١ .

(٣) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لشيعة المرتضى عليه السلام : ٢٨ .

(٤) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لشيعة المرتضى عليه السلام : ٢٨ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٧ .

(٦) الكافي : ٥ / ١٦٢ / ٢ .

(٧) الكافي : ٥ / ٣٠٥ / ٥ و ص ١٥٠ / ١ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

الكَرىٰ ، وتَفيضُ الدُّموعَ بَعدَ الدُّموعِ تَترىٰ ، بَيتُكَ القَبرُ بَيتُ الأهوال والبِلىٰ ، وغايَتُكَ المَوتُ ياقَليلَ الحَياءِ ! اسمَعْ ياذا الغَفلَةِ والتَّصريفِ ، مِن ذَوي الوَعظِ والتَّعريفِ[١] .

[١١٨٤] ـ يا مؤمنُ ، إنّ هذا العِلْمَ والأدبَ ثَمَنُ نفسِكَ ، فاجتَهِدْ في تَعلُّمِهِما ، فما يَزيدُ مِن عِلمِكَ وأدبِكَ يَزيدُ في ثَمَنِكَ وقَدْرِكَ[٢] .

[١١٨٥] ـ يا هٰذا ، إن كُنتَ صادِقاً مَقَتناكَ ، وإن كُنتَ كاذِباً عاقَبناكَ ، وإن أحبَبتَ القيلَةَ أقَلناكَ . قالَ : بل تُقيلُني يا أميرَ المؤمنينَ[٣] . لِرجُلٍ سَألَهُ عن أفضَلِ مَنقبَةٍ لَهُ .

[١١٨٦] ـ يا همّام المؤمن هو الكيّس الفطن ، بشره في وجهه ، وحزنه في قلبه ، أوسع شيء صدراً وأذلُّ شيء نفساً ، زاجر عن كلّ فان ، حاضٌّ علىٰ كلّ حسن ، لا حقود ولا حسود ولا وثّاب ولا سبّاب ولا عيّاب ولا مغتاب ، يكره الرفعة ويشنأ السمعة ، طويل الغمّ ، بعيد الهمّ ، كثير الصمت ، وقور ، الحديث[٤] .

[١١٨٧] ـ يأتي على الناس زمانٌ لا يُقَرِّبُ فيه إلّا الماحلُ ، ولا يُظرَّفُ فيه إلّا الفاجر ولا يُضَعَّفُ فيه إلّا المنصف ، يَعُدُّون الصدقة فيه غُرماً وصلة الرحم منّاً والعبادة استطالةً على الناس ، فعند ذلك يكون السلطان بمشورة النساء وإمارة الصبيان وتدبير الخصيان[٥] .

[١١٨٨] ـ اليَأسُ أحَدُ النُّجحَينِ[٦] .

[١١٨٩] ـ اليَأسُ حُرٌّ ، الطَّمَعُ مُضِرٌّ[٧] .

[١١٩٠] ـ اليأس خيرٌ من التضرع إلى الناس[٨] .

---

(١) نهج السعادة : ٢ / ٤٠ .
(٢) مشكاة الأنوار : ١٣٥ .
(٣) الاختصاص : ١٤٢ .
(٤) الكافي : ٢/٢٢٦ ح ١ .
(٥) نهج البلاغة : الحكمة ١٠٢ .
(٦) غرر الحكم : ١٦٠٦ .
(٧) غرر الحكم : ٥٢ ـ ٥٣ .
(٨) غرر الحكم : ١٤١٥ .

[١١٩١] ـ اليَأسُ عِتقٌ مُجَدَّدٌ [١].

[١١٩٢] ـ اليَأسُ يُريحُ النَّفسَ [٢].

[١١٩٣] ـ اليَأسُ يُعِزُّ الأسيرَ، الطَّمَعُ يُذِلُّ الأميرَ [٣].

[١١٩٤] ـ يُباعدك مِنْ غضبِ اللّهِ ألّا تغضبَ.[٤]

[١١٩٥] ـ يَجِبُ علىٰ الإمامِ أنْ يَحْبِسَ الفُسّاقَ مِن العُلَماءِ، والجُهّالَ مِن الأطِبّاءِ، والمَفالِيسَ مِن الأكْرِياءِ[٥].

[١١٩٦] ـ يجبُ على العاقل أنْ يَكُونَ بما أحْيا عقْلَهُ منَ الحكْمةِ أكْلَفَ منْهُ بما أحيا جسمَهُ مِنَ الغِذاءِ.[٦]

[١١٩٧] ـ يَجبُ عَلَيْكَ أن تُشْفِقَ على وَلدكَ أكثر من إشفاقه عليك.[٧]

[١١٩٨] ـ يَحتاجُ الإمامُ إلىٰ قلبٍ عَقُولٍ، ولسانٍ قَوْولٍ، وجَنانٍ علىٰ إقامةِ الحَقِّ صَوْولٍ[٨].

[١١٩٩] ـ يَحتاجُ الإيمانُ إلَى الإيقانِ[٩].

[١٢٠٠] ـ يريد بلا همة. في وصف الله.[١٠]

[١٢٠١] ـ يُسْتَدَلُّ على اللئيم بسُوءِ الفِعْلِ وقُبْحِ الخُلْقِ وذَميمِ البُخْلِ [١١].

---

(١) غرر الحكم : ٧٥٦.

(٢) غرر الحكم : ٦٣٦.

(٣) غرر الحكم : ١٠٩١ ـ ١٠٩٢.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤.

(٥) الفقيه : ٣ / ٣١ / ٣٢٦٦.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.

(٨) غرر الحكم : ١١٠١٠.

(٩) غرر الحكم : ١١٠١٩.

(١٠) نهج البلاغة : خطبة ١٧٩.

(١١) غرر الحكم: ح ١٠٩٦٧.

[١٢٠٢] ـ يُستَدَلُّ علَى اليَقينِ بِقِصَرِ الأملِ ، وإخلاصِ العَملِ ، والزُّهدِ في الدُّنيا[١] .

[١٢٠٣] ـ يَسُرُّني مِن القُرْآنِ كلِمَةٌ أرْجُوها لِمَنْ أسْرَفَ على نَفْسِهِ ﴿قَالَ عَذابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾[٢] فَجَعَلَ الرَّحْمَةَ عُمُوماً و العَذَابَ خُصُوصاً.[٣]

[١٢٠٤] ـ يضرّ الناس أنفسَهم في ثلاثة أشياء: الإفراط في الأكل اتّكالا على الصّحة، و تكلّف حمل ما لا يطاق اتّكالا على القوة، و التفريط في العمل اتّكالا على القَدَر.[٤]

[١٢٠٥] ـ يغتسل إذا وجد الماء[٥]. قاله عن الجنب .

[١٢٠٦] ـ يُغْرَمُ قيمةَ الدارِ وما فيها ، ثُمَّ يُقْتَلُ[٦] . لما قَضىٰ في رجُلٍ أقْبَلَ بنارٍ فأشْعَلَها في دارِ قَومٍ ، فاحْتَرَقَتْ واحْتَرَقَ مَتاعُهُم .

[١٢٠٧] ـ يغفر الله له. قيل: إلىٰ متىٰ ؟ قال حتىٰ يكون الشيطان هو المحسور.[٧] في المذنب .

[١٢٠٨] ـ يُفسِدُ اليَقينَ الشَّكُّ وغَلَبَةُ الهَوىٰ[٨].

[١٢٠٩] ـ يُفسِدك الظَّنُّ على صَدِيقٍ قَدْ أصلحك اليقين لهُ.[٩]

[١٢١٠] ـ يُقاتَلُ أهلُ البَغْيِ ويُقْتَلونَ بكلِّ ما يُقْتَلُ بهِ المُشرِكونَ ، ويُسْتَعانُ بكلِّ ما أمكَنَ أنْ يُستَعانَ بهِ علَيهِم مِن أهلِ القِبلةِ ، ويُؤْسَرونَ كَما يُؤْسَرُ المُشرِكونَ إذا قُدِرَ علَيهِم[١٠] .

---

(١) غررالحكم : ١٠٩٧٠ .

(٢) سورة الأعراف ١٥٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١ / ٩٢.

(٦) تهذيب الأحكام : ١٠ / ٢٣١ / ٩١٢.

(٧) مجمع البيان : ٣ / ٣٦ ـ ٣٧ / النساء : ١٧ .

(٨) غررالحكم : ١١٠١١ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥ .

(١٠) مستدرك الوسائل : ١١ / ٦٥ / ١٢٤٣٧ .

[١٢١١] ـ يقطعُ البليغَ عن المسألة أمْرانِ: ذُلُّ الطَّلب، و خَوْفُ الرَّدِّ.[١]

[١٢١٢] ـ يَكْفيكَ مِن الحاسِدِ أنَّهُ يَغْتَمُّ وَقتَ سُرورِكَ .

[١٢١٣] ـ اليَقينُ أفضَلُ الزَّهادَةِ [٢].

[١٢١٤] ـ اليَقينُ أفضَلُ عِبادَةٍ[٣] .

[١٢١٥] ـ اليَقينُ عِبادَةٌ [٤].

[١٢١٦] ـ اليَقينُ عِمادُ الإيمانِ [٥].

[١٢١٧] ـ اليقين فوق الإيمان، و الصبر فَوْق الْيقينِ؛ و من أفرط رَجاؤه غلبت الأماني على قلبه و استعْبدَتْهُ.[٦]

[١٢١٨] ـ اليَقينُ نُورٌ[٧] .

[١٢١٩] ـ اليَقينُ يُثمِرُ الزُّهدَ[٨] .

[١٢٢٠] ـ يكفي هذا. في قصة زيادة ماء الفرات وأخذه القضيب بيده اليمنى وحرك شفتيه بكلام لا يفهمه أحد ، وضرب به الماء ضربة فهبط نصف ذراع ؟ [٩] .

[١٢٢١] ـ يَلبس الهيبة وعلم الضمير، ويطلّع على الغيب ويعطى التصرّف على الإطلاق، في وصف الإمام [١٠] .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠ .

(٢) غررالحكم : ٣٩١.

(٣) غرر الحكم : ٨٥٦ .

(٤) غرر الحكم : ٣١ .

(٥) غرر الحكم : ٣٩٨ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(٧) غرر الحكم : ٦٨ .

(٨) غررالحكم : ٨٤٣ .

(٩) فضائل ابن شاذان: ١٠٦ و ١٠٧ خبر ضرب الماء ، والخرايج والجرايح : ١٦٧ باب ٢ .

(١٠) مشارق انوار اليقين : ١١٥ .

[١٢٢٢] ـ يُمتَحَنُ الرَّجُلُ بفِعلِهِ لا بِقَولِهِ .

[١٢٢٣] ـ يَمنعُ الجاهلَ أن يجدَ ألم الحق المستقرّ في قلبِهِ مايمنع السكرانَ أنْ يجد مسَّ الشوْكة في يدِه.(١)

[١٢٢٤] ـ اليمين الفاجرة تورث الفقر... واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق ، الحديث (٢).

[١٢٢٥] ـ ينادِي مُنادٍ يَوْم القِيامَةِ: مَن كان لهُ أجْرٌ على اللّهِ فليقُمْ، فَيَقُوم العافون عن الناس، ثم تلا: ﴿فَمَنْ عَفَا وَ أَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللّهِ﴾(٣).(٤)

[١٢٢٦] ـ يَنبغي لِذوي القَرَابات أن يَـتزاوَرُوا ولا يَتَجاوَرُوا.(٥)

[١٢٢٧] ـ يَنْبَغي للعاقِلِ أنْ لا يَخْلو في كُلِّ حالَةٍ عَن طاعةِ ربِّهِ ومُجاهَدةِ نَفْسِهِ.(٦)

[١٢٢٨] ـ يَنبغي للعاقل أنْ يتذكّر عند حلاوة الغذاءِ مرارة الدواءِ.(٧)

[١٢٢٩] ـ يَنبغي للعاقلِ أن يستعملَ فيما يَلتمِسهُ الرفقَ، و مُجانبةَ الهذَرِ؛ فإن العَلَقةَ(٨) تأخذ بهدوئها مِنَ الدَّمِ ما لا تأخذهُ البَعوضةُ باضطرابها و فرطِ صِياحِها.(٩)

[١٢٣٠] ـ يَنبغي للعاقل أن يمنع معروفه الجاهل و اللئيم و السفيه؛ أما الجاهلُ فلا يعرف المعروف ولا يشكر عليه، و أما اللئيم فأرْضٌ سبِخة لاتنبِتُ، و أما السفيهُ فيقولُ: إنما أعطاني فَرَقاً من لساني.(١٠)

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .
(٢) الخصال: ٢/٥٠٤ ح ٢ .
(٣) سورة الشورى، ٤٠.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢ .
(٦) غرر الحكم : ١٠٩٢٢ .
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .
(٨) العلقة: دويبة في الماء تمص الدم.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .
(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

[١٢٣١] ـ يَنبغي للمُسلمِ أنْ يَتجَنّبَ مُواخاةَ ثلاثةٍ : الماجِنِ الفاجِرِ، والأحْمَقِ، والكَذّابِ[١].

[١٢٣٢] ـ يَنبَغي لمَن أرادَ صَلاحَ نفسِهِ وإحرازَ دِينِهِ أن يَجتَنِبَ مُخالَطَةَ أبناءِ الدُّنيا.

[١٢٣٣] ـ يَنبَغي لِمَن رَضِيَ بقَضاءِ اللهِ سبحانَهُ أن يَتوكَّلَ علَيهِ[٢].

[١٢٣٤] ـ يَنبغي لمنْ لم يكْرمْ وجهه عنْ مسأَلتكَ أنْ تُكْرمَ وَجْهكَ عنَ رَدّهِ.[٣]

[١٢٣٥] ـ يَنبغي لمن وَليَ أمرَ قومٍ أن يبدأَ بتقويم نفسه قبل أن يشرع في تقويم رعيَّته؛ وإلاكان بمنزلة من رام استقامة ظِلِّ العُود قبل أن يستقيم ذَلِكَ العُود.[٤]

[١٢٣٦] ـ يَنتظر الماء ما لم يفته وقت تلك الصلاة.[٥] قاله في الجنب.

[١٢٣٧] ـ يَنزِل الصبرُ علىٰ قدر المصيبة ومن ضرب يده علىٰ فخذه عند مصيبته حبط عمله[٦].

[١٢٣٨] ـ يَوم السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم عرس وبناء، ويوم الإثنين يوم سفر وطلب، ويوم الثلثاء يوم حرب ودم، ويوم الأربعاء يومُ شوم فيه يتطيّر الناس، ويوم الخميس يوم الدُّخول علىٰ الأُمراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح[٧].

[١٢٣٩] ـ يهلك فيَّ رجلان : محبّ مفرط وباهت مُفتَر[٨].

---

(١) الكافي : ٢ / ٦٣٩ / ١.

(٢) غرر الحكم : ١٠٩٣٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٩.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١ / ٩٨.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٤.

(٧) علل الشرائع : ٥٩٨. الخصال : ٢/٣٨٤ ح ٦٢.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٤٦٩.

فهرس محتويات هذا الجزء

حرف الميم ٣
حرف النون ٧٥
حرف الهاء ٨٥
حرف الواو ٩٢
حرف الياء ١١٤